جامعة النجاح الوطنية
كلية الدراسات العليا

ألفاظ المقادير في العربية
"دراسة في البنية والدلالة"

إعداد
شرين ثابت حسني عبد الجواد

إشراف
د. سعيد شواهنة

قدمت هذه الأطروحة استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في اللغة العربية في كلية الدراسات العليا في جامعة النجاح الوطنية في نابلسّ، فلسطين.
2012م

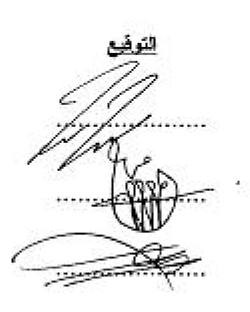
ألفاظ المقادير في العربية
"دراسة في البنية والدلالة"

إعداد

شرين ثابت حسني عبد الجواد

نوقشت هذه الأطروحة بتاريخ 2012/10/7م، وأجيزت.

أعضاء لجنة المناقشة	التوقيع
1. د. سعيد شواهنة / مشرفاً ورئيساً	....
2. أ. د. محمود أبو كتة / ممتحناً خارجياً	....
3. أ. د. يحيى جبر / ممتحناً داخلياً	....



الإهداء

إلى زوجي العزيز الذي كان له الفضل في إنجاز هذا العمل

وطفلي العزيز

وعائلتي الكريمة

الشكر والتقدير

بسم الله الرحمن الرحيم

[إنَّا كل شيء خلقناه بقدر]

(القمر، آية 49)

أتقدم بوافر الشكر والتقدير إلى أستاذي الدكتور سعيد شواهنة، لتفضله بالإشراف على هذه الأ روحة، كما أتقدم ببالغ شكري وامتناني، للأستاذين الفاضلين عضوي لجنة المناقشة، اللذين تجشّما عناء قراءة الرسالة، وتصويب أخطائها، كما أشكر الأخوة الأفاضل موظفي جامعة النجاح، ومكتبة بلدية البيرة، لتعاونهم ومساعدتهم البالغة، كما أتقدم بجزيل الشكر لكل من أسهم في باعة الرسالة وتدقيقها.

الباحثة

شرين عبد الجواد

الإقرار

أنا الموقعة أدناه، مقدمة الرسالة التي تحمل العنوان:

ألفاظ المقادير في العربية
"دراسة في البنية والدلالة"

أقر بأن ما اشتملت عليه هذه الرسالة إنما هو نتاج جهدي الخاص، باستثناء ما تمت الإشارة إليه حيثما ورد، وأن هذه الرسالة كاملة، أو أي جزء منها لم يُقدم من قبل لنيل أي درجة أو لقب علمي أو بحثي لدى أي مؤسسة تعليمية أو بحثية أخرى.

Declaration

The work provided in this thesis, unless otherwise referenced, is the researcher's own work, and has not been submitted elsewhere for any other degree or qualification.

Student's Name:	**اسم الطالبة:**
Signature:	**التوقيع:**
Date:	**التاريخ:**

فهرس المحتويات

ألفاظ المقادير في العربية "دراسة في البنية والدلالة"

إعداد

شرين ثابت حسني عبد الجواد

إشراف

د. سعيد شواهنة

الملخص

للمعاجم العربية مكانة جليلة بين كتب اللغة. فهي المنهل الوحيد للحصول على ما خلّفه لنا السلف من معارف في اللغة والنحو والصرف والحديث والعروض والآداب والتاريخ والأنساب والأعلام.

وعليه يجيء هذا البحث في دراسة ألفاظ المقادير في العربية، من حيث دراستها من ناحية بنيوية، ومعرفة الوزن الصرفي لهذه الألفاظ، والمعاني التي ترمي إليها تلك الأوزان، ويليها تطبيق العديد من القضايا اللغوية على هذه الألفاظ مثل:الترادف، والمشترك اللفظي والمعرب والدخيل.

وتضم هذه الدراسة ثلاثة فصول:الأول، وجاء فيه عرض لألفاظ المقادير في العربية، من حيث المعنى اللغوي ، وما جاء عليها من الشواهد

أما الفصل الثاني:فقد عرض إلى دراسة هذه الألفاظ من ناحية صرفية

والثالث:ركز على دراسة بعض القضايا اللغوية التي تنعكس في هذه الألفاظ .

وتوصلت الباحثة إلى مجموعة من النتائج والتوصيات رصدتها في ذيل الرسالة.

المقدمة

الحمد لله الذي وضع التوازن بين الأشياء دليلاً على ما له من الكبرياء، ورفع أبنية هذا النظام على مقاييس الإحكام، تنزه عن الكيف والانحصار، وكل شيء عنده بمقدار، قسم أنصبة إحسانه بمعيار التدبير، فلم نتفاوت في منهج العدل بنقير ولا قطمير، أوفانا كيلاً من جزيل آلائه لا يمكننا الوفاء بحق ثنائه[1]، أما بعد:

فاللغة أداة التخاطب بين البشر، فلولاها لما استطاع الإنسان أن يتصل مع غيره، فهي كما قال ابن جني "أصوات يعبر بها كلُ قومٍ عن أغراضهم"[2]. لذلك لقد كانت المعاجم_ وما زالت _تقومُ بدور طليعي في حفظ الثروة اللغوية العربية، التي بها دُونت ملامح الحضارة العربية الإسلامية، واللافت في الأمر أن المعاجم لا تقتصر أهميتها على علم دون غيره، بل إنها تمثل قاعدة للبحث في كل العلوم والفنون ومجالات الحياة حتى ليغدو استعمالها، ووجودها حاجة إنسانية ملحَّة، ومتطلباً أساسياً من متطلبات الحضارة البشرية[3].

يضم هذا البحث دراسة استمرت منذ أكثر من ثلاث سنوات، آثرت أن يكون ميدانه المعجم العربي، محاولة تتبع القضايا الصرفية واللغوية قدر الإمكان، معتمدة على تتبع ألفاظ المقادير في المعاجم العربية، ودراستها من ناحية بنيوية لغوية.

ومن الدواعي التي دفعتني إلى اختيار هذه الدراسة، قلة الدراسات التي دارت حول هذا الموضوع بمختلف قضاياه.

أما سبب اختياري المعجم العربي مجالاً لهذه الدراسة، فلأنه من أهم المصادر في استنباط شواهد اللغة وأسرارها، ولعلو فصاحته وبلاغته، مما يجعل هذه الدراسة، ذات فائدة كبيرة للقارىء والباحث.

---

[1] الكردي، محمد نجم الدين، **المقادير الشرعية والاحكام الفقهية المتعلقة بها**، ص5.

[2] ابن جني، أبو الفتح عثمان (392هجري)، **الخصائص**، تحقيق محمد علي النجار، ط3، الهيئة المصرية العامة للكتاب، بغداد، 1990، ص33.

[3] مباركة، مأمون تيسير: **الشاهد النحوي في معجم الصحاح**، رسالة ماجستير، جامعة النجاح الوطنية، 2005، ص5.

ولم أتناول بالدرس ألفاظ الزمن، لكثرة الدراسات في هذا المجال، ومجال هذه الدراسة لا يتسع لها.

وقد أتبعتُ في هذه الدراسة المنهج الوصفي الإحصائي، فالتحليل، فالمقارنة، معتمدة في هذا المنهج على القراءة المتأنية لهذه الألفاظ، مستنيرة بآراء اللغويين والصرفيين، متتبعة ما كتبه كثير منهم.

اعتمدت هذه الدراسة على عدد من المصادر القديمة والحديثة في الميادين المتصلة بها. فمن المصادر العربية القديمة التي تمثل معينا لا ينضب لكل باحث، المعاجم العربية، بمختلف أنواعها مثل (لسان العرب، تاج العروس، الصحاح، الوسيط)، ، وكتب علوم اللغة والصرف.

وتقع هذه الدراسة في مقدمة وثلاثة فصول وخاتمة:

يشمل الفصل الأول، على "ألفاظ المقادير في العربية"وفيه ستة مباحث هي:

المبحث الأول: بعنوان "الأوزان " وفيه عر ض لأهم الأوزان العربية، ودلالالتها.

أما المبحث الثاني:فخصص لدراسة "المكاييل " من ناحية دلالية.

والمبحث الثالث:بعنوان "مقاييس الطول" اشتمل على الأبعاد والمساحات، وترتيبها ترتيبا أبتثياً.

أما المبحث الرابع، فهو بعنوان "الأوعية"، تناول معظم الألفاظ التي تحمل معنى الوعاء.

المبحث الخامس:جاء بعنوان "المقادير الأجنبية "، وفيه عرض، لأهم الألفاظ التي تدل على المقدار عند الأمم الأخرى:مثل الفارسية، والتركية وغيرها.

أما المبحث السادس والأخير فقد جاء: بعنوان "الوحدات المشتركة"، وهو بمثابة الخلاصة للمباحث السابقة التي اشتركت في هذه الألفاظ، مثل:الجريب، فهي وحدة للمساحة والكيل.

الفصل الثاني "معاني الأبنية الصرفية" خصص هذا الفصل لدراسة ألفاظ المقادير مجتمعة، من ناحية صرفية، من خلال معرفة الوزن الصرفي لهذه الألفاظ، والمعاني الصرفية التي تحملها تلك الأبنية. وقد جاء على عدة مباحث منها :ما جاء على وزن اسم الآلة،والصفة المشبهة،واسم المفعول واسم المرة والمصادر وغيرها.

الفصل الثالث: "قضايا لغوية" اشتمل على ثلاثة مباحث:

خصص الأول: لدراسة المعرّب والدخيل، من ناحية مفهوم المعرب والدخيل، والشروط الواجب توافرها في اللفظ المعرب والدخيل، مآخذ التعريب، وانتهى بعرض لأهم الألفاظ التي تمثل هذه الظاهرة.

والثاني: بعنوان"الترادف" وجاء فيه مفهوم الترادف، وأهم الأسباب التي أدت إلى ظهور هذه الظاهرة، موقف اللغويين من هذه الظاهرة، أنواع الترادف، وانتهى بعرض طائفة من الأمثلة التي تمثل هذه الظاهرة

والمبحث الثالث: "المشترك اللفظي" ركز هذا المبحث على مفهوم هذه الظاهرة، وموقف العلماء من هذه الظاهرة، وأسباب هذه الظاهرة، وانتهى بعرض لأهم الأمثلة التي تمثل هذه الظاهرة.

وقيم البحث بخاتمة: اشتملت على النتائج التي توصلت إليها الدراسة من خلال استقراء الفاظ المقادير، ودراستها دراسة صرفية دلالية.

وحسبي أني بذلت الوسع وعملت الجهد، فما كان من نقص فمن تقصيري وماكان من إصابة الهدف فمن توفيق الله، فهو حسبي ونعم الوكيل.

التمهيد

الحاجة أم الاختراع، وقد احتاج الإنسان منذ البداية إلى إجــراء كثيــرمن القياســات، فالحاجة المتبادلة هي الحافز وراء ما استخدمه الإنسان والجماعات من مقاييس ومعايير، ونظــم وضوابط للتعامل فيما بينهم. بدأالانسان تعامله مع أخيه في نطــاق مــايعرف (بالمقايضــة)أو المبادلة، ومع الوقت استعان الإنسان بجسمه للحصول على قياساته المطلوبة، فاستعان الإنســان بالإصبع عرضاًوطولا، وجعلها وحدة قياسية لقياس الأطوال. واستعمل الكف لقيــاس الأطــوال التي تزيد على الإصبع، ثم استعمل الشبر والذراع لقياس الأطوال التي تزيد على ذلك[1].

فقد تدرج الإنسان في استخدامه لهذه الألفاظ؛وهذا يتفق مع رأي العلماء في أن الأوزان والمكاييل، وأنواع المقاييس عند سائر الأمم ترجع إلى الأقيسة الطولية[2]. أي أن المكاييــل قــد تطورت من أحوال بدائية حسية إلى أن اتخذت أشكالا تستند إلى أسس علمية[3].

ويدخل هذا الموضوع تحت باب "التمييز"، الذي يعرف "بتمييــز الــذات" أو الملفــوظ" ويتمثل بالأعداد، والأوزان مثل(كيلو، رطل، قنطار) وألفاظ المساحة والمكاييل مثــل (صــاع، الرتب، تنكة)، وما يشبه المقدار مثل مثقال ذرة[4]_قال تعــالى (فَمَن يَعۡمَلۡ مِثۡقَالَ ذَرَّةٍ خَيۡرًا يَرَهُۥ)[5].

ولهذه المكاييل تاريخ عريق ارتبط ارتباطا وثيقا بوجود الانسان . فلقد أثبتت الدراسات أن الأمة المصرية كانت أسبق من غيرها في معرفة الموازين، فالكتابات القديمة تشهد علــى أن الفراعنة قد نقلوا الأمم القديمة من عصور الجهل إلى المعرفة والنور، فصاروا يبنون الأهرامات بعد أن كانوا يعيشون في الكهوف. لهذا ربط المصريون بين الوزن والكيل برباط دقيق، ليسهل

---

[1] فاخوري، محمود و خوام، صلاح الدين، **موسوعة وحدات القياس العربية والاسلامية وما يعادلها بالمقادير الحديثــة،** ط1،مكتبة لبنان ناشرون،2002،ص9

[2] محمد، علي جمعه،**المكاييل والوازين الشرعية**،ط2،القدس للاعلان والنشر والتسويق،2001،ص10

[3] علي، جواد، **المفصل في تاريخ العرب قبل الاسلام**،الجزء السابع، دار العلم للملايين–بيروت،ص620

[4] مسلم، عمر،**كتاب النحو في جامعة بيرزيت** ،ص265.

[5] الزلزلة، آية (7).

عليهم تقدير المكيلات[1]. ولهذه الأوزان تاريخ عريق عند الأمم الأخرى، كالعبرانيين، والبطالسة، والرومان، والعرب. وفيما يلي نبذة موجزة عن هذه الأوزان.

في الأوزان العبرانية

من تصفح تاريخ العبرانيين، يعلم" أنهم أقاموا بمصر نحو 500 عام، فلا بد أن يكونوا قد نقلوا إلى مملكتهم بحكم الطبيعة، ما كان للمصريين من الأقيسة والأوزان والمكاييل، فتكون أوزانهم _لا شك مصرية_ فصارت هي المستعملة عندهم"، مثل الربعة، والمثقال، والمن وغيرها[2].

في موازين البطالسة

لما تغلب خلفاء الإسكندر على الديار المصرية . ساروا بسير الفراعنة في الأمة المصرية ولم يغيروا الأوزان والمكاييل،" وصار المستعمل عندهم المن الذي قدره 354غم وهو 100 درهم ويسمى الدرهم السكندري. فالأوزان الأصلية الفرعونية كان موطنها مصر، وهي التي عرفت فيما بعد بالبطليموسية في زمن البطالسة."[3] بقيت على حالها ولم تتغير.

في موازين الرومان

لما صارت مصر إلى الرومان بعد البطالسة،" استعملوا الرطل البطليموسي، والذي يقدر ب 354غم، وهو عبارة عن 100 درهم، كل درهم يعادل ¼ الدرهم الفرعوني. فكان الرطل عبارة عن 25 مثقالاً فرعونياً" [4].

---

[1] الكردي، محمد نجم الدين ، **المقادير الشرعية والاحكام الفقهية المتعلقة بها (كيل-وزن-مقياس) منذ عهد النبي عليه السلام وتقويمها بالمعاصر**،ط1، 1984،ص10.

[2] مبارك، علي باشا، **الميزان في الأقيسة والأوزان**، ط1، مكتبة الثقافة الدينية، ص6.

[3] المصدر نفسه، ص25-28.

[4] مبارك، علي باشا، **الميزان في الأقيسة والأوزان**، ص31-32.

في الأوزان العربية

"لقد عنى العرب منذ الجاهلية بالمقاييس، فقد اعتمدوا عليهـا فـي تنظـيم المعـاملات التجارية في شبه الجزيرة العربية وخارجها"[1].

وقد جاءت هذه الألفاظ متقاربه ببن الشعوب السامية، لاختلاط هذه الشـعوب بعضـها ببعض. تعد قياسات الأبعاد والموازين والمكاييل البابلية من أهم المكاييل والأوزان وأدقها عنـد الشعوب الشرقية, فقد استند البابليون في قياساتهم هذه إلى أسس علمية وهم أدق من المصـريين القدماء[2].

"بدأ الجاهليون قياساتهم بالأشياء الصغيرة والمسافات القصيرة:مثل الإصـبع والشـبر والذراع. وقد عرف المسلمون في صدر الاسلام عددا من المكاييل والموازين , منها ما يختص بهم ومنها ما أخذوه من الأمم المجاورة". ومن أشهر الأوزان المتعارفة عليهـا بيـنهم الـدرهم والدينار والمثقال والقنطار والقطمير.[3]

ويختلف أهل الجاهلية في الكيل والوزن, منهم من يزن الشيء ومنهم من يكيله كيلا، فقد كان أهل المدينة يكيلون التمر وهو يوزن في كثير من الأمصار[4].

فالاختلاف في الوزن والمكيال والتقدير،" نتاج فجوة تاريخية وثقافية واجتماعية قامـت في الفترة التي زامنت انتقال أمور جزيرة العرب من العرب العاربة :وهم بني قحطان ويقولون هم أول من نطق اللغه العربيه بعد العرب الهالكه ومنبعهم بلاد اليمن إلى العـرب المسـتعربة: وينحدرون من اسماعيل عليه السلام ـــ ويقال أن لغتهم الأصليه هي السريانيه من العراق وقد استعربوا فيما بعد بالاختلاط "[5].

---

[1] فهمي، سامح عبد الرحمن، **المكاييل في صدر الاسلام**، المكتبة الفيصلية –مكة المكرمة، 1981، ص23.

[2] علي، جواد، **المفصل في تاريخ العرب قبل الاسلام**، الجزء السابع، دار العلم للملايين-بيروت، ص622

[3] الحريري، محمد بن علي بن حسين، **مجلة البحوث الاسلا مية**، ج39، ص239.

[4] علي، جواد، **المفصل في تاريخ العرب قبل الاسلام**، ص620.

[5] بشتاوي، عادل سعيد، **الأسس الطبيعية لحضارة العرب وأصل الأبجديات والأرقام والمقاييس والأوزان**، ط1، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، 2010، ص285

تتبع أهمية هذه المقادير باعتبارها وسيلة لتأدية الأحكام الشرعية ,فيجب المحافظة عليها ضمن ضوابط ومعايير محددة.

إن لهذه الألفاظ تأثيراً على آداء كثير من العبادات: مثل صدقة الفطر والدّيات وصلاة المسافر والتيمم، والمناسك ، والكفارات: مثل كفارة القتل الخطأ ، والمعاملات: مثل الصداق والرهن والميراث والحدود[1].

"وقد كانت المكاييل في بدايتها أواني نمطية معروفة لكل مجتمع ومع الوقت تم تصنيفها إلى نوعين من المكاييل:

1- **مكاييل شرعية رسمية**: ترتبط بأحكام العبادات من وضوء واغتسال وطهارة وغيرها مثل:الصاع ,المد,القسط,القفيز,المكوك.

2- **مكاييل عرفية إقليمية**: تستخدم في الأقطار، وقابلة للتغير مع الزمان والمكان مثل: الإردب,الويبة"[2].

فلقد أثبتت الدراسات، أن المكاييل وسيلة للتعبير عن ثقافة الأمم وهويتها، فالمصريون قد استغلوا معرفتهم بالمكاييل في بناء العديد من الأهرامات، والعرب القدامى اعتمدوا عليها في معاملاتهم التجارية، واعتمدها المسلمون من بعدهم، لتأدية احكامهم[3].

والمقادير: واحدها مقدار، وهو مبلغ الشيء وقدره. واقتدر الشيء جعله قدرا، ومقدار كل شيء مقياسه كالقدر والتقدير[4].

---

[1] جواد علي، **المفصل في تاريخ العرب قبل الاسلام**، ج7، دار العلم للملايين-بيروت، 620.

[2] الكردي، محمد نجم الدين، **المقادير الشرعية والاحكام الفقهية المتعلقة بها (كيل-وزن-مقياس) منذ عهد النبي عليه السلام وتقويمها بالمعاصر**،ط1، 1984،ص7

[3] حلاق، محمد صبحي بن حسن،**الايضاحات العصرية للمقاييس والمكاييل والاوزان والنقود الشرعية** ،ط1،مكتبة الجيل الجديد-اليمن،2007م،ص27-28

[4] ينظر: ابن منظور، أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم بن منظور، **لسان العرب**، الدار المصرية_القاهرة:مادة "قدر"، ج11، ص60.

وقَدَرَ الشيء: جعله بقَدرَ. وقَدّرَ الانسان الشيء حَزَره ليعرف مبلغه[1].

فالمقادير ألفاظ جاءت في طبيعتها لتقدير الأشياء، وبيان مقدارها. وهذة الألفاظ منها ما يحافظ على دلالته، ومنها ما هو متغير بتغير هذا الزمن. وهذا ما يعرف باللغة "بالتطور الدلالي وهو تركيب وصفي يطلق على تغير معنى الكلمة على مر الزمن بفعل إعـلاء أو انحطـاط أو توسع أو انحسار"[2] أو هو" تعبير عن الحاجات الاجتماعية المتغيرة، وهو تغير المعنـى بسـبب انتقاله من الحقيقة إلى المجاز"[3] وقيل هو" تغير تدريجي يصيب الألفاظ بمرور الـزمن، وتبـدل الحياة الانسانية. فينقلها من طور لآخر"[4].

فمثلا كلمة "الميل" كانت تعني مد البصر , أي أنها كانت ذات دلالة مبهمة ومع الوقـت أصبحت خاصة بألفاظ المسافة للدلالة على مسافة محددة.

فالقياس:طريقة لمعرفة عدد وحدات القياس الموجودة في شيء ما. وتتمثل في الأمتـار والجرامات والساعات[5].

---

[1] انظر:الزبيدي،**تاج العروس** ، مادة "قدر"، ج3، ص482.

[2] حيدر، فريد عوض ،**علم الدلالة:دراسة نظرية وتطبيقية** ،مكتبة النهضة المصرية،1992م،ص71

[3] الصانع، ماجد،**الأخطاء الشائعة وأثرها في تطور اللغة العربية** ،ط1،دار الفكر اللبناني- بيروت ،1995،ص205

[4] جبل، عبد الكريم محمد حسن،**في علم الدلالة:دراسة تطبيقية في شرح الانباري للمفضليات** ،ط1،دار المعرفة الجامعية ،1997 ،ص33.

[5] مؤسسة أعمال الموسوعة للنشر والتوزيع، **الموسوعة العربية العالمية**، ط1، الرياض-السعودية، 1996، ص417.

الفصل الأول

ألفاظ المقادير العربية

المبحث الأول: الأوزان

المبحث الثاني: المكاييل

المبحث الثالث: مقاييس الطول "الأبعاد والمساحات"

المبحث الرابع: الأوعية

المبحث الخامس: المقادير الأجنبية

المبحث السادس: الوحدات المشتركة

المبحث الأول

الأوزان

إوْقِيّة: وحدة للوزن كان العرب والمسلمون، يتعاملون بهــا قبــل الإســلام وبعــده، وتعــادل 127غراماً. فقد ورد عن النبي عليه السلام في تحديد نصاب زكاة الفضــة[1] (لــيس فيمــا دون خمسة أواق صدقة)[2] وتسمى أوقية العصر النبوي، وتعادل 40 درهماً.

بَزْمَة: وحدة للوزن كانوا يتعاملون بها في البلاد العربية والإسلامية، وتُعادل 30 درهماً[3].و**البَزْمُ شدَّةُ العَضّ بالثَّنايا والرَّباعِيَات وقيل هو العَضُّ بمقدَّمِ الفَمِ** .قال الشاعر:

(الكامل)

خلّــوا مراعـــي العِــيْن إنّ ســـوامنا تعــود طــول الحــبس عنــد البــوازم

البُهار: الحِمْلُ وقيل هو 300 رطل بالقبطية وقيل 400 رطل وقيل 600 رطل. عن أَبي عمرو وقيل1000 رطل وقال غيره البُهار بالضم:شيء يوزن به وهو 300. قال الأَزهري وهذا يــدل على أَن البُهار عربي صحيح وهو ما يحمل على البعير بلغة أَهل الشام[4] قال بُرَيْقٌ الهُذَليّ يصف سحاباً ثقيلاً[5]:

(الوافر)

بِمُرْتَجِــــــزٍ كَــــــأَنَّ علــــــى ذُرَاهُ رِكـــــاب الشَّـــــأْمِ يَحْمِلْــــنَ البُهــــارا

---

[1] فاخوري، محمود، خوام صلاح الدين، **موسوعة وحــدات القيــاس العربيــة والإســلامية ومــا يُعــدلها بالمقــادير الحديثة(الأطوال. المساحات. الأوزان. المكاييل. الأوزان والمكاييل الطبية)**، ط1، مكتبة لبنان ناشرون، بيروت، 2002م، ص357

[2] البخاري الجعفي، محمد بن اسماعيل، **الجامع الصحيح المختصر"صحيح البخاري"**، ط3، ت:مصطفى ديب البغــا، ج2، دار ابن كثير، اليمامة _بيروت، 1407ه، ص905.

[3] ينظر:الأزهري، محمد بن أحمد، **تهذيب اللغة**، ج13، تحقيق:أحمد عبد العليم البردوني، مراجعة علي محمد البجاوي، ، ص234.

[4] ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة "بهر"، ج1، ص517

[5] الجمهورية العربية المتحدة للثقافة والإرشاد القومي:**ديوان الهذليين**، الدار القومية للطباعة والنشــر _القــاهرة، 1965، ص62

التَّليســـة:كان التليس يساوي 150 رطلا مصريا أي أنه كان قريبا جدا من إردب القاهرة وفـــي ق.19كان التليس حوالي 225كيلوغراماًوتساوي 8 ويبات. وهو وعاء يُسَوَّى من الخوص شـــبه قَفْعَة وهي شبه العيبة التي تكون عند العَصَّارينَ[1].

الحَبَّة: وحدة للوزن، اصطلح عليها في البلاد العربية والإسلامية، وتعادل شعيرتين، وتقـــدر ب 60/1 أي بحدود 0.50غرام[2].

الحَفْنَة: الحَفْنُ أَخذُكَ الشيءَ براحة كَفِّكَ والأَصابعُ مضمومةٌ وقد حَفَنَ له بيده حَفْنةً وحَفَنْتُ لفلان حَفْنَةً أَعطيتُه قليلاً ومِلْءُ كلِّ كفٍّ حَفْنةٌ، ومنه قول أَبي بكر رضي الله عنه في حديث الشَّـــفاعةِ "إنما نحن حَفْنَةٌ من حَفَناتِ الله "[3] أَراد أنَّا على كَثْرتنا قليلٌ يوم القيامة عند الله كالحَفْنةِ، أَي يسير بالإِضافة إِلى مُلْكِه ورحمته، وهي مِلْءُ الكَفِّ على جهة المجاز. الحَفْنةُ مِلْءُ الكَفَّين من طعـــام وحَفَنْتُ الشيء إِذا جَرَفْتَه بكِلْتَا يديك ولا يكون إِلا من الشيء اليابس كالدقيق ونحوه وحَفَن الماءَ على رأْسه أَلقاه بحَفْنَتِه عن ابن الأَعرابي وحَفَنَ له من ماله حَفْنةً أَعطاه إِياها[4].

خَرّوبة:بذور ثمرة الخروب، وحدة للوزن يُراد بها في الأصـــل وزن حبـــة الخـــروب، كـــانوا يتعاملون بها في البلاد العربية والإسلامية وتعادل قيمة القيراط[5].

حبةالخَرْدل: وهو نبات عشبي بري، يضرب بها المثل في الشيء الطفيف[6] قال تعـــالى (يَـٰبُنَيَّ إِنَّهَآ إِن تَكُ مِثۡقَالَ حَبَّةٖ مِّنۡ خَرۡدَلٖ فَتَكُن فِي صَخۡرَةٍ أَوۡ فِي ٱلسَّمَـٰوَٰتِ أَوۡ فِي ٱلۡأَرۡضِ يَأۡتِ بِهَا ٱللَّهُۚ)[7] وتعادل0.00094 غرام.

---

[1] هنتس، فالتر ، **المكاييل والأوزان الأسلامية وما يعادلها في النظام المتري**، ترجمة عن الألمانية:كامل عيسى، عمـــان، 1970م، ص60.و ينظر :ابن منظور،**لسان العرب**،مادة"تلس"،ج6،ص33.

[2] فاخوري، محمود، **موسوعة وحدات القياس**، ص373.

[3] أبو شيبة الكوفي، أبو بكر عبد الله بن محمد، **المصنف في الأحاديث والآثار**، ط1، ت:كمال يوسف الحوت، مكتبة الرشد، الرياض، 1409ه، ص318، رقم الحديث(31739).

[4] ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة "حفن"، ج3، ص249

[5] فاخوري، محمود، **موسوعة وحدات القياس**، ص377.

[6] المصدر نفسه، ص186.

[7] لقمان، آية 16.

دِرْهم: وحدة نقد فضية، وقيل وحدة للوزن كان العرب والمسلمون يتعاملون بها. ويوجد نوعان من الدراهم:

1-**الدرهم الشرعي**:وهو درهم الوزن الذي كان موجوداً عند عرب الجاهلية والعصر النبــوي، واستمر التعامل به حتى القرن العاشر للهجرة، ويساوي 3.183571غرامات ويسمى "الدرهم الشرعي"لإن النبي عليه السلام قد أقره.

2-**الدرهم العرفي**:وهو درهم الوزن الذي استحدثته الدولة العثمانية سنة 927هــــ، ويســاوي (3.2073625)[1] ويوجد نوع آخر يُعرف بالدرهم الأعشاري وهو الغرام. أما الدرهم الآخــر فهو أندلسي الأصل ويعرف بدرهم الدَّخْل ويعادل (2.27398)[2] قال الفرزدق: [3].

(البسيط)

تنفي يداها الحصى فــي كــل هــاجرة نَفْــي الـــدَّراهيم تنْقــاد الصــياريف

الدِّينار: وحدة للوزن، وقيل وحدة نقد ذهبية كان العرب والمسلمون يتعــاملون بهــا. وتجمــع المصادر على أن المثقال هو وزن الدينار الذهبي الذي كان عرب الجاهلية والعصــر النبــوي يتداولونه[4]. وجاء في البلاذري ما يؤكد ذلك"كانت قريش تزن الفضة بوزنٍ تسميه درهماَ، وتزن الذهب بوزن تسميه دينارا، فكل عشرة من أوزان الدراهم سبعة أوزان الدنانير"[5].

ولا شك أن القوم كانوا يعرفون منذ عصره عليه السلام قدر كل من الدرهم والــدينار، وإلا فلا يعقل أن يكلفوا بأمر شرعي له علاقة بأحدهما من غير تحديد له وتبيان قيمته[6].

---

[1] فاخوري، محمود،:**موسوعة وحدات القياس**، ص188-193.

[2] المصدر نفسه، ص197.

[3] الفرزدق، **ديوان الفرزدق**،شرحه وضبطه:علي فاعور، ط1،دار الكتب العلمية،بيروت، 1987.

[4] فاخوري،محمود،**موسوعة وحدات القياس**، ص198.

[5] صالح، صبحي، **النظم الإسلامية نشأتها وتطورها**، ط2، دار العلم للملايين-بيروت، ص424.

[6] البلاذري، أحمد بن يحيى، **فتوح البلدان**، نشره ووضع ملاحقه وفهارسه، د. صلاح الدين المنجــد، مكتبــة النهضــة المصرية- القاهرة، 1956م، ص573.

الدّانِق والدّانَقُ :من الأَوزان وربما قيل داناقٌ كما قالوا للدِّرْهمِ درْهـام وهـو سـدس الدرهم. وفي حديث الحسن "**لعن الله الدانِقَ ومن دَنَّق الدَّانِق** "[1] و هو سدس الـدينار والـدرهم كأنه أراد النهي عن التقدير والنظر في الشيء التافه الحقير والجمع دوانِق[2].

الذَّرَّة: واحدة الذر، وهو الهباء الذي يُرى في شعاع الشمس الداخل من الكوى والنوافذ. ويُضرب بها المثل في الشيء الطفيف[3]. قـال تعـالى (فَمَن يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُۥ ﴿٧﴾ وَمَن يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُۥ)[4]. وهي وحدة للوزن اصـطلح عليهـا فـي الـبلاد العربيـة والإسلامية. وتقدر في الأندلس ب 0.000059غرام.

رِطْل ورَطْل:وحدة للوزن كان العرب والمسلمون، وما زالوا يتعاملون بها. ويوجد نوعان:

1-**الرطل في العصر النبوي**:وهي الأوزان التي كان يستعملها أهل مكة قبيـل الإسـلام وفـي العصر النبوي، وأقرها النبي عليه السلام. ويساوي 12 إوقية.

2-**الرطل الشرعي**:ويعرف بالرطل البغدادي.

3- **الرطل العرفي**:وهو من الأوزان التي لم يرد فيها حكمٌ شـرعيٌ، واصـطلح عليـه ليفـي باحتياجاتهم اليومية من بيع وشراء وتقدر بالدولة العثمانية ب3.2073625غراما[5]. والرِّطْـل المسترخي من الرجال ،و الرَّطْل بالفتح الرجل الرِّخْو الليِّن ،والرَّطْل والرِّطْل أَيضـاً الـذي راهَق الاحتلام وقيل الذي لم تشتدَّ عِظامُه . وتَرْطيل الشعر تدهينه وتكسيره، ورَطَّل شـعرَه

---

[1] آبادي، العظيم، عون المعبود، **شرح سنن أبي داوود**، "**باب في كسر الدراهم** "، رقـم (3449)، دار الكتـب العلميـة، 1415ه، (822/9).

[2] ينظر:الجوهري، ا اسماعيل بن حماد، **الصحاح"تاج اللغة وصحاح العربية**، أحمد عبد الغفـور عطّـار، مـادة "دنـق"، ج4،ص201.

[3] فاخوري، محمود، **موسوعة وحدات القياس**، ص201-202

[4] الزلزلة، آيه، (7-8)

[5] فاخوري، **محمود، موسوعة وحدات القياس**، ص387-389.

لَيَّنه بالدُّهْن وكَسَّره وثَنَّاه. ومما يخطئ العامة فيه قولهم رَطَّلت شــعري إِذا رَجَّلتــه ،وأَمــا الترطيل ،فهو أَن يُلَيِّن شعره بالدهن والمسح حتى يلين ويَبْرُق[1].

رُطيْلة: وحدة للوزن كانوا يتعاملون بها في مصر، في ق12للهجرة في وزن الحرير، وتعــادل 694. 89غراما[2]

سِمْسمة: وهي نبات عشبي زراعي دهني. والسمسمة:وحدة للوزن كانت تستعمل في الأنــدلس، وتساوي 00376 .0 غرام[3]

السَّهْمُ: واحد السِّهام والسَّهْمُ النصيب المحكم السَّهْم الحظُّ. وفي هذا الأَمر سُهْمة أَي نصيب وحظّ من أَثَر كان لي فيه. و السَّهْم في الأَصل واحد السِّهام التي يُضْرَب بها في المَيْسِر وهي القِداح[4].

الشَّاكية: وحدة للوزن كانوا يتعاملون بها في بلاد الشام، في القرن الثالث عشر للهجرة وتعــادل 100مثقال=481.10438غرام[5]

شَعِيرة: وهي نبات عشبي بري وزراعي، استخدمت كوحدة للطول والوزن. تعاملوا بهــا فــي البلاد العربية والإسلامية،وتساوي 0.04737غرام[6].

الطَّسُّوجُ: بوزن الفروج ،حبتان، والدانق أربعة طَسَاسِيجَ[7] وحدة للوزن اصطلح عليها في البلاد العربية والإســلامية. ومنــه طســوج الــدرهم ويعــادل 0. 13265غ، وطســوج المثقــال ويعادل0.1895غ[8].

---

[1] ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة "رطل"، ج11، ص285.

[2] المصدر نفسه، ص202.

[3] المصدر نفسه، ص204.

[4] ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة "سهم"، ج6، ص412

[5] فاخوري، **محمود، موسوعة وحدات القياس**، ص204.

[6] المصدر نفسه، ص399.

[7] ينظر:الجوهري، اسماعيل بن حماد، **الصحاح "تاج اللغة وصحاح العربية"**، تحقيق أحمد عبد الغفور عطار، مطــابع دار الكتاب العربي–القاهرة، 1956م. مادة "طسج"، ج1، ص327.

[8] فاخوري، محمود، **موسوعة وحدات القياس**، ص402.

عَبَرَ المتـــاعَ: والدراهم يعبرها نَظر كَمْ وزنُها؟وما هي وعبَّرها، وزنَها ديناراً ديناراً. وقيل عبّر الشيءَ إذا لم يبالغ في وزنه، أَو كيله ،وتعبير الدراهم وزنُها جملة بعد التفاريق[1].

الفِتْر: وحدة وزن، كانت تستخدم في بلاد فارس في العصور الوسطى وتساوي جزءاً من عشرة أجزاء من الوقر، فهي تساوي عادة 10 أمنان، وتساوي 8,33كغم، وفي زمن عضد الدولة كان الفتر 12 منا[2]. قال الشاعر[3]:

(الوافر)

أصـــرمت حبـــل الوَصْــل مـــن فتـــر وهجرتهــــا ولحَجَـــت فـــي الهجـــر

القُبْضةُ بالضم: ما قَبَضْتَ عليه من شيء، يقال أَعْطاه قُبضة من سَوِيق أَو تمر. والقَبْضُ جَمْـــعُ الكفّ على الشيء. وقَبَضْتُ الشيءَ قبْضاً أَخذته والقَبْضة:ما أَخذت بِجُمْعِ كفِّك كلـــه فـــإِذا كـــان بأَصابعك فهي القَبْصةُ بالصاد. . والقَبْضُ: التناوُلُ للشيءِ بيدك مُلامَسَةً وقبَضَ على الشيء وبه يَقْبِضُ قَبْضاً، انْحَنَى عليه بجميع كفـــه[4] وفـــي التنزيـــل (فَقَبَضْتُ قَبْضَةً مِّنْ أَثَرِ ٱلرَّسُولِ)[5] وتتراوح بين (50–60سم3)[6].

القِرَّاط والقِيراط: من الوزن ، وهو نصف دانِق وأَصله قِرّاط وأَما القيراط الذي في حديث ابـــن عمر وأَبي هريرة في تَشْيِيع الجنازة فقد جاء تفسيره فيه أَنه [مثل جبل أُحُد][7] قال ابـــن دريـــد أَصل القيراط من قولهم قَرَّط عليه إِذا أَعطاه قليلاً قليلاً وفي حديث أَبي ذَرّ [ســـتفتحون أَرضـــاً يذكر فيها القيراط فاستوصوا بأَهلها خيراً فإِن لهم ذِمّة ورَحِماً][8] القيراط جُزء من أَجزاء الدينار

---

[1] ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة "عبر"، ج 9، ص18

[2] هنتس، فالتر، **المكاييل والاوزان الاسلامية**–، ص39

[3] ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة "فتر"، ج5، ص49.

[4] ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة "قبض"، ج11، ص12–13

[5] طه، آية، (96)

[6] فاخوري، محمود، **موسوعة وحدات القياس**، ص408

[7] أبو شيبة، **المصنف في الأحاديث والآثار**، ج3، ص12، الرقم (11615)

[8] النيسبوري القشيري، مسلم بن الحجاج، **صحيح مسلم**، ت: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التـــراث _بيـــروت، ج4، ص1970، حديث رقم(2543)

وهو نصف عُشره في أكثر البلاد وأهل الشام يجعلونه جزءاً من أربعة وعشرين، والياء فيه بدل من الراء وأصله قِرّاط[1]. وقيمته في العصر النبوي تقدر ب0.2274غرام. [2]

قِطْمير: القشرة الرقيقة على النواة. يُضرب بها المثل في الشيء الطفيف. قال تعــالى (وَٱلَّذِينَ تَدۡعُونَ مِن دُونِهِۦ مَا يَمۡلِكُونَ مِن قِطۡمِيرٍ)[3]. والقطمير وحدة للوزن اصطلح عليهــا في البلاد العثمانية، وفي بلاد ماوراء فارس0.00313غرام[4]

القُمْحة: قَمِحَ الشيءَ والسويقَ واقْتَمَحه:سَفَّه واقْتَمَحه أَيضاً:أَخذه في راحته فَلَطَعه والاقتماحُ أَخذ الشيء في راحتك ثم تَقْتَمِحه في فيك والاسم القُمْحة كاللُّقْمة والقُمْحةُ ما ملأَ فمك من الماء[5].

و**القَمْح** :وزن مصري يبلغ 64/1 درهم أو ربع قيراط[6].

القِنْطارُ: مِعْيارٌ قيل وَزْنُ 40 أُوقية من ذهب، ويقال 1100 دينار، وقيل 120 رطلاً ،وعن أَبي عبيد 1200 أُوقية وقيل 70000 دينار وهو بلغة بَرْبَر 1000 مثقال من ذهب أَو فضة ،وقال ابن عباس 80000 درهم، وقيل هي جملة كثيرة مجهولة من المال. وهو بالسُّريانية مِلءُ جلد ثَــوْر ذهباً أَو فضة ،ومنه قولهم قَناطِيرُ مُقَنْطَرةٌ[7]. وروى أَبو هريرة عن النبي _صلى الله عليه وسلم _قال" **القِنْطارُ اثنا عشر أَلف أُوقية الأُوقية خير مما بين السماء والأَرض** "[8].

---

[1] ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة "قرط"، ج11، ص115

[2] فاخوري ،**محمود، موسوعة وحدات القياس**، ص420

[3] فاطر، آية13

[4] فاخوري ،**محمود، موسوعة وحدات القياس**، ص206.

[5] ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة "قمح"، ج11، ص297

[6] هنتس، فالتر،**المكاييل والأوزان الإسلامية**، ص40.

[7] ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة " قنطر"، ج11، ص320

[8] النسائي:**سنن النسائي بشرح السيوطي وحاشية السندي**، (426/6)، دار المعرفة، ط5، 1420ه.

لُعْقَه: في الصِّحاح: ما تأْخُذُه المِلعَقَةُ. هكذا في سائِرِ الأصول. وفي بعْضِ النُسَخِ: في المِلْعَقَــة. وفي العُباب: الشيءُ القَليلُ بقَدْرِ ما تأْخُذُه المِلعَقَةُ.[1].واللعقة: وحدة للوزن يراد بها فــي الأصــل وزن يأخذه طرف الإصبع أو طرف الملعقة، كان الأطباء العرب والمسلمون يتعاملون بها[2].

المِثْقَال: في الأَصل مقدار من الوزن أَيَّ شيءٍ كان من قليل أَو كثير. فمعنى مِثْقــال ذرَّة وزن ذرّة والناس يطلقونه في العرف على الدينار خاصة. فالناس يطلقون ذلك على الــذهب وعلــى العنبر وعلى المسك وعلى الجوهر وعلى أَشياء كثيرة قد صار وزنها بالمثاقيل معهوداً كالتِّرياق والرَّاوَنْد وغير ذلك، وزِنة المِثْقالِ، هذا المُتعامَلِ به الآن، دِرْهَمٌ واحد وثلاثة أَسباع درهم علــى التحريــر[3] قــال تعــالى (يَـٰبُنَيَّ إِنَّهَآ إِن تَكُ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِّنْ خَرْدَلٍ)[4].وهــو يقــدر ب (4.547958غرام)[5]

المَختوم: الصاع[6] وهو أنواع:1_ **المختوم الهاشمي الأول:** يقابل وزنا من القمح يبلغ 32 رطلا أي حوالي 13 كغم 2_ **مختوم الحجاج:**و يساوي صاعا واحداً زمن الخليفة عمر بن الخطــاب أي يساوي قفيزا واحدا[7] وهو كل مكيال جعل عليه ختم رسمي، للحيلولة دون التلاعب فيه[8].

المَنُّ: لغة في المَنَا الذي يوزن به. والمَنُّ المَنَا وهو رطلان والجمع أَمْنانٌ وجمع المَنــا أَمْنــاءٌ والجمع أَمْنانٌ[9] المن هو المينه القديم يساوي شرعا رطلين كل رطل 130 درهماً.[10]

---

[1] ينظر: الزبيدي، **تاج العروس من جواهر القاموس**، مادة "لعق"، ج7، منشورات دار الحياة_بيروت، ص62.

[2] فاخوري، **محمود، موسوعة وحدات القياس**، ص464.

[3] ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة "ثقل"، ج2ص113

[4] لقمان، آية 16

[5] فاخوري، **محمود، موسوعة وحدات القياس**، ص220

[6] ينظر:الزبيدي، **تاج العروس**، مادة "ختم"، ج8، ص267.

[7] هنتس، فالتر، **المكاييل والأوزان الآسلامية**، ص74

[8] فاخوري، محمود، **موسوعة وحدات القياس**، ص319.

[9] ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة "منن"ج13ص198

[10] هينتس،فالتر، **المكاييل والأوزان الإسلامية**، ص45.

النُتْفَةً: من الطَّعامِ: شَيٌ منه. وأَفادَ نُتَفاً من العِلمِ. والنَّتْفَةُ بالفتحِ: النَّزْعَةُ الخَفِيفَةُ. وما كانَ بيْنَهُم نَتْفَةٌ ولا قَرْصَةٌ: أَي شيءٌ صَغِيرٌ ولا كَبِيرٌ[1].

النَّشُّ: وزنُ نَواة من ذهب وقيل هو وزن 20 درهماً وقيل وزن 5 دراهم، وقيل هو 4/1 أُوقيَّة والأُوقية 40 درهماً ونَشُّ الشيء نِصْفُه[2] وفي الحديث ([أشن النبي _صلى اللَّه عليه وسلم_ لم يُصْدِق امرأَةً من نسائه أَكْثرَ من اثِنْتَيْ عَشْرَةَ أُوقِيَّة ونَشٍّ) والأُوقِيَّةُ أَربعون، والنَّشُّ عشرون فيكون الجميعُ خَمْسَمائة درهم. وتصديقُه ما رُوي عن عبد الرحمن قال:سأَلت عائشة –رضي اللَّه عنها– كم كان صَدَاقُ النبي_ صلى اللَّه عليه وسلم؟ قالت إن صَدَاقُه اثنتَيْ عشرة ونَشّاً قالت والنَّشُّ نصفُ أُوقية][3].

والنش وزن عربي قديم كان معروفا بمكة خاصة وكان يزن نصف اوقية ذات 20درهما أي 62. 5غرام[4] ويمكن أن تكزن كلمة نش تحريفاً لكلمة(نص) من نصف.

نَقِير: وحدة للوزن اصطلح عليها في بلاد فارس وما وراءها. يضرب بها المثل في الشيء الطفيف[5]. قال تعالى (وَمَن يَعْمَلْ مِنَ ٱلصَّـٰلِحَـٰتِ مِن ذَكَرٍ أَوْ أُنثَىٰ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَأُو۟لَـٰٓئِكَ يَدْخُلُونَ ٱلْجَنَّةَ وَلَا يُظْلَمُونَ نَقِيرًا)[6] ويعادل 0.000018غرام

نـواة: وحدة للوزن كانوا يتعاملون بها في البلاد العربية والإسلامية[7]. وفي الحديث"سأل النبي _عليه السلام _عبد الرحمن بن عوف، وتزوج امرأة من الأنصار، كم صدقتها؟قال:وزن نواة من ذهب"[8] وتساوي 15.91786غرام.

---

[1] ينظر:االزبيدي، **تاج العروس**، مادة "نتف"، ج6، ص250

[2] ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة "نشش"ج14ص144

[3] الدار القطني أبو الحسن، علي بن عمر، **سنن الدار القطني**، ت: السيد عبد الله هاشم يماني المدني، ج3، دار المعرفة _بيروت، 1966، ص222، الرقم (12).

[4] هينتس، **فالتر، المكاييل والأوزان الإسلامية**، ص56.

[5] فاخوري، **محمود، موسوعة وحدات القياس**، ص222.

[6] النساء، آية 124.

[7] فاخوري، **محمود، موسوعة وحدات القياس**، ص222.

[8] مسلم،**صحيح مسلم**، ج2، ص675، رقم (980)

الوَسْقُ والوِسْقُ: هو حمل بعير، والوسق 60 صاعاً بصاع النبي صلى الله عليه وسلم وهـو خمسة أَرطال وثلث فالوسْقُ على هذا الحساب 160 مَناً قال الزجاج 5 أَوسق هي 15 قَفِيزاً قال وهو قَفِيزُنا الذي يسمى المعدّل وكل وَسْق بالمُلَجَّم ثلاثة أَقْفِزَةٍ قال 60 صاعاً 24 مكُّوكاً بالمُلَجَّم وذلك 3 أَقفِزَةٍ. وروي عن النبي_ صلى الله عليه وسلم _أَنه قال "ليس فيما دون خمسة أَوسُـقٍ من التمر صدقة "[1] التهذيب الوَسْقُ بالفتح 60 صاعاً وهو 320 رطلاً عند أهـل الحجـاز 480 رطلاً عند أَهل العراق على اختلافهم في مقدار الصاع والمُدِّ والأَصل في الوَسْق الحَمْل وكـل شيء وسَقْتَه فقد حملته[2]. قال تعالى (وَٱلَّيۡلِ وَمَا وَسَقَ)5. الوسوق مادخل فيه الليل وما ضم

---

[1] المصدر نفسه،ج2،ص675،رقم(980)

[2] ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة، "وسق"ج15، ص299

5 الإنشقاق، (17)

المبحث الثاني

المكاييل

الإرْدَب :كَقِرْشَبّ، مكيال ضخم لأهل مصر ،وفي المصباح: الإرْدِب بالكسر: كيل معروف بمصر نقله الأزهري وابن فارس والجوهري ،و يضم 24 صاعا بصاع النبي صلى الله عليه وسلم، وهو 64 منا بمن بلدنا[1] وفي الحديث " منعت العراق درهمها وقفيزها ومنعت مصر إردبها "[2].

الجُرَافُ: مِكْيَالٌ ضَخْمٌ، ولكنه غير محدد[3]. **والجَرْفُ الأَخْذُ الكثير**

الخالديّ: ضرب من المكاييل منسوب لأحد الأمراء يُدعى خالداً[4]. وقيل إن الأمراء تتحبب إلى الرعية بزيادة الكيل[5].

الخَطْرُ: مكيال ضخم لأَهل الشام[6].

دَوار: مكيال يتعاملون به في المغرب، يزيد على ويبة مصر بشيء يسير، . وهو مكيال ألجم رأسه بعارضةٍ من حديد، وأقيم عمود من قاعه إلى تلك العارضة الحديدية. ويوجد فوق فتحته حديدة تدور فتمسح تلك الفتحة بعد أن يمتلىء المكان بالحب[7]. ويُعادل 13كيلو غراماُ[8].

الذَّهَبُ: مِكْيَالٌ معروفٌ لأَهْلِ اليَمَنِ[9]

---

[1] ينظر:الزبيدي، محمد مرتضى، **تاج العروس**، مادة "ردب"، ج1، ص269.

[2] الحجاج بن مسلم، **صحيح مسلم**، ج4، ص222، رقم الحديث(2896)

[3] الأزهري، أبو منصور محمد بن أحمد، **تهذيب اللغة**. مادة"جرف"، ج11، ص42.

[4] فاخوري، محمود، محمود، **موسوعة وحدات القياس**، ص246

[5] الجاحظ، أبو عثمان عمرو بن الجاحظ، **البيان والتبيين**، تحقيق عبد السلام محمد هارون، مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر_القاهرة، 1948م. 1:315.

[6] ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة، " "خطر"، ج4، ص139

[7] المقدسي، محمد بن أحمد، **أحسن التقاسيم في معرفة الأقاليم**، وضع مقدمته محمد مخزوم _دار إحياء التراث العربي، 1987م، ص240.

[8] فاخوري، محمود، خوام صلاح الدين، **موسوعة وحدات القياس العربية والإسلامية** ، ص248.

[9] ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة، " ذهب"ج5، ص68

الرِّفْتاو: مِكْيالٌ لأَهل الصَّعِيد بمصر، وهو غير محدد[1].

و**السَّنْدَرُ:** مكيالٌ . وفي حديث علي_ عليه السلام_" **أَكِيلُكُمْ بالسَّيْفِ كَيْلَ السَّنْدَرَهْ** " وقيل أوفـيهم بالصاع[2] فقال ابن الأَعرابي وغيره هو مكيال كبير ضخم مثلُ القَنْقَلِ والجُرَافِ أَي أَقتلكم قـتلاً واسعاً كبيراً ذريعاً، وقيل السَّنْدَرَةُ امرأَة كانت تبيع القمح وتوفي الكيل أَي أَكيلكم كيلاً وافياً ،وقال آخر السَّنْدَرَةُ العَجَلَةُ ،والنون زائدة، يقال رجل سَنْدَرِيٌّ إِذا كان عَجِلاً في أُموره حادّاً ،أَي أُقاتلكم بالعَجَلَةِ وأُبادركم قبل الفِرار قال القُتَيبي: ويحتمل أَن يكون مكيالاً اتخذ من السَّنْدَرَة وهي شجرة يُعْمَلُ منها النَّبْلُ والقِسِيُّ، ومنه قيل سهم سَنْدَرِيٌّ[3]

الصَّاع: الذي يُكالُ به وتدورُ عليه أحكامُ المُسلِمين. وهو 4 أَمْدَادٍ. **الصاع ثمانية أَرطال. وقيل** :الصاع **المطمئن من الأَرض. وصُعْتُه ، أَصوغُه صَوْغَاً : كِلْتُه بالصاع ، يقال : هذا طعامٌ يُصاع : أي يُكـال . وصُـعتُ** الشيءَ : **فرَّقته** [4]. كما في الصحاح. وفي الحديث: أنّه _صلّى الله عليه وسلَّم_ **"كان يَغْتَسِلُ بالصّاع وَيَتَوضَّأُ بالمُدِّ** "[5]..

الضَّرِيبَةُ: وهي وحدة للكيل كانوا يتعاملون بها في تقدير الأرز، وتعادل 8 أرادب[6]

الطَّسْق: شِبْه الخَرَاج، له مقدار معلوم وليس بعربيّ خالص. والطَّسْقُ من المكاييل[7]. ويعادل 96 رطلاً بغدادياً[8].

---

[1] انظر:الزبيدي، **تاج العروس**، مادة "رفت"، ج 1، ص545.

[2] صحيح مسلم، ج3، ص1433

[3] ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة، "سندر"، ج6، ص390

[4] ينظر:الزبيدي،**تاج العروس**،مادة"صوع"،ج5،ص433.

[5] البخاري، **صحيح البخاري**،ج1،ص84،رقم (198).

[6] فاخوري، محمود، **موسوعة وحدات القياس العربية والإسلامية**، ص271.

[7] ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة، "طسق"، ج8، ص162

[8] فاخوري، محمود، **موسوعة وحدات القياس العربية والإسلامية**، ص27.

الغِرَارَة: كيس كبير من الصوف أو الشعر. وحدة للكيل كانوا يتعاملون بها في بعض البلدان العربية والإسلامية. ولا سيما في بلاد الشام، لكيل الحبوب والقمح خاصة، وتقدر ب 186.18138ك/غرام[1]

الفَرْق والفَرَقُ: مكيال ضخم لأَهل المدينة ، وقيل هو أَربعة أَرباع وقيل هو 16 رطلاً. وفي الحديث أَن النبي صلى الله عليه وسلم "كان يتوضأُ بالمُدِّ ويغتسل بالصاع" وقالت عائشة كنت أَغتسل معه من إِناء يقال له الفَرَقُ"[2]. وهو إِناء يأْخذ 16 مُدّاً وذلك 3 أَصْوُعٍ .ابن الأَثير الفَرَقُ بالتحريك مكيال يسع 16 رطلاً وهي 12 مُدّاً و3 آصُعٍ(جمع صاع) عند أَهل الحجاز وقيل الفَرَق 5 أَقساط والقِسْط نصف صاع فأَما الفَرْقُ بالسكون ف120رطلاً[3] أي يعادل 8.617 ليترات[4].

القَبّ: وهو كَيْلٌ للغَلاَّت[5]. كانوا يتعاملون به في القدس خاصة، وتعادل 25لتراً[6]

القُباعُ : مكيال ضخم ،والقُباعيُّ من الرجال العظيمُ الرأْسِ مأْخوذ من القُباع، وهو المِكيالُ الكبير، ومِكيالٌ قُباعٌ واسع، والقُباع والٍ أَحدَثَ ذلك المِكيالَ فسمي به، والقُباعُ لقب الحارث بن عبد الله والي البصرة ،قال ابن الأَثير قيل له ذلك لأَنه ولي البصرة فَغَيَّرَ مَكاييلَهُم فنظر إِلى مكيال صغير في مَرآةِ العين أَحاط به دقيق كثير فقال" إِنّ مِكْيالَكُم هذا لقُباعٌ" فَلُقِّبَ به واشتهر[7]

---

[1] فاخوري، محمود، **موسوعة وحدات القياس العربية والإسلامية**، ص275.

[2] البخاري،**صحيح البخاري**، ج1، ص100، رقم (247)

[3] ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة، "فرق"، ج10، ص247-248

[4] فاخوري، **محمود، موسوعة وحدات القياس**، ص278

[5] انظر:الزبيدي، **تاج العروس**، مادة"قبب"، ج1، ص418.

[6] هنتس، فالتر، **المكاييل والأوزان الأسلامية وما يعادلها في النظام المتري**، ترجمة عن الألمانية:كامل عيسى، عمان، 1970م، ص65.

[7] ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة، "قبع"، ج11، ص17

القِرْشَبُّ: كإِرْدَبٍّ مكيال ضخم لأهل مصر، وفي المصباح: الإردب بالكسر: كيل معروف بمصر نقله الأزهري وابن فارس والجوهري ويضم 24 صاعا بصاع النبي صلى الله عليه وسلم[1].

فَنِيقة:وعاء كالغرارة. وهي وحدة للكيل كانوا يتعاملون بها في الأندلس، وتعادل 30 رطلاً[2].

القِسْطُ :مِكْيالٌ وهو نِصْف صاعٍ والفَرَقُ 6 أَقْساطٍ المبرد القِسْطُ 481 دِرهماً[3].

القَفِيزُ: من المكاييل ،وهو8 مكاكيك عند أَهل العراق وهو من الأَرض قدر 144 ذراعاً وقيل: هو مكيال تتواضَعُ الناسُ عليه والجمع أَقْفِرَةٌ و قُفْزانٌ[4]. وفي الحديث[منعت العراق درهمها وقفيزها ومنعت مصر إردبها] [5].

ومنه1_ **القفيز الحجاجي:** نسبة إلى الحجاج بن يوسف الثقفي، ويُعادل3.31كيلوغراماً. 2_**والقفيز المعدل:** فيعادل 66. 2كيلوغراماً[6].3_ أما **قفيز عمر**:فهو نسبةإلى عمر بن الخطاب، ويعادل8أرطال[7].

قِربة: وحدة للكيل كان العرب والمسلمون يتعاملون بها. وتحوي ما زنته 100رطل من الماء، وتعادل تقريبا 40.93كيلو غرام[8].

القَنْقَلُ: مِكْيال عظيم ضخم. وهو غير محدد[9]. قال الراجز:

---

[1] انظر: الزبيدي، **تاج العروس**، مادة "قرشب"، ج1، ص426.

[2] فاخوري، محمود، **موسوعة وحدات القياس**، ص280.

[3] ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة، "قسط"، ج11، ص160

[4] ينظر: المصدر نفسه، مادة، "قفز"، ج11، ص255

[5] الحجاج،مسلم ، **صحيح مسلم**، رقم الحديث(7459)، (323/18)

[6] فاخوري، محمود، **موسوعة وحدات القياس**، ص286-289.

[7] الماوردي، علي بن محمد، **الأحكام السلطانية**، تصحيح محمد بدر الدين النعساني-مطبعة السعادة، القاهرة، 1909م. ص132.

[8] فاخوري، **محمود، موسوعة وحدات القياس**، ص285. "

[9] ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة، "قنقل"، ج11، ص326

(الراجز)

كَيْـــلَ عِـــداءٍ بـــالجُرافِ القَنْفَـــلِ   مِـــن صُـــبْرَةٍ مِثْـــلِ الكَثِيـــبِ الأَهيـــلِ

الكُرُّ: مكيال لأَهل العراق، وفي حديث ابن سيرين "إِذا بلغ الماءُ كُرًّا لم يَحْمِلْ نَجَساً، وفي رواية إِذا كان الماء قَدْرَ كُرٍّ لم يَحْمِلِ القَذَرَ"[1] والكُرّ ستة أَوقار حمار وهو عند أَهل العراق 60قفيـــراً[2]. وهو أنواع مثل: 1_**الكر المعدل** ويعادل 7200رطل، 2_**والكر الكامـــل** يعـــادل 3600 رطـــلاً بغدادياً، 3_**والكر الفالج** ويعادل 2880 رطلاً بغدادياً[3].

المِكْيال: ما يُكالُ به سواء حديداً كان أَم خشباً، واكْتَلْتُ عليه أَخذت منه يقال كال المعطي واكْتال الآخذ والكَيْلُ والمِكْيَلُ والمِكْيال، وكال الدراهمَ والدنانير وزنها.

وروي عن النبي _صلى الله عليه وسلم_ أَنه قال "المِكْيال مِكْيال أَهل المدينة والمِيـــزانُ مِيزانُ أَهلِ مكة "[4] قال أَبو عبيدة يُقال إِن هذا الحديث أَصل لكل شيء من الكَيْل والوَزْن، وإِنما يأْتَمُّ الناس فيهما بأَهل مكة وأَهل المدينة وإِن تغيَّر ذلك في سائر الأَمصار، أَلا ترى أَن أَصـــل التمر بالمدينة كَيْلٌ وهو يُوزَن في كثير من الأَمصار وأَنَّ السَّمْن عندهم وَزْن وهو كَيْل في كثير من الأَمصار[5].

المِلْعَقَة: أداة يُتناول بها الطعام. وهي وحدة للكيل كان الأطباء العرب يســـتعملونها. ويختلـــف مقدارها من وقت لآخر. وتساوي 8.91757سم3 هذه للملعقة الصغيرة، أمـــا الكبيـــرة فتقـــدر ب18.19183غ[6].

---

[1] عبد الرزاق، **باب لا ينجسه شيء وما جاء في ذلك**، تحقيق حبيب الأعظمي، المكتب الأسلامي، 1403ه(81/1).

[2] ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة، "كرر"، ج12، ص65

[3] فاخوري، محمود، **موسوعة وحدات القياس**، ص300−302.

[4] السجستاني الأزدي أبو داوود، سليمان بن الأشعث، **سنن أبي داوود**، ت:محمد محيي الدين عبد الحميد، دار الفكر، ج2، ص265، رقم (3340)

[5] ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة، "كيل"، ج12، ص203

[6] فاخوري، **محمود، موسوعة وحدات القياس**، ص465

المُدُّ : مِكْيَالٌ، وهو رِطْلانِ عند أَهل العِرَاق وأَبي حَنيفةَ، و رِطْلٌ وثُلُثٌ عند أَهلِ الحِجَازِ والشافعيِّ وقيل: هو رُبْعُ صَاعٍ، وهو قَدْرُ مُدِّ النبيِّ_ صلى الله عَليه وسلَّمَ _،والصَّاعُ 5 أَرْطَالٍ 4 أَمْدَادٍ[1].

وفي حديثِ فَضْلِ الصَّحَابَةِ " مَا أَدْرَكَ مُدَّ أَحَدِهِم ولاَ نَصِيفَهُ وإِنَّمَا قَدَّرَه به لأَنّه أَقَلُّ ما كانُوا يَتَصَدَّقُون به في العَادَة" أَو مِلْءُ كَفَّيِ الإِنسانِ المُعْتَدِلِ إِذا مَلأَهُمَا ومَدَّ يَدَه بهما، وبه سُمِّيَ مُدًّا هكذا قَدَّرُوه وأشار له في اللّسَان..[2].

المَكُّوكُ: مِكْيالٌ لأَهْلِ العِراقِ ،ويَخْتَلِفُ مِقْدارُه باخْتِلافِ اصْطِلاح النّاسِ عليهِ في البِلادِ. وفي حَدِيث أَنَسٍ رضي اللّهُ عنه: " أَنّ رَسُولَ اللّه_ صَلّى الله عليهِ وسَلَّمَ _كانَ يَتَوَضَّأُ بمَكُّوك "[3] قالَ ابنُ بَري: يَسَعُ صاعًا ونِصفًا، وقالَ غَيرُه: أَو نِصفَ رَطْلٍ إِلى8 أَواق أَو يَسَعُ نِصْفِ الوَيْبَةِ، والوَيْبَةُ 22 أَو 24 مُدًّا بمُدِّ النَّبِي صَلَّى اللّهُ عليهِ وسَلَّمَ[4]

المَلْوَة: هي مكيال مصري يكيل قدحين، وهواليوم4.125لتر[5]. وحدة للكيل كانوا يتعاملون بها في كيل الحبوب بمصر، وتعادل1.09151كيلو غراماً من القمح[6].

النَّصِيفُ: مِكْيالٌ للعرب كانوا يتعاملون به في صدر الإسلام[7]. قال عليه السلام"لا تسبوا أصحابي، فلو أن أحدكم أنفق مثل أُحدٍ ذهبا، ما بلغ مُد أحدهم ولانصيفه"[8] ويقدر 0.54576 كيلو غرام.

---

[1] ينظر:الزبيدي، **تاج العروس**، مادة"مدد"، ج 2، ص498.

[2] الحجاج، بن مسلم، **صحيح مسلم**، باب تحريم سب الصحابة رضي الله عنهم، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، ج4، ص 1967، حديث رقم (2540).

[3] **صحيح مسلم**، ج1، ص257، رقم (325).

[4] انظر: الزبيدي، **تاج العروس**، مادة"مكك"، ج7، ص179.

[5] هنتس، فالتر، **المكاييل والأوزان الأسلامية**، ص79.

[6] فاخوري، **محمود، موسوعة وحدات القياس**، ص343.

[7] المصدر نفسه، ص345.

[8] الحجاج، بن مسلم، **صحيح مسلم**، "باب تحريم سب الصحابة "، حديث رقم (2540).

النَّاطِلُ مكيال يكال به اللبن ونحوه، وجمعه النَّواطِــل. الجــوهري :الناطِــل، بالكســر ،غيــر مهموز.وهو كوز كان يكال به الخمر والجمع النَّياطِل[1].

الوَسْقُ والوِسْقُ:مكيال وهو حمل بعير والوسق: ستون صاعاً بصاع النبي صلى الله عليه وسلم وهو خمسة أَرطال وثلث فالوسْقُ على هذا الحساب مائة وستون مَناً قال الزجاج خمسة أَوســق هي خمسة عشر قَفيزاً قال وهو قَفِيزُنا الذي يسمى المعدّل وكل وَسْق بالمُلَجَّم ثلاثة أَقْفِــزَةٍ قــال وستون صاعاً أَربعة وعشرون مكُّوكاً بالمُلَجَّم وذلك ثلاثة أَقفِزَةٍ وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم أَنه قال" ليس فيما دون خمسة أَوسُقٍ من التمر صدقة "[2] التهذيب:الوَسْقُ بالفتح ستون صاعاً وهو ثلاثمائة وعشرون رطلاً عند أهل الحجاز وأَربعمائة وثمانون رطلاً عند أَهل العراق على اختلافهم في مقدار الصاع والمُدِّ والأَصل في الوَسْق الحَمْل وكل شيء وسَقْتَه فقد حملتــه قــال عطاء في قوله خمسة أَوْسُقٍ هي ثلاثمائة صاع[3].

الوَيْبةُ: مكيال[4]. والوَيْبَةُ على وَزْن شَيْبَةٍ. 2 أو 24 مُدًّا. . والصَّحِيحُ أَنَّهَا مُوَلَّدة استعملها أَهْــلُ الشّامِ ومِصْرَ وإِفْرِيقِيَّةَ[5]. مكيال مصري كان يعادل قديما 10 أمنان وذكر أن ويبة الخليفة عمــر ابن الخطاب في ولاية عمر بن العاص 6 أمداد[6]. وحدة للكيل كانوا يتعاملون بها في تقدير الأرز بمصر، وتعادل 8 أرادب[7]. وفي اللسان:حافِرٌ وَأْبٌ إِذا كان قَدْراً لا واسعاً عَريضاً ولا مَصْرُوراً .ووأَبَ الحافِرُ يَأَبُ وَأْبَةً :إِذا انضَمَّتْ سنابِكُه ،وإِنه لَوَأْبُ الحافر وحافِرٌ وَأْبٌ: حَفيظٌ ،وقَدَحٌ وَأْبٌ :ضَخْمٌ مُقَعَّب واسعٌ، وإِناءٌ وَأْبٌ :واسعٌ ،والجمعُ أَوْآبٌ .وقِدْرٌ وَأْبةٌ كذلك .وقِدْرٌ وَئِيبةٌ على فَعيلة . وبئر وَأْبةٌ :واسعةٌ بعيدة ،وقيل بعيدةُ القَعْرِ فقط .والوَأْبةُ :النقْرة في الصَّخْرَة تُمْسِكُ الماء[8].

---

[1] ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة، "نطل"، ج14، ص190

[2] مسلم، **صحيح مسلم** ،ج2،رقم (980).

[3] ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة، "وسق"، ج15، ص299

[4] المصدر نفسه، مادة، "ويب"، ج15، ص420

[5] ينظر:الزبيدي، **تاج العروس**، مادة "ويب"، ج15، ص420.

[6] المقدسي، **أحسن التقاسيم**، ص204.

[7] فاخوري، **محمود، موسوعة وحدات القياس**، ص271

[8] ينظر :ابن منظور،**لسان العرب**،ج1،ص791.

المبحث الثالث

مقاييس الطول"الأبعاد والمساحات"

"الأبعاد والمساحات"

أَشْل: يقولون كذا وكذا حَبْلاً، وكذا وكذا أَشْلاً، لمقدار معلوم عندهم. قال أَبو سعيد الأُشول هـي الحِبال وهي لغة من لغات النَّبَط[1]. وحدة للطول كانوا يتعاملون بها في مسح الأراضي في البلاد العربية والإسلامية. ويعادل 60 ذراعاَ، ويقرب إلى 39.46198متراَ[2].

الإصبع: يراد بها الجارحة، وهو من حيث الأساس 24/1 من الذراع[3].وهي وحدة للطول يُـراد بها في الأصل عرض إصبع الإنسان، كان العرب والمسلمون يتعاملون بها. وتتراوح بين (2-3سم). [4]

البا ب: مدخل البيت أو الغرفة ونحوهما. وحدة للطول كانوا يتعاملون بها في مسح الأراضي في البلاد الإسلامية. ويعادل 3.9462متراً[5].

البَريدُ: فرسخان، وقيل ما بين كل منزلين بَرِيد، والبَرِيدُ الرسلُ على دوابِّ البريد ،والجمع بُـرُد وبَرَدَ والبَرِيد كلمة فارسية يراد بها في الأَصل البَرْد وأَصلها « بريده دم » أَي محذوف الـذنَب ،لأَن بغال البريد كانت محذوفة الأَذناب كالعلامة لها، فأُعربت وخففت ،ثم سمي الرسول الـذي يركبه بريداً ،والمسافة التي بين السكتين بريداً ،والسكة :موضع كان يسكنه الفُيُوجُ المرتبون من بيت أَو قبة أَو رباط ،وكان يرتب في كل سكة بغال ،وبُعد ما بين السـكتين فرسـخان وقيـل

---

[1] ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة، "أشل"، ج1، ص151

[2] فاخوري، **محمود، موسوعة وحدات القياس**، ص91.

[3] هينتس، فالتر، **المكاييل والأوزان الإسلامية**، ص81.

[4] فاخوري، **محمود، موسوعة وحدات القياس**، ص92.

[5] المصدر نفسه، ص94.

أَربعة.[1]. وفي الحديث أَنه صلى الله عليه وسلم قال "لا تُقْصَرُ الصلاةُ في أَقلَّ من أَربعة بُــرُدٍ "[2] ويساوي 4 فراسخ.

الباعُ والبَوْعُ والبُوع: مَسافةُ ما بين الكفَّيْن إِذا بسَطْتَهما جانباً. وفي الحديث "إِذا تقَرَّب العبدُ مِنّي بَوْعاً أَتيته هَرْولة "[3] البَوْعُ والباعُ سواء ،وهو قَدْر مَدِّ اليدين، وما بينهما من البدن ،وهو ههنــا مَثَلٌ لقُرْب أَلطاف الله من العبد إِذا تقرَّب إِليه بالإِخْلاصِ والطاعةِ وباعَ يَبُوع بَوْعاً بسَط باعَــه، وباعَ الحبْلَ يَبُوعُه بَوْعاً مدَّ يديه معه حتى صار باعاً[4]

البُصْمُ: فَوْتُ ما بين طَرَفِ الخِنْصِرِ إِلى طرَف البِنْصِرِ والفتر ما بين السَّبابة والإِبْهام ،والشِّــبْرُ ما بين الإِبهام والخِنْصِرِ، والفوْت ما بين كل أُصْبُعَيْن طُولاً[5]. وتتراوح مابين (4–5سم)[6].

الجَرِيبُ: من الطعام والأَرضِ مِقْدار معلوم ،الأَزهري:الجَرِيبُ من الأَرضِ مقدار معلومُ الذِّراع والمِساحةِ وهو عَشَرةُ أَقْفِزةٍ كل قَفِيز منها عَشَرةٌ أَعْشِراء ،فالعَشِيرُ جُزْءٌ من مائــة جُــزْءٍ مــن الجَرِيبِ[7]. وهو أنواع:الجريب الصغير ويعادل 1557.24799م2. والجريب الكبيــر ويعــادل (5709.9093م2)[8] الجريب عشر قصبات في عشر قصبات[9]

الحَبْل: وحدة للطول كانوا يتعاملون بها في مسح الأراضي في البلاد العربية والإسلامية. والحبل هو الأشل ،ويعادل 39.46198م. [10]

---

[1] ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة، "برد"، ، ج1، ص 367.

[2] الموطأ، أبو عبدالله الأصبحي، **موطأ الإمام مالك**، ط1، ت:تقــي الــدين النــدوي، ج1، دار القلــم_دمشــق، 1991م، رقم(194).

[3] البخاري، **صحيح البخاري**، ج6، ص2741، رقم (7098).

[4] ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة، "بوع"، ج1، ص538

[5] ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة، "بصم"، ج1، ص423.

[6] فاخوري، محمود، **موسوعة وحدات القياس**، ص97.

[7] ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة، "جرب"، ج2، ص228

[8] فاخوري، محمود، **موسوعة وحدات القياس**، ص168.

[9] الماوردي ، **الاحكام السلطانية** ،ص147–148.

[10] ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة، "حبل"، ج3، ص28

الحِزام: وحدة للطول كان حفارو الآبار والخياطون يتعاملون بها في بعض أنحاء تونس. ويراد بها مابين الأرض وخصر الإنسان الواقف، حيث يكون حزامه، وتعادل متراً واحداً[1]

الخُطُوة : ما بين القدمين والجمع خُطًى وخُطْوات[2]. قال تعالى (وَلَا تَتَّبِعُواْ خُطُوَٰتِ ٱلشَّيۡطَٰنِۚ)[3]. وهي وحدة للطول يراد بها في الأصل طول خطوة الإنسان، وتعادل 3 أقدام[4].

الذِّراع :يقول ابن فارس في الذراع، أصل واحد يدل على امتداد وتحرك إلى قدم[5].

والذِّراعُ :ما بين طرَف المِرْفق إِلى طرَفِ الإِصْبَع الوُسْطى[6].

أنواع الأذرع: [7]

1- ذراع إستانبولية وهي حوالي 67سم

2- ذراع أعشارية وهي المتر نفسه

3- ذراع إلهية وتتألف من واحد وأربعين إصبعا تقريبا 158سم

4- ذراع الباغات وتعادل سبعُ قبضات بقبضات اليد وهي 73سم

5- ذراع البريد ويساوي48. 3سم

6- ذراع بلالية تساوي 59سم

---

[1] فاخوري، محمود، **موسوعة وحدات القياس**، ص97.

[2] ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة، "خطا"، ج4، ص147

[3] البقرة،آية 168.

[4] فاخوري، محمود، خوام،صلاح الدين ، **موسوعة وحدات القياس العربية والإسلامية**، ص98.

[5] ابن فارس، أحمد بن فارس بن زكريا القزويني،**مقاييس اللغة**، ت:عبد السلام هارون _بيروت، دار الفكر، 1979ج2،مادة "ذرع" ،ص350

[6] ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة، "ذرع"، ج5، ص34

[7] فاخوري، محمود ، خوام، صلاح الدين، **موسوعة وحدات القياس العربية والإسلامية** ،ط1،مكتبة لبنان ، 2002، ص100-111

7- ذراع بلدية تساوي 49. 29سم

8- ذراع البنائين كانت في الحجاز تساوي 61سم

9- ذراع التكريتي تساوي57. 7سم

10- ذراع الثياب تساوي 49. 3سم

11- ذراع الجبار تساوي 65,7سم

12- ذراع الحديد 56. 3سم.

13- ذراع الديباج تساوي 49. 3سم

14- ذراع رشاشيه تساوي65. 7سم

15- ذراع الزراعة تساوي 73. 9سم

16- ذراع سوداء تساوي 46. 2سم

17- ذراع السوق تساوي 68سم

18- ذراع الشاشي 49. 3سم

19- الذراع الشرعية، وهي وحدة الطول التي تتفرع عنها سائر الوحدات في البلاد العربية والإسلامية، وهي مسافة ما بين طرف المرفق ونهاية الإصبع الوسطى من ذراع الانسان او 24 إصبعاً.

20- ذراع العامة،وتساوي49. 3سم

21- ذراع عُمرية71. 6سم

22- ذراع العَمل65. 7سم

23- ذراع الغَزْل 49. 3سم

24- ذراع قائمة،وتساوي49. 3سم

25- ذراع قاضية49. 5سم

26- ذراع كبيرة=76. 7سم

27- ذراع كِسرى=65. 7سم

28- ذراع مقياس النيل =54سم

29- ذراع الملك=81. 2سم

30- ذراع هاشمية=10. 9سم

31- ذراع اليد=49. 3سم

ذراع يوسُفِية=51. 7سم. [1]

الرَّبْعَة: المسافة بين قوائم الأَثافي والخِوان، والرَّبْعة بالتسكين: الجُونة جُونة العَطَّار .وهي إِنــاء مُربَّع كالجُونة[2].

الرَّتْب: ما أشرف من الأرض، كالبرزخ يقال: رتبة ورتب ،كدرجة ودرج، والرتب: الصـــخور المتقاربة وبعضها أرفع من بعض واحدتها والرتب: الفوت بين الخنصر والبنصر، والرتب: أن تجعل أربعة أصابعك مضمومة كالبرزخ[3] وهي وحدة للطول، يُراد بها المسافة مـــابين طـــرف الوسطى إلى السبابة[4]

---

[1] فاخوري، محمود ، خوام، صلاح الدين، **موسوعة وحدات القياس العربية والإسلامية**، ص112-135.

[2] ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة، "ربع"، ج5، ص119

[3] انظر:الزبيدي، **تاج العروس**، مادة "رتب"، ج1، ص266.

[4] فاخوري، محمود، **موسوعة وحدات القياس**، 135.

الرَّتْوة: الخَطْوة ،وقد رَتَوْت أَرْتُو رَتْواً إِذا خَطَوْت. وفي حديث فاطمة رضي الله عنهــا أَنهــا "أَقبلت إِلى النبي _صلى الله عليه وسلم _فقال: لها ادْني يا فاطمة فدَنَتْ رَتْوة، ثم قال ادْنـــي يـــا فاطِمَة فدَنَتْ رَتْوة "[1] الرَّتْوة ههنا الخَطْوة وقيل الرَّتْــوة البَسْــطَة، والرَّتْــوَةُ نحــوٌ مــنْ ميــلٍ 1973.09908م. [2]

رُمح: وحدة للطول. يقدرون بها ارتفاع الشمس عن الأفق، حتى تحل صلاة النافلــة والعيــدين. ويعادل 2.6308م. [3] قال لبيد [4] :

(الرجز)

قومــــا تنوحــــان مــــع الأنـــــواح وأبِّنــــــــا ملاعـــــــب الرمـــــــاح

الشِّبْرُ: ما بَيْنَ أَعْلَى الإِبهامِ وأَعْلى الخِنْصَرِ. ج: أَشْبَارٌ[5] وحدة للطول يُراد بها في الأصل طول شبر الإنسان، كان العرب والمسلمون –يتعاملون بها. وتعادل 21.92332سم. [6]

الشعْرة: وحدة للطول، يُراد بها في الأصل قطر شعرة من شعرة البغل، تعاملوا بها في الــبلاد العربية والإسلامية. وتعادل 0.05709 سم. [7]

الشُقة: وحدة للطول، كان بائعو الشرائط يتعاملون بها في بعض أنحاء تونس، ,تعادل 3.25م.[8]

الشَوَّطَ: والشَّوْطُ الجَرْيُ مرة إِلى غاية والجمع أَشْواطٌ. وطافَ بالبيتِ سبعةَ أَشْواط من الحجَــر إِلى الحجَر والشَوْطٌ:هو في الأَصل مَسافة من الأَرض يَعْدُوها الفَرس كالمَيْدان ونحوه والشَّــوْطُ

---

[1] ابن الأثير، المبارك بن محمد الجزري، **النهاية في غريب الحديث والأثر** –تحقيق طاهر الزادي، ومحمود الطناحي _دار إحياء الكتب العربية –القاهرة، 1938م. ص195.

[2] ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة، "رتا"، ج5، ص134

[3] فاخوري، محمود، **موسوعة وحدات القياس**، 136.

[4] الطوسي،ديوان لبيد بن ربيعة،دار الكتاب العربي،ط1،بيروت،1993م،ص59_60.

[5] انظر:الزبيدي، **تاج العروس**، مادة "شبر"، ج3، ص288.

[6] فاخوري، **محمود، موسوعة وحدات القياس**، 138

[7] المصدر نفسه، ص138

[8] المصدر نفسه، ص138

مكان بين شَرَفَيْنِ من الأَرض يأْخذ فيه الماء والناسُ.والشَّأْوُ :**الطَّلَقُ والشَّوْطُ والشَّأْوُ الغَايةُ والأَمَــدُ** [1] وحدة للطول تستخدم في قياس المسافات الطويلة وتعادل 17.75789م. [2] قال امرؤ القيس: [3].

(الطويل)

إذا ما جــرى شَــأْوَيْن وابتــل عطْفُــهُ تقــولُ هزيــزُ الــرِّيح مَــرَّت بأثــأب

يقول: إذا جرى هذا الفرس طَلَقَيْن،وابتل جانبه من العرق سمعت له خفقا كخفق الريح إذا مرت بأثأب،وهو شجر يشبه الأثل ،يشتد صوت الريح فيه .

العَتَبُ:ما بين السَّبَّابة والوُسْطَى وقيل ما بين الوسطى والبِنْصَر [4]. وتتراوح بين (4-5سم). [5]

العَشِيرُ في مساحة الأَرَضين عُشْرُ القَفِيز والقَفِيز عُشْر الجَرِيب[6]

العُقْبَة: عقب كل شيء آخره وهي قدر فرسخين[7]. وحدة للطول تستخدم في قيــاس المســافات الطويلة وتقدر ب 11.83859م. [8]

الغَلْوَةُ: قدرُ رَمْيةٍ بسَهْمٍ وقد تُسْــتَعْمَل الغَلْــوة فــي سِــباقِ الخَيْــل والغَلْــوَةُ الغايــة مقــدار رَمْيةٍ. والمِغْلاةُ سهمٌ يُتَّخَذُ لمغالاة الغَلْوَة[9] وتتــراوح مــا بــين 350-400ذراع[10]، وتقــدر ب 236.77189م.[11]

---

[1] ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة، "شوط"، ج7، ص237

[2] فاخوري، محمود، **موسوعة وحدات القياس**، 138

[3] **ديوان امرؤ القيس**،ت:حنا الفاخوري،ط1،دار الجيل ،بيروت،1989م،ص78.

[4] ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة، "عتب"، ج9، ص31

[5] فاخوري، محمود، **موسوعة وحدات القياس**، 141.

[6] ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة، "عشر"ج9، ص217

[7] ينظر: المصدر نفسه، مادة، "عقب"ج9، ص304

[8] فاخوري، محمود، **موسوعة وحدات القياس**، 143

[9] ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة، "غلا"ج10، ص113

[10] الفيومي، أحمد بن محمد، **المصباح المنير في غريب الشرح الكبير**-المطبعة الأميرية –القاهرة، 1926م. (غلا)، ج(1-2)، ص619.

[11] فاخوري، محمود، **موسوعة وحدات القياس**، ص143.

الفِتْر: ما بين طرف السَّبَّابة والإِبهام إِذا فتحتهما وفَتَر الشيءَ قدّره وكاله بِفِتْرِه كشَــبَرِه كالــه بِشبْرِه والفَتْرَةُ ما بين كل نَبِيَّيْنِ[1].

الفَتيل: حبل دقيق من خَزَم أَو لِيف أَو عِرْق أَو قِدٍّ يشدُّ على العنان وهي الحلقة التي عند ملتقَى الدُّجْزَيْن وهو مذكور في موضعه والفَتِيل والفَتِيلة ما فتلْته بين أَصابعك وقيل الفَتِيل ما يخرج من بين الإِصبعين إِذا فتلْتهما والفَتِيل السَّحَاة في شَقِّ النَّواة. وفي التنزيل العزيز {ولا يُظلَمون فَتِيلاً}[2] أَي لا يُظْلمون قدرَها[3].

الفَرْسَخُ :واحدُ الفَراسِخ فارسيٌّ معرّبٌ. والفَرْسَخ السَّاعَةُ من النَّهَار. والفَرْسَــخُ مــن المســافَةِ المعلومةِ في الأَرض مأْخُوذٌ منه. . ومنه أُخِذَ فَرْسَخُ الطَّرِيقِ كما قيل وهو ثَلاَثَةُ أَمْيَالٍ هاشِمِيّة أَو ستّة أَو اثنا عَشَرَ أَلفَ ذِرَاعٍ أَو عَشَرَةُ آلافِ ذِراع. (3)ويقدر ب5.9193كيلومتر. ومنه أنــواع منها:**الفرسخ الأعشاري** ويعادل 5.685كيلومتر

الفرسخ السِنْدي: ويعادل 15.78479كيلومتر. **الفرسخ الهاشمي:** ويعــادل 5.9193كيلــومتر. **والفرسخ الهِندي:** ويعادل 15.78479كيلومتر[4].

الفلج: فرجة بين الشيئين المتساويين[5].

الفَوْتُ: الخَلَل والفُرْجَةُ بين الأَصابع والجمع أَفْواتٌ وهو مِنِّي فَوْتَ اليدِ أَي قَدْرَ ما يَفُوتُ يدي[6]: الفرجة بين الشيئين كالفرجة بين الاصبعين[7].

---

[1] ظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة، "فتر"، ج10، ص174

[2] ينظر: المصدر نفسه، مادة، " فتل"ج10، ص178

[3] انظر: الزبيدي، **تاج العروس**، مادة فرسخ"، ج2، ص273.

[4] فاخوري، محمود، **موسوعة وحدات القياس**، ص146-147.

[5] ينظر: ابن فارس، **مقاييس اللغة**-ج4، ص448

[6] ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة، "فوت"، ج10، ص344

[7] ينظر: ابن فارس، **مقاييس اللغة**-ج4، ص457.

القامـــة: قِوامٌ وقَوام الرجل قامته وحُسْنُ طُوله[1]. وحدة للطول يُراد بها في الأصل طول الإنسان 1.9731م. [2] قال الأعشى: [3]

(الطويل)

لئن كنــتَ فــي حُــبٍّ ثمــانين قامــةً   ورُقيـــت أســـباب الســـماء بسُـــلّمِ

والسبب الحبل الذي يتعلق به الصاعد إلى السماء

قدم: وحدة للطول يُراد بها في الأصل طول قدم الإنسان، أي مسافة مابين عقب الرجــل إلـــى طرف إبهامها. تعادل نصف ذراع، وقيل 24 ذراعاً. [4]

المرجع: وحدة للمساحة كان العــرب والمســلمون يتعــاملون بهــا فـــي غربـــي الأنـــدلس. وتعادل692.11023م2. [5]

الْمَرْحَلَةُ: واحِدَةُ الْمَراحِلِ، وهي الْمَنْزِلُ بَيْنَ الْمَنْزِلَيْنِ، يُقالُ: بَيْنِي وبَيْنَ كَذا مَرْحَلَةٌ أو مَرْحَلَتانِ[6]. وحدة للطول يُراد بها في الأصل المسافة التي يقطعها المسافر في نحو يوم. تعادل 8 فراســخ. وتقدر ب47.35438كيلومترا[7].

المِيلُ من الأَرض: قَدْرُ منتهَى مدَّ البصر والجمع أَمْيال و مُيول. . و المِيلُ: مَنارٌ يبنَى للمسافر في أَنْشازِ الأَرض وأَشرافِها وقيل: مسافة من الأَرض مُتَراخِية ليس لها حَدّ معلوم[8].

عن المقداد بن الأسود قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم، يقول[تُــدْنَي الشـــمس، يـــوم القيامة من الخلق حتى تكون منهم كمقدار ميل] قال سليم بن عامر:فوالله !ماأدري ما يعني الميل؟

---

[1] ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة، "قوم"ج11، ص356

[2] فاخوري، **محمود، موسوعة وحدات القياس**:ص147.

[3] الأعشى، **ديوان الأعشى**،ت:فوزي عطوي،الشركة اللبنانية للطباعة والنشر ،بيروت_لبنان،ص202.

[4] المصدر نفسه، ص148.

[5] المصدر نفسه، ص174.

[6] انظر:الزبيدي، **تاج العروس**، مادة "رحل"، ج7، ص341.

[7] فاخوري، محمود، **موسوعة وحدات القياس**:ص155.

[8] ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة، "ميل"، ج13، ص236

أمسافة الأرض، أم الميل الذي تكتحل به العين[1]. ويعادل 6000ذراع. وهو أنواع: **ميل أعشاري** ويعادل 1.895كيلو مترا، **الميل الأموي** ويعادل 2.36772كيلو مترا. **الميل الهاشمي** ويعـــادل 1.9731كيلو مترا[2].

وَضِيْم: وحدة تقريبية للطول ،يُراد بها مسافة مابين طرف البنصر وطرف الوسطى، والأصابع منفرجة[3]، وتقدر مابيين (4-5)سم. [4] **والوَضَم كلُّ شيء يوضع عليه اللحمُ من خشبٍ أو بارِيةٍ يُوقى به من الأَرض ،والوَضيمةُ صِرْمٌ من الناس يكون فيه مائتا إِنْسانٍ أو ثلثمائةٍ والوَضيمةُ القومُ يقلّ عددُهم فيترلون علـــى قوم**[5].

---

[1] مسلم، **صحيح مسلم،** ج 4، ص 2196رقم (2864/62).

[2] فاخوري، محمود، **موسوعة وحدات القياس،** ص161-162.

[3] انظر:الزبيدي، **تاج العروس،** مادة "وضم"، ج9، ص95.

[4] فاخوري، محمود، **موسوعة وحدات القياس،** ص163. 6

[5] ينظر: ابن منظور، **لسان العرب،** مادة، "وضم"، ج12، ص640.

المبحث الرابع

الأوعية

المِئْكَلَة: من البِرَام الصغيرةُ التي يَسْتَخِفُّها الحيُّ أَن يطبخوا اللحم فيها والعصيدة ،وقال اللحياني كل ما أُكِل فيه فهو مِئْكَلة والمِئْكلة ضرب من الأَقداح ،وهو نحوٌ مما يؤكل فيه ،والجمع المآكل وفي الصحاح :المِئْكَلَة الصِّحاف التي يستخفُّ الحي أَن يطبخوا فيها اللحم والعصيدة[1]

البَرْنِيَّة: إناء من خزف شبه جرة ضخمة خضراء. وقد تُتخذ من القوارير الواسعة الأفواه .والبَرْنّي ضربٌ من التمر أَصْفَرُ مُدَوّر وهو أَجود التمر واحدتُه بَرْنِيّةٌ [2].

البَطّةُ: الدَّبّةُ مكية، وقيل هي إِناء كالقارُورةِ وفي حديث عمر بن عبد العزيز "أَنه أَتى بَطّةً فيها زيت فصبّه في السّراج ". البطّة الدَّبّةُ بلغة أَهل مكة لأَنها تُعمل على شكل البطّة من الحيوان[3]

وهي: مكيال للدقيق المصري، يوازي 50 رطلا و سعة 24 قدحا ،أي واحد ونصف ويبة[4].

البُهارُ: إِناءٌ كالإِبْريق[5].

التِّلِّيسَة: وعاء يُسَوَّى من الخوص شبه قَفْعَة وهي شبه العيبة التي تكون عند العَصَّارين[6] وهو مكيال يساوي 8 ويبات زنة الواحدة منها 15 منا بغداديا،أي ما يعادل 5.97 كغم. [7]

الجراب:وعاء من إهاب الشاء، لا يُوعى فيه إلا يابس، وقيل هو المزود[8]

---

[1] ينظر:الجوهري، اسماعيل بن حماد، **تاج اللغة وصحاح العربية**، مادة.، الجزء الثاني– دار العلم للملايين – لبنان حقوق الطبع محفوظة و ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة، "أكل"، ج1، ص172

[2] ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة، "برن"ج1، ص392

[3] ينظر: المصدر نفسه، مادة، "بطط"ج1، ص431

[4] هنتس، فالتر، **المكاييل والاوزان الاسلامية**، ص60

[5] ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة، "بهر"ج1، ص518

[6] ينظر: المصدر نفسه، مادة، "تلس"ج2، ص42

[7] هنتس، فالتر، **المكاييل والاوزان الاسلامية**، ص60.

[8] ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة، "جرب"ج2، ص228

الجَرَّةُ: إِناء من خَزَفٍ كالفَخَّار وجمعها جَرٌّ وجِرَارٌ [1].وفي بلدنا تستخدم بعض الجـرار مكيـالا للزيت.

الجَفْنة:أَعظمُ ما يكونُ من القِصاع والجمع جِفانٌ [2] قال الأعشى: [3]

(الطويل)

يـروحُ فتـى صـدقٍ،ويغدو علـيهم ببمـلء جفـان مـن سـديف يُـدنَّق

الجُوالِق والجوالَق:وعاء من الأوعية، معرب. والجوالق في المعجم الوسيط:وعاء من صوف أو شعر. [4]وهو ما يعرف بالشوال.

الجُلَّة: جاء في اللسان أنه وعاء يُتخذ من الخوص يُوضع فيه التمر، يكنز فيها.[5]

المجمر: ما يُوضع فيه الجمر مع البخور[6]

الحُبُ: جاء في اللسان، والحب الجرة الضخمة، وقيل الخابية. الذي يُجمع فيه الماء.[7]

الحُق: وعاء صغير ذو غطاء يُتخذ من عاج أو زجاج[8]

الخابية: جاء في الوسيط، وعاء الماء الذي يُحفظ فيه. [9]وهو في بلادنا من طـين يحفـظ فيهـا الحب.

الخَرِيْطَة: هَنَة، مثل الكيس تكون من الخرق والأدم تُشرج على ما فيها. [10]

---

[1] ينظر: المصدر نفسه، مادة، "جرر"ج2، ص244

[2] ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة، "جفن"ج2، ص310

[3] الأعشى، **ديوان الأعشى**،ت:فوزي عطوي،الشركة اللبنانية للطباعة والنشر ،بيروت_لبنان،ص131.

[4] ينظر: المصدر نفسه مادة، "جلق" ج2، ص333. **والمعجم الوسيط**، ص151.

[5] ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة، "جلل"ج2، ص336

[6] ينظر:أنيس إبراهيم، منتصر عبد الحليم، **المعجم الوسيط**، ط2، مادة "جمر"، ص155

[7] ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة، "حبب"ج3، ص11

[8] ينظر:أنيس إبراهيم، **المعجم الوسيط**، مادة "حقق"، ص210

[9] ينظر: المصدر نفسه، "خبى"، ص236

[10] ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة، "خرط"ج4، ص65

الدَّيْسَق: وعاء من أوعية أهل الشام، وقيل هو مكيال لهم[1]

الرَّبْعة: العظيمة، وهي إِناء مُربَّع كالجُونة [2]

المِرْجَل: القدر من الحجارة والنحاس. وقيل هي كل ما طُبِخَ فيها من قدر وغيرها[3]

الرّطل: الذي يُوزن به ويُكال، وهو اثنتا عشرة أوقية، وهو الوعاء الذي يُشرب فيه الخمر [4]

الرَّكْوة والرِّكوة: التي للماء، وهي إناء صغير من جلد يُشرب فيه الماء[5].

راوية: وعاء يُحمل فيه الماء في السفر، وهي حدة لكيل الماء كان العرب والمسلمون يتعـــاملون بها. وتعادل قلتين شرعيتين[6].قال لبيد

(المتقارب)

فتولـــــــــوا فـــــــاتر مشــــــــيهم   كروايـــــا الطبــــع همَّـــت بالوحـــــل[7]

الزِّق: من الأهب، كل وعاء اتخذ لشراب ونحوه. وهو الذي تنقل فيه الخمر[8]

المِزْوَد: وعاء يُجعل فيه الزاد، الظرف يُحمل فيه الماء كالراوية والقربة. [9]

السَّفَطُ: جاء في اللسان، الذي يُعبى فيه الطيب وما أشبهه من أدوات النساء[10]

---

[1] انظر:الزبيدي، **تاج العروس**، مادة "ديسق"، ج6، ص343.

[2] ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة، "ربع"ج5، ص119

[3] ينظر: المصدر نفسه، مادة، "رجل"ج5، ص160

[4] ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة، "رطل"ج5، ص238

[5] ينظر: المصدر نفسه، مادة، "ركا"ج5، ص306

[6] فاخوري، محمود، **موسوعة وحدات القياس**، ص248

[7] صفدي،مطاع ،وحاوي ،إيليا، **موسوعة الشعر العربي**، شركة خياط للكتب والنشر،ج2، بيروت،ص505.

[8] ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة، "زقق"ج6، ص60

[9] ينظر: المصدر نفسه، مادة، "زود"ج6، ص110

[10] ينظر: المصدر نفسه، مادة، "سفط"ج6، ص280

السُّكُرُّجَة: القصعة الصغيرة يؤكل فيها، وأكثر ما يوضع فيها المشهيات، وهي وحدة للكيل كان الأطباء العرب والمسلمون يتعاملون بها،وتعادل 0.11213 ليتر[1]. وفي حديث أَنس " لا آكُلُ في سُكُرُّجَةٍ ". [2]

السَّلة: كالجؤنة، وهي سلة مستديرة مُغشاة أدماً يُجعل فيه الطيب والثياب[3]

الصَّحْفة: كالقَصْعةِ ،وقال ابن سيده شِبه قَصْعة مُسْلَنْطِحةٍ عريضة وهي تُشْبِع الخمسةَ ونحـــوهم والجمع صِحافٌ ،وفي التنزيل (يُطَافُ عَلَيۡهِم بِصِحَافٍ مِّن ذَهَبٍ)[4]. والصُّحَيْفَةُ: أَقلّ منها، وهي تُشْبِعُ الرجلَ، وكأَنه مصغر لا مكَبَّر له ،قال الكسائي: أَعظم القِصاعِ الجَفْنَةُ ثــم القَصْــعةُ تليها تشبع العشرة ثم الصحْفَةُ تشبع الخَمسة ونحوهم ،ثم المِئْكلةُ تشبع الــرجلين والثلاثــة ثــم الصُّحَيْفَةُ تشبع الرجل[5]

صُوَاعُ الملِــك: هو المَكُّوكُ الفارسيُّ الذي يَلْتَقي طَرَفَاه وقال الحسَنُ: الصُّوَاع والسِّــقايَةُ شــيءٌ واحدٌ. وقيل: إنّه كان من وَرِقٍ فكان يُكالُ به وربّما شــربوا بــه، وأمّــا قولُــه تعــالى: (ثُمَّ ٱسۡتَخۡرَجَهَا مِن وِعَآءِ أَخِيهِ)[6] فإنّ الضميرَ يَرْجِعُ إلى السِّقايةِ من قولِه: (جَعَلَ ٱلسِّقَايَةَ فِي رَحۡلِ أَخِيهِ)[7]. وقال لزَّجَّاج: جاءَ في التفسيرِ أنّه كان إناءً مُستَطيلاً يُشبِهُ المَكُّوكَ، كان الملــكُ يشربُ به، وهو السِّقاية. قال: وقيل: إنّه كان مصنوعاً من فِضّةٍ مُمَوَّهاً بالذهَب وقيل: إنّه كــان يُشبِهُ الطاسَ [8]

[1] فاخوري، محمود، **موسوعة وحدات القياس**، ص450.

[2] البخاري، **صحيح البخاري**، ج5، ص2066، رقم (5099)

[3] ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة، "سلل"ج6، ص341

[4] الزخرف، آية(71)

[5] ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة، "صحف"ج7، ص291

[6] يوسف، آية(76)

[7] يوسف، آية(70)

[8] ينظر:الزبيدي، **تاج العروس**، مادة "صوع"، ج5، ص423.

الطَّسْتُ: من آنية الصُفر، وهي إناء من نحاس كالصفحة تُغسل فيه الأيدي[1]

المِطْهَرة: الإناء الذي يُتوضأ به ويُتطهر به. [2]

العُسُّ: القدح الضخم، وهو أكبر من الغمر، وهو إلى الطول يروي الثلاثة والأربعة والعُسَّة، هي القدح العظيم. [3]

القَدَحُ: من الآنية، بالتحريك، واحد الأَقداحِ التي للشرب، وقِدْحُ المَيْسِر والجمع أَقْدُحٌ وقِداحٌ.[4]

القَدَرةُ: القارورةُ الصغيرة [5]

القَادُوسُ: إِنَاءٌ من خَزَفٍ أَصْغَرُ مِن الجَرَّة يُخْرَج به الماءُ من السَّوَاقِي والجَمْعُ قَوَاديسُ. [6]

القِربة: الوطب من اللبن، وقد تكون للماء[7].

القارورة:واحدة القوارير من الزجاج، والقارور:ما قر فيه الشراب وغيره[8]

قِسْطَاس: قال اللَّه عز وجل "وزِنُوا بالقسطاس " القِسْطاس والقُسطاس أَعدل الموازين وأقومُهـــا، وقيل هو شاهينٌ الزجاج، قيل: القِسطاس القَرَسْطون، وقيل هو القَبان ،والقِسْطاس هـــو ميـــزان العدل أَيَّ ميزان كان من موازين الدراهم وغيرها[9].

القَوْصَرَة: وعاء من القصب، يُرفع فيه التمر من البواري[10]

---

[1] ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة، "طست"ج8، ص161

[2] ينظر: المصدر نفسه، مادة، "طهر"ج8، ص211

[3] ينظر: المصدر نفسه، مادة، "عسس"ج9، ص205

[4] ينظر: المصدر نفسه، مادة، "قدح"ج11، ص94-50

[5] ينظر: المصدر نفسه، مادة، "قدر"ج11، ص60

[6] ينظر:الزبيدي، **التاج**، مادة "قدس"، ج4، ص213.

[7] ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة، "قرب"ج11، ص86

[8] ينظر: المصدر نفسه، مادة، "قرر"ج11، ص101

[9] ينظر: المصدر نفسه، مادة، "قسطس"ج11، ص159

[10] ينظر: المصدر نفسه، مادة، "قصر"،ج11،ص189.

قِصَاعٌ: جمع قصعة يُؤكَل فيها. وهي كُبْرَى وصُغْرَى: الكُبْرَى تَحْمِلُ ستَّ أَوَاقٍ والصُغْرَى ثَلاَثَ أَواقٍ وقيل: أَرْبَعَ مَثَاقيلَ وقيل: ما بينَ ثُلُثَيْ أُوقيّة. ومعنى ذلك أَنّ العربَ كانَتْ تَسْتَعْمِلُهَا في الكَوَامِخِ وأَشباهَها من الجَوَارِشِ على المَوائد حَوْلَ الأَطعمةِ للتَّشهِّي والهَضْمِ. فأَخبر أَنّ النبيّ صلَّى الله عليه وسلّم لم يأْكل على هذه الصِّفةِ قطُّ. وقال الداووديّ: هي القَصْعةُ الصغيرةُ.

القَصْعةُ الضَّخْمةُ تشْبع العشرة والجمع قِصاعٌ وقِصَعٌ[1]

القُلَّة: الحُبّ العظيم، وقيل الكوز الصغير، وهو إناء للعرب كالجرة الكبيرة[2]

القُمْقُم: ما يُستقى به من نحاس، وما يُسخن فيه الماء من نحاس ،وغيره ويكون ضيق الرأس، وهي معربة، وهي ضرب من الأواني[3]

الكَأس: الإناء الذي يكون فيه شراب [4].

الكَرِش: وعاء الطِّيب والثوب، وقيل الوعاءلكل شيء[5]

الكُوز: من الأواني، والجمع أكواز. إناء بلا عُروة يُشرب فيه الماء[6]

(البسيط)

أفنى تلادي وما جمعت من نشب قرع القوارقيز أفواه الأباريق

التلاد: المال القديم الموروث ،والنشب: الضِياع والبساتين .والقواقيز: أوان يشرب بها الخمر.فالشاعر أفنى حياته وممتلكاته في شرب الخمر.

---

[1] ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة، "قصع"ج11، ص193

[2] ينظر: المصدر نفسه، مادة، "قلل"ج11، ص288

[3] ينظر: المصدر نفسه، مادة، "قمم"ج11، ص310

[4] ينظر: المصدر نفسه، مادة، "كاس"ج12، ص6-7

[5] ينظر: المصدر نفسه، مادة، "كرش"، ج12، ص69

[6] ينظر: المصدر نفسه، مادة، "كوز"ج12، ص186

المبحث الخامس

المقادير الأجنبية

أرُزة: وحدة للوزن تساوي 240/1من الدينار، أو المثقال، وتزن 0.01858غم[1]

إستار: وحدة للوزن كانوا يتعاملون بها في البلاد العربية والإسلامية، وتعادل 4 2/1مثاقيل، أي 20.46581غم. [2]

أبلُوجة: مكيال كانوا يتعاملون بها في كيل القَنْد(عسل قصب السكر) بمصر. وتسع 45.84342 كيلو غرام. [3]

أُقَة: وحدة للوزن كانوا يتعاملون بها في الدولـــة العثمانيـــة، وتســـاوي 400درهـــم، وتقـــدر 1.28295.[4]

أُلجك: وتعني الكيل أو المكيال. وهو الليتر عند الدولة العثمانية[5]

أنْبار: وتعني الصندوق الكبيرأو مخزون المؤونة، وهو المتر المكعب عند الدولة العثمانية. [6]

أنْدازة: هي ذراع كانت تستعمل للقماش عامة، والأقمشة الثمينة خاصة، وتساوي 65سم.[7] وهي من أنداز ،ومعناه في الفارسية،المقدر لمجاري المياه والقني واحتفارها حيـــث تحفر،فصـــارت الزاي سينا ،لأنه ليس في شيء من كلام العرب ،والاسم هندسة[8].

أونَلق: وتعني بالتركية "ذا العشرة"، وأُطلق هذا الإسم على الديكالتر ويساوي 10 ليترات[9]

---

[1] هنتس، فالتر، **المكاييل والأوزان الأسلامية**، ص18

[2] فاخوري، **محمود، موسوعة وحدات القياس**، ص180

[3] المصدر نفسه، ص231.

[4] المصدر نفسه، ص181.

[5] المصدر نفسه، ص241.

[6] المصدر نفسه، ص240.

[7] المصدر نفسه، ص93.

[8] **لسان العرب**، مادة هندس.

[9] فاخوري، **محمود، موسوعة وحدات القياس**، ص241.

تَمونَة: وحدة للوزن اصطُلح عليها في خوزستان وتساوي 0.01579غرام. [1]

تُولا: وحدة للوزن كانوا يتعاملون بها في بلاد الهند، وتُعادل 12ماشا أي تقريباً 11.1972 [2]

ثُمنية: من المكاييل التي كانوا يتعاملون بها في سورية، ولا زالوا وتعادل 1.30694ليتر[3]

جِكي: وحدة للــوزن كــانوا يتعــاملون بهــا فــي الــبلاد العثمانيــة ويُعــادل 176أقــة أي تقريباً225.79832كيلو غرام. [4]

جِندوم: حبة القمح الفارسية، وتزن 0.048غم. [5]

دَراخمي: اسم يطلق على وزن الدراخمة اليونانية، ويساوي3.3105غم. [6]

دُونم: هو إحدى وحدات المساحة التي كانوا يتعاملون بها في البلاد العثمانية، و يُعادل مســاحة مربع طول ضلعه 40 ذراعاً، أي يُعادل 1600 ذراع معماريــة عثمانيــة مربعــة ويســاوي 919.3024 [7]

زلافة:زلف الصحفة أو القصعة. وهي مكيال يستعملونه في مدينة سجلماسة بالمغرب، ويعادل 8 أمداد بمد النبي عليه السلام. [8]

سُخ: مكيال لإهل خوارزم يعادل 24 منا، وهو قفيزان[9] ويعادل 13.0694ليتراً. [10]

---

[1] فاخوري، **محمود، موسوعة وحدات القياس**، ص182

[2] المصدر نفسه، ص183.

[3] المصدر نفسه، ص243–244.

[4] المصدر نفسه، ص184.

[5] هنتس، فالتر،**المكاييل والأوزان الإسلامية**،ص24.

[6] المصدر نفسه، ص29.

[7] فاخوري، محمود، **موسوعة وحدات القياس**، ص169.

[8] المصدر نفسه، ص251.

[9] الخوارزمي، محمد بن أحمد بن يوسف، **مفاتيح العلوم**، ط2، دار الكتاب العربي _بيــروت، 1989، حققــه:الأبيــاري، ص68

[10] فاخوري، محمود، **موسوعة وحدات القياس**، ص251

سُرخ (عين الـــديك): وحدة للوزن كانوا يتعاملون بها في بلاد الهند، والمراد به حبـــة الششـــم، والتي تُدعى عين الديك. وهو نبات من فصيلة القرنيات الفراشية، له قرون تحوي حبوباً حمراء داكنة، تستخدم كوحدة للوزن. وتُعادل 0.11664غرام.[1]

سُنبل: مكيال معروف، ويسع رطلاً ونصف. ويقدر ب3.26634كيلو غرام. [2]

شَربة: وحدة للحجم كانوا يقدرون بها حجم بعض السوائل في بعض أنحاء تونس. وتتراوح مـــا بين (1/4-1/2) ليتر[3]

شِينِيك: هو جزء من اجزاء الكيلة الإستانبولية، تستخدم لكيل الحبوب والسوائل، وتعـــادل 9.25 ليترات.[4]

طانك: وزن هندي في ق. 16، ويساوي 1تولا أي 20.9628غم. [5]

طُونيلاته: أُطلق على الطن المتري، والذي يُساوي 1000 كيلو متر. [6]

فدان: وحدة للمساحة يتعاملون بها في مصر وبلاد الشام,ويساوي 3893.11998متراً مُربعاً[7]

كُولك: تعني العلبة بالتركية. وهي وحدة للكيل، في كيكيليا، وتعادل 37ليتر.[8]

كِيجي: مكيال للقمح، في طوران بإقليم السند، يسع ما زنته 40 مناً من القمح.[9]

---

[1] فاخوري، محمود، **موسوعة وحدات القياس**، ص203.

[2] المصدر نفسه، ص252.

[3] المصدر نفسه، ص253.

[4] المصدر نفسه، ص254

[5] هنتس، فالتر، **المكاييل والوزان الأسلامية**، ص39.

[6] فاخوري، محمود، **موسوعة وحدات القياس**، ص204.

[7] المصدر نفسه، ص171.

[8] المصدر نفسه، ص309.

[9] المقدسي، **أحسن التقاسيم**، ص481-482.

الكيلة الإستانبولية:من وحدات الكيل المستخدمة في الدولة العثمانية، وتعادل 37 ليترا.[1]

لُودرة: هي إحدى وحدات الوزن التي كانوا يتعاملون بها في البلاد العثمانيـــة، والتـــي تُعـــادل 564.4958 غراماً. [2]

ماشا: وحدة للوزن كانوا يتعاملون بها في بلاد الهند منذ القدم، وتُعادل غراماً وحداً.[3]

مَرْزبان: مكيال في ديار ربيعة، ويعادل ¼ من المكوك، ويقدر ب1.8773ليتر. [4]

مِشْقاع: مكيال في ديار ربيعة، ويعادل 64/1من المكوك، يقدر ب0.111733ليتر.[5]

مَطل:مكيال للقمح، في مدينة الملتان بالهند، ويسع مازنته 12 منا من القمح.[6]

نُخْد: وحدة وزن فارسية تساوي24/1 من المثقال، أي 0. 18غراما، وأصبحت 0.195غم. [7]

نَفنجة: مكيال لأهل بخارى يسع 57 مناً حنطة[8]

نُقطة: وحدة للطول تعادل 3456/1 من الذراع المعمارية العثمانية، والتي تساوي 75.8س.[9]

نُوغي: وزن كان يستعمل في الأناضول في العصور الوسطى، ويساوي 200درهم ويقرب نحو 641.4غم. [10]

يُوك: وحدة للوزن تعادل ب 162.144كغم. [11]

---

[1] فاخوري، محمود، **موسوعة وحدات القياس**، ص314.

[2] المصدر نفسه، ص212.

[3] هنتس، فالتر، **المكاييل والوزان الأسلامية**، ص45.

[4] المصدر نفسه،ص337.

[5] المصدر نفسه،ص338.

[6] المقدسي، **أحسن التقاسيم**، ص482.

[7] هنتس، فالتر، **المكاييل الأسلامية**، ص56.

[8] الخوارزمي، **مفاتيح العلوم**، ص346.

[9] فاخوري، محمود، **موسوعة وحدات القياس**، ص163.

[10] هنتس، فالتر، **المكاييل الأسلامية**، ص55.

[11] المصدر نفسه، ص57.

المبحث السادس

الوحدات المشتركة (وزنا_وكيلا _ومسافة)

الأوقية: وحدة للوزن كان العرب والمسلمون، وما زالوا يتعاملون بها. ومنها أوقيـة العصـر النبوي وتساوي 127.34284غراما. وتسمى أيضاً بالأوقية الشرعية. والأوقية العرفية:وهي من الأوزان الذي لم يرد بها حكمٌ شرعيٌ، وظهرت لتفي باحتياجات العرب والمسـلمين، وتعـادل 12/1 من الرطل .**وحدة للكيل** كان العرب والمسلمون يتعاملون بها. ويـرجح أن يكـون هـذا المكيال، **وعاء** يسع ما زنته أوقية واحدة من مادة معلومة مثل الزيت أو العسل. [1]

الجريب: وحدة للمساحة كان العرب والمسلمون يتعاملون بها. ولكنهـا فـي الأصـل **مكيـال،** وأطلقت على مساحة من الأرض يُزرع فيها ما يحويه ذلك المكيال مـن الجريـب. ويسـاوي 1557.24799مترا مربعا .**وحدة للكيل** كانت تستعمل في البلاد العربية والإسلامية. ويختلـف مقداره من بلدٍ لآخر. ويعادل أربعة أقفزة. [2]

الحَبة: وحدة للمساحة يتعاملون بها في مصر,وتعادل 72/1 مـن الفـدان المصـري. وتغيـر مقدارها مع تغير الفدان، واستقرت على 85.34491م2 .**وحدة للوزن** اصطُلح عليها في الـبلاد الإسلامية. وهي مختلفة من بلدٍ لآخر. وتعادل 60/1 من كل المثقال والدرهم. [3]

خَروبة: وحدة للمساحة يتعاملون بها في تونس. وتتراوح ما بين 36م2_100م2 .

ووحدة للوزن، وهي القيراط عند الكثير .**وحدة للكيل:** اصطلح في مصر على تجزئة الثمنة إلى جزأين متساويين يُدعى كل منهما "خروبة"، وتعادل 0.12874ليتر. [4]

دانق: وحدة للمساحة يتعاملون بها في مصر، وتعادل 144/1 من الفـدان المصـري. ويقـدر ب29.17245م2 .

---

[1] محمود فاخوري، **موسوعة وحدات القياس**، ص357-362.

[2] المصدر نفسه، ص366-370.

[3] المصدر نفسه، ص373-377.

[4] المصدر نفسه، ص377_378.

وحدة للوزن كانوا يتعاملون بها في البلاد العربية والأسلامية، ويساوي 6/1 من كل من المثقال والدرهم[1]

رِطل ورَطل: وحدة للوزن، كان العرب والمسلمون، وما زالوا يتعاملون بها .وهو ما يسمى بالرطل في العصر النبوي ويعادل 1.52811كيلو غرام. أما الرطل العرفي:ويساوي 3.2073625غرام. [2]

سَهم: وحدة للطول كانوا يتعاملون بها في البلاد العربية والأسلامية، وتعادل 6 أذرع، أي 394.61982سم.**وحدة للمساحة** كانوا يتعاملون بها في بغداد وتعادل 100 ذراع سوداء مربعة[3]

شَعِيرة: وحدة للطول يُراد بها قطر حبة الشعير، وتعادل 144/1من الذراع الشرعية، أي. 034255سم

وكذلك للوزن، يراد بها وزن حبة الشعير، منها الشعيرة في العصر النبوي، وتساوي. 005306غرام. [4]

عَشير: وحدة للمساحة كان العرب والمسلمون يتعاملون بها، وتعادل 15.57248م2 .

وحدة للكيل كان العرب والمسلمون يتعاملون بها، ويعادل 600/1من الكر. [5]

فِتر: مسافة مابين طرفي السبابة والإبهام .

ووحدة للطول يُراد بها طول فتر الإنسان، ويعادل 3/1 من ذراع اليد .

وكذلك للوزن كانوا يتعاملون بها في بلاد فارس[6]

---

[1] محمود فاخوري، **موسوعة وحدات القياس،** ص381_382.

[2] المصدر نفسه، ص387_389.

[3] المصدر نفسه، ص398.

[4] المصدر نفسه، ص399_400.

[5] المصدر نفسه، ص403_404.

[6] المصدر نفسه، ص405_406.

قَبْضة: وحدة للطول يُراد بها في الأصل عرض كف الإنسان دون الإبهام، كانوا يتعاملون بهـــا في البلاد العربية والإسلامية .وحدة تقريبية للكيل يُراد بها مقدار ما يقبض عليه الإنسان مـــلء كفه من الحب وغيره. وتتراوح ما بين (50_60سم). [1]

قفيز: وحدة للمساحة كان العرب والمسلمون يتعاملون بها، ويعادل 155.7248م2

ووحدة للكيل كان العرب والمسلمون يتعاملون بها، يعادل 8 مكاكيك.[2]

قيراط: وحدة للطول يتعاملون بها في مصر، ويساوي 3.125سم

ووحدة للمساحة، تعادل 24/1 من الفدان المصري، يتراوح ما بين(144_400)م^2 .

وكذلك للوزن تعادل 0.2274غرام

والكيل، تعادل 0.06437ليتر.[3]

---

[1] محمود فاخوري، **موسوعة وحدات القياس**، ص407_408.

[2] المصدر نفسه، ص410_412.

[3] المصدر نفسه، ص417_424.

الفصل الثاني

معاني الأبنية الصرفية

الفصل الثاني

معاني الأبنية الصرفية

اللغة وسيلة من وسائل الاتصال الناجمة عن تضافر ثنائية اللفظ والمعنى. ومن هنا كان درس اللغة، يهتم بجانبيها اللفظي والمعنوي، إذ نجد (علم الأصوات، والصرف والنحو) يهتم في الغالب بالجانب اللفظي، في حين يهتم(المعجم، وعلم الدلالة) في الغالب بالجانب المعنوي. [1]

وعلم الصرف هو الأساس في علوم اللغة. والصرف لغةً: يعني التغيير والتحويل. أما في الاصطلاح:فيطلق على العلم الذي تعرف به كيفية صياغة الأبنية العربية، وأحوال هذه الأبنية التي ليست إعراباً ولا بناءً[2]

والصرف من أجل المواضيع وأكثرها خطورة، فهو يحدد صفات الكلمات، ويبين إن كانت الكلمة مجردة أم مزيدة، أم كانت تامة أم ناقصة. فهو يبين حركات الكلمة، وسكناتها، والأصول منها والزوائد، وتقديم حروفها وتأخيرها، وما ذكر من تلك الحروف، وما حذف، ويبين صحتها وإعلالها. [3]

ويقوم هذا الفصل على دراسة ألفاظ المقادير دراسة بنيوية، من خلال تصنيف هذه الكلمات بحسب ما يتطابق مع المشتقات، مثل اسم الفاعل واسم المفعول والصفة المشبهة وصيغ المبالغة والمصادر. وبيان المعاني التي تقوم عليها هذه المشتقات.

أ- ما جاء على وزن الآلة

ذِراع: وحدة للطول يُراد بها في الأصل ذراع الأنسان[4]، وقد جاءت على وزن "فِعَال"وهي من الأوزان الملحقة باسم الآلة، فهي تدل على الأشتمال.

---

[1] الشَّمْسَان، ابراهيم سليمان رشيد، **دروس في علم الصرف**، الرياض، 1416ه ص3.

[2] عبد الحميد، محمد محيي الدين، **دروس التصريف**، المكتبة العصرية، صيدا –بيروت، 1995م، ص4-5.

[3] SHOW/VB/WWW. YE1. ORGTHREAD

[4] انظر: ابن منظور، **اللسان**، مادة "ذرع"، ج5، ص134

الغِرَارَة: وحدة للكيل كانوا يتعاملون بها في بعض البلدان العربية والإسلامية. ولا سيما في بلاد الشام، لكيل الحبوب والقمح خاصة، وتقدر ب 186.18138ك/غ [1] جاءت على وزن "فِعَالَة" وهي من أوزان اسم الآلة، وتدل على الاشتمال[2].

المِلْعَقة: أداة يتناول بها الطعام، وحدة للكيل كان الأطباء العرب يستعملونها[3]. جاءت على وزن "مِفْعَلَة" وهي من أوزان الآلة[4]

المِئْكَلَة: كل ما أكل فيه، وهي ضرب من الأقداح[5] جاءت على وزن "مِفْعَلَة"وهي من أوزان الآلة، وتدل على الأداة[6]

الجِرَاب: وعاء من إهاب الشاء، لا يُوعى فيه إلا يابس، وقيل هو المِزْوَد[7]. جاءت على وزن "فِعَال" وهي من أوزان اسم الآلة، وتدل على الأشتمال[8]

المِجْمَر: ما يُوضع فيه الجمر مع البخور[9] جاءت على وزن "مِفْعَل" وهي من أوزان اسم الآلة،وتدل على الأداة. [10]

المِرجل:القدر من الحجارة والنحاس.[11] جاءت على وزن "مِفْعَل" وهي من أوزان اسم الآلة، وتدل على الأداة. [12]

---

[1] فاخوري، محمود، **موسوعة وحدات القياس العربية والإسلامية**، ص275.

[2] السامرائي، **معاني الأبنية الصرفية**، ص127.

[3] فاخوري، محمود، **موسوعة وحدات القياس**، ص465.

[4] الراجحي، عبده، **التطبيق الصرفي**، ص88.

[5] انظر: ابن منظور **لسان العرب**، مادة"أكل"، ج1، ص172

[6] السامرائي، **معاني الأبنية الصرفية**، ص126.

[7] انظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة"جرب"، ج2، ص228

[8] فاضل صالح السامرائي، **معاني الأبنية الصرفية**، 127.

[9] ينظر: أنيس إبراهيم، **المعجم الوسيط**، مادة "جمر"، ص155،

[10] السامرائي، فاضل صالح، **معاني الأبنية الصرفية**،126.

[11] ينظر:ابن منظور، **لسان العرب**، مادة "رجل".، ج5، ص160

[12] السامرائي، فاضل صالح، **معاني الأبنية الصرفية**، ص126.

رَاوِية: وعاء يُحمل فيه الماء في السفر، وهي حدة لكيل الماء كان العرب والمسلمون يتعـــاملون بها. وتعادل قلتين شرعيتين. [1] جاءت على وزن "فاعلة" وهي من الأوزان الملحقة باسم الآلة .

الزِّق: من الأُهُبْ، كل وعاء اتخذ لشراب ونحوه[2] جاءت على وزن "الفِعْل" وهو من أوزان اسم الآلة غير القياسية.

المِزوَد: وعاء يُجعل فيه الزاد، الظرف يُحمل فيه الماء كالراوية والقربة[3] جـــاءت علــــى وزن "مِفْعَل" وهي من أوزان اسم الآلة، وتحمل معنى الأداة[4].

المِطْهَرة: الإناء الذي يُتوضأ به ويُتطهر به. [5] جاءت على وزن "مِفْعَلَة" وهي من أوزان اســـم الآلة.

القَادُوسُ: إِنَاءٌ من خَزَفٍ أَصْغَرُ مِن الجَرَّة يُخْرَج به الماءُ من السَّوَاقِي والجَمْعُ قَوَاديسُ[6]. جاءت على وزن "فاعول"وهي من أوزان اسم الآلة، وتدل على المبالغة في القيام بالفعل، أو المبالغة في الآلة نفسها من حيث هي[7].

القِرْبَة: الوطب من اللبن، وقد تكون للماء[8] جاءت على وزن "فِعْلَة"وهي من أوزان الهيئة، لكنها تحمل في دلالتها اسم الآلة. [9]

القَارُورَة: واحدة القوارير من الزجاج، والقارور:ما قر فيه الشراب وغيره[10].جاءت علـــى وزن "فاعولة"،وهي من أوزان اسم الآلة ،لما تقوم به من عمل.

---

[1] فاخوري، محمود، **موسوعة وحدات القياس**، ص248.

[2] ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة "زقق"، ج6، ص60

[3] ينظر: المصدر نفسه، مادة "زود"، ج6، ص110

[4] السامرائي، فاضل صالح، **معاني الأبنية الصرفية**، ص126.

[5] ينظر:ابن منظور، **لسان العرب**، مادة "طهر"، ج8، ص211

[6] ينظر:الزبيدي، **تاج العروس**، مادة "قدس"، ج4، ص231.

[7] السامرائي، فاضل صالح، **معاني الأبنية الصرفية**، ص127.

[8] ينظر: ابن منظور، **لسان العرب** مادة "قرب"، ج11، ص86

[9] السامرائي، فاضل صالح، **معاني الأبنية الصرفية**، ص38.

[10] ينظر:ابن منظور، **لسان العرب**، مادة "قرر".، ج11، ص101

قِصَاعٌ: يُؤكَل فيها. وهي كُبْرَى وصُغْرَى: الكُبْرَى تَحْمِلُ ستَّ أَوَاقٍ والصُغْرَى ثَلاَثَ أَواقٍ وقيل: أَرْبَعَ مَثَاقِيلَ وقيل: ما بينَ ثُلْثَي أوقية[1]. وهي من الأوزان الملحقة باسم الآلة، وتدل على الإشتمال[2].

ب- ما جاء على أوزان الصفة المشبهة

بَريد: ويعني فرسخان، وقيل ما بين كل منزلين[3]، جاءت على وزن "فَعِيْل". وخرجت عن أوزان اسم الآلة، لتوافق مقاييس صرفية أخرى، مثل صيغ الصفة المشبهة، والتي تدل على الثبوت واللزوم[4].

بُصْم: وهي المسافة ما بين طرف الخنصر إلى البنصر[5]، وهي على وزن "فُعْل"، لذلك فقد خرجت عن أوزان اسم الآلة، وجاءت على أوزان الصفة المشبهة.

الشِّبْر: مابين أعلى الإبهام وأعلى الخِنْصر[6]، وهي على وزن "الفِعْل"، والتي تعد من أوزان الصفة المشبهة[7]، وتحمل في دلالتها معنى الآلة.

عَشِيْر: في المساحة الأرْضين، عُشر القفيز[8]، جاءت على وزن "فَعِيْل"وهي من أوزان الصفة المشبهة التي تدل على الثبوت[9]

---

[1] ينظر: المصدر نفسه، مادة "قصع""،، ج11، ص193

[2] السامرائي، فاضل صالح، **معاني الأبنية الصرفية**، ص127.

[3] ينظر:ابن منظور، **اللسان** ،مادة "برد"، ج1، 367.

[4] السامرائي، فاضل صالح، **معاني الأبنية الصرفية**، ص98.

[5] 3 انظر:ابن منظور، **اللسان**، مادة "بصم"، ج1، ص423

[6] انظر الزبيدي، **تاج العروس**، مادة شبر"، ج3، ص288.

[7] الفضيلي، عبد الهادي، **مختصر الصّرف**، دار القلم، بيروت- لبنان، ص61.

[8] انظر ابن منظور، **اللسان**، مادة "عشر"، ج9، ص217

[9] الحملاوي، أحمد بن محمد بن أحمد، **شذا العرف في فن الصرف**، علق عليه د. محمد بن عبد المعطي-خرّج شواهده أحمد بن سالم المصري، دار الكيان للطباعة والنشر-الرياض، ص125.

فِتْر: ما بين طرف الإبهام والمشيرة[1]، وهي على وزن "فِعْل"وهي من أوزان الصفة المشـــبهة. تدل على الثبوت[2]

فَتِيْل: حبل دقيق من خرقة أو ليف يشد على العنان[3]، وهي على وزن "فَعِيْل" وهي مـــن أوزان الصفة المشبهة. وتدل على الثبوت[4].

وَضِيْم: وحدة تقريبية للطول يُراد بها مسافة مابين طرف البنصر وطرف الوسطى، والأصـــابع منفرجة[5] جاءت على وزن "فَعِيْل"، وهي من أوزان الصفة المشبهة، التي تدل على الثبوت[6]

جُراف: مكيال ضخم[7]، وهو على "فُعَال" من أوزان الصفة المشبهة[8]

الصَّاع: الذي يُكالُ به وتدورُ عليه أحكامُ المُسلِمين. وهو أَرْبَعةُ أَمْدَاد[9] جاءت على وزن "فَعْـــل". وهي من أوزان الصفة المشبهة. [10]

قَفِيْز: من المكاييل، وهو ثمانية مكاكيك عند أهل العراق. وهو من الأرض قدر مائـــة و أربـــع وأربعين ذراعاً[11]، جاءت على وزن "فَعِيْل"، وهو من أوزان الصفة المشبهة. ويدل على الثبوت واللزوم[12].

---

[1] انظر: ابن منظور، **اللسان** مادة" فتر "، ج10، ص174

[2] الراجحي، عبده، **التطبيق الصرفي**، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت، ص81.

[3] انظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة "فتل"، ج10، ص178

[4] الراجحي، عبده، **التطبيق الصرفي**، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت، ص81.

[5] انظر: الزبيدي، **تاج العروس**، مادة "وضم". ج 9، ص95.

[6] الراجحي، عبده، **التطبيق الصرفي**، ص81.

[7] الأزهري، أبو منصور محمد بن أحمد، **تهذيب اللغة**، تحقيق جمهرة من العلماء، الدار المصـــرية للتـــأليف والترجمـــة، القاهرة، 1964، مادة "جرف"، ج11، ص42.

[8] الحديثي، خديجة، **أبنية الصّرف في كتاب سيبويه**، ط1، مكتبة النهضة بغداد، 1965، ص 279.

[9] ينظر الزبيدي، **تاج العروس**، مادة "صوع"، ج5، ص433.

[10] الحملاوي، أحمد بن محمد بن أحمد، **شذا العرف في فن الصرف**، ص125

[11] ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة، "قفز"، ج11، ص255.

[12] السامرائي، فاضل صالح، **معاني الأبنية الصرفية**، ص 94.

الكُرّ: مكيال لأهل العراق، وهو ستون قفيزاً، والقفيز ثمانية مكاكيك[1]. وهوعلى وزن "الفُعْل" التي من أوزان الصفة المشبهة[2]

مُدّ: مكيال عند أهل العراق، وهو رطلان أو ربع وصاع[3]. جاءت على وزن "فُعْل" وهو من أوزان الصفة المشبهة

طُغَار: وهو عشرون وزنة. وزنة بغداد 100ك. غم وهو 2000ك. غم [4] جاءت على وزن "فُعَال" وهي من أوزان الصفة المشبهة [5].

الجُل: وعاء يُتخذ من الخوص يُوضع فيه التمر، يكنز فيها. [6] جاءت على وزن "فُعْل"وهي من أوزان الصفة المشبهة.

الحُبُ: جاء في اللسان، والحب الجرة الضخمة، وقيل الخابية. الذي يُجمع فيه الماء. [7] جاءت على وزن "فُعْل" وهي من أوزان الصفة المشبهة.

وَسْقْ: مكيال معروف، وهو ستون صاعاً[8]. جاء على وزن "فَعْل"وهو من أوزان الصفة المشبهة[9].

السَّفْط: الذي يُعبأ فيه الطيب وما أشبهه من أدوات النساء[10] جاءت على وزن "الفَعْل" وهي من أوزان الصفة المشبهة.

---

[1] ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة "كرر"، ج12، ص65.

[2] الراجحي، عبده، **التطبيق الصرفي**، ص81.

[3] ينظر: الزبيدي، **تاج العروس**، مادة "مدد"، ج2، ص498

[4] أبادي، فيروز، محمد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب، **القاموس المحيط**، ج1، القاهرة، المطبعة الحسينية، 1934م، ص38

[5] الحملاوي، **شذا العرف في فن الصرف**، ص124

[6] ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة "جلل"، ج2، ص336

[7] ينظر:ابن منظور، **لسان العرب**، مادة "حبب"، ج3، ص101

[8] ينظر:ابن منظور، **لسان العرب** مادة "وسق"، ج15، ص299.

[9] الحملاوي، **أحمد بن محمد بن أحمد، شذا العرف في فن الصرف**، ص124.

[10] ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة "سفط"، ج6، ص280

ج- ما جاء على وزن اسم المفعول

الضَّرِيْبَة: وحدة للكيل كانوا يتعاملون بها في تقدير الأرز، وتعادل 8 أرادب[1] جاءت علـــى وزن "فَعِيْلَة"، وهي من أوزان اسم المفعول، وقد خرجت من الاسمية إلى الوصفية بسبب وجود التاء.[2]

مَكّوك: مكيال عند أهل العراق، ويسع صاعاً ونصف، وقيل نصف رطل إلى ثمان أواق[3]. جاءت على وزن "مَفْعُول" وهي من أوزان اسم المفعول. وتدل على ذات المفعول[4].

رُطيْلة: وحدة للوزن كانوا يتعاملون بها في مصر، في ق12للهجرة في وزن الحرير، وتعـــادل 694. 89غراما[5]. جاءت على وزن "فُعَيْلَة" وهي من أوزان اسم المفعول. وهي فـــي الأصـــل صيغة فعيل وقد لحقت بها تاء التأنيث، التي حولتها من الوصفية إلى الاسمية[6]

شَعِيرة: وهي نبات عشبي بري وزراعي، استخدمت كوحدة للطول والوزن. تعاملوا بهـــا فـــي البلاد العربية والإسلامية وتساوي 0.04737غ. [7] جاءت على وزن "فَعِيْلَة"وهي من أوزان اسم المفعول.

القُبْضةُ بالضم: ما قَبَضْتَ عليه من شيء يقال أَعْطاه قُبضة من سَوِيق أَو تمر. والقَبْضُ: التناوُلُ للشيءِ بيدك مُلامَسةً وقبَضَ على الشيء وبه يَقْبِضُ قَبْضاً، انْحَنَى عليه بجميع كفه[8]. جاءت على وزن "فُعْلَة"وهي من الأوزان التي تفيد مبالغة اسم المفعول[9].

---

[1] فاخوري، محمود، **موسوعة وحدات القياس العربية والإسلامية**، ص271.

[2] السامرائي، **معاني الأبنية الصرفية**، ص63.

[3] ينظر:الزبيدي، **تاج العروس**، مادة "مكك"، ج7، ص179.

[4] السامرائي، فاضل صالح، **معاني الأبنية الصرفية**، ص59.

[5] فاخوري، محمود، **موسوعة وحدات القياس**، ص 202

[6] السامرائي، فاضل صالح، **معاني الأبنية الصرفية**، ص 63..

[7] فاخوري، محمود، **موسوعة وحدات القياس**، ص 399.

[8] ينظر:ابن منظور، **لسان العرب**، مادة "قبض"، ج11، ص12-13

[9] السامرائي، فاضل صالح، **معاني الأبنية الصرفية**، ص 72.

لُعْقَه: وحدة للوزن يراد بها في الأصل وزن يأخذه طرف الإصبع أو طــرف الملعقــة، كــان الأطباء العرب والمسلمون يتعاملون بها[1]. جاءت على وزن "فُعْلَة" وهي وهي من الأوزان التي تفيد مبالغة اسم المفعول[2].

المَخْتوم: كان المختوم الهاشمي الاول يقابل وزنا من القمح يبلغ 32 رطلا اي حوالي 13 كغم.[3] جاءت على وزن "مَفْعُول"وهي من أوزان اسم المفعول. وتدل على الثبوت. [4]

فنيْقَة: وحدة للكيل كانوا يتعاملون بها في الأندلس، وتعادل 30 رطــلاً [5]. جــاءت علــى وزن "فَعِيْلَة" وهي من أوزان اسم المفعول، التي تلحق بها تاء التأنيث فتحول صــيغة "فعيــل" مــن الوصفية إلى الاسمية [6]

الخَرِيْطَة: هنة، مثل الكيس تكون من الخرق والأدم تُشرج على ما فيها[7].

د- ما جاء على اسم المرة

الخُطْوَة: ما بين القدمين[8]، وقد جاءت على وزن "فُعْلَة"، وهي من أوزان المرّة. وتدل على المرة الواحدة[9] .

رَبْعة: إناء عظيم كالجونة، وقيل هي المسافة بين قوائم الأثافي[10]. وهي على وزن "فَعْلة"، والتي تعتبر من أسماء المَرَّة، وتحمل في دلالتها معنى اسم الآلة[11]

---

[1] فاخوري، محمود، **موسوعة وحدات القياس**، ص464.

[2] السامرائي، فاضل صالح، **معاني الأبنية الصرفية**، ص 72

[3]هنتس، **المكاييل والأوزان الآسلامية**، ص74.

[4] السامرائي، **معاني الأبنية الصرفية**، ص60.

[5] فاخوري، محمود، **موسوعة وحدات القياس**، ص280.

[6] السامرائي، فاضل صالح، **معاني الأبنية الصرفية**، ص63.

[7] ينظر:ابن منظور، **لسان العرب**، مادة "خرط"، ج4، ص65

[8] انظر:ابن منظور، **اللسان**، مادة "خطا"، ج 4، ص147

[9] السامرائي، فاضل صالح، **معاني الأبنية الصرفية**، ص38.

[10] انظر: ابن منظور، **اللسان** ،مادة "ربع"، ج5، ص119

[11] السامرائي، فاضل صالح، **معاني الأبنية الصرفية**، ص38.

غَلْوة: قدر رمية بسهم وقد تستعمل في سباق الخيل[1]، وقد جاءت على وزن "فَعْلَة". وهـــي مـــن أوزان المرة. التي تدل على حدوث الفعل مرة واحدة

قامة: قامة الرجل قوامه، طوله وقده[2]. جاءت على وزن "فَعْلَة" وهي من أوزان المـــرة، التـــي تحمل معنى المرة الواحدة.

شَعْرة: وحدة للطول، يُراد بها في الأصل قطر شعرة من شعرة البغل، تعاملوا بها فـــي الـــبلاد العربية والإسلامية. وتعادل 0.05709سم [3] جاءت على وزن "فَعْلَة" وهي من أوزان المرة [4]

شُقَّة: وحدة للطول كان بائعو الشرائط يتعاملون بها في بعض أنحاء تونس، ,تعـــادل 3.25م [5] جاءت على وزن "فُعْلَة" وهي من أوزان المرة، التي تدل مكان القطع من الأعضاء. [6]

مَلْوَة:مكيال مصري، يكيل قدحين[7]. جـــاءت علـــى وزن "فَعْلَـــة"وهـــي مـــن أوزان المـــرة.
وَيْبَة: مكيال معروف، وهو اثنان أو أربعة وعشون مدّاً. ويعادل 10 أمنان [8]. جاءت على وزن "فَعْلَة" وهي من أوزان المرّة.

الذَّرَّة: واحدة الذر، . ويُضرب بها المثل في الشيء الطفيف. . وحدة للوزن اصطلح عليها فـــي البلاد العربية والإسلامية. وتقدر في الأندلس ب 0.000059غرام. [9] جاءت على وزن "الفَعْلَـــة" وهي من أوزان المرة، التي تدل على المرة الواحدة[10]

---

[1] انظر ابن منظور، **لسان العرب**، مادة"غلا"، ج10، ص113
[2] انظر:المصدر السابق، مادة"قوم"، ج11، ص356
[3] فاخوري، محمود، **موسوعة وحدات القياس**، ص138
[4] السامرائي، فاضل صالح، **معاني الأبنية الصرفية**، ص38.
[5] فاخوري، محمود، **موسوعة وحدات القياس**، 136.
[6] السامرائي، فاضل صالح، **معاني الأبنية الصرفية**، ص39.
[7] هنتس، فالتر، **المكاييل والأوزان الإسلامية**، ص79.
[8] المقدسي، **أحسن التقاسيم**، ص204.
[9] فاخوري، محمود، **موسوعة وحدات القياس**، ص 201.
[10] السامرائي، فاضل صالح، **معاني الأبنية الصرفية**، ص 38

القمحة: وزن مصري يبلغ 64/1 درهم أو ربع قيراط. [1] جاءت على وزن "فَعْلَة" وهي من أوزان اسم المرة.

بَزْمة: وحدة للوزن كانوا يتعاملون بها في البلاد العربية والإسلامية، وتُعادل 30 درهماً[2]. جاءت على وزن"فَعْلَة"وهي من أوزان المرة.

الحَبَّة: وحدة للوزن، اصطلح عليها في البلاد العربية والإسلامية، وتعادل شعيرتين، وتقدر ب 60/1.[3] جاءت على وزن "فَعْلَة" وهي من أوزان المرة.

النُتْفَةً من الطَّعامِ: شَيْءٌ منه. وأَفادَ نُتَفاً من العِلمِ. والنَّتْفَةُ بالفتحِ: النَّزْعَةُ الخَفِيفَةُ. وما كانَ بيْنَهُم نَتْفَةٌ ولا قَرْصَةٌ: أَي شيءٌ صَغِيرٌ ولا كَبِيرٌ. [4] جاءت على وزن "فُعْلَة" وهي من أوزان المرّة، وتشير إلى مكان القطع من الأعضاء[5]

الحَفْنَة: الحَفْنُ أَخذُكَ الشيءَ براحة كَفِّكَ والأَصابعُ مضمومةٌ وقد حَفَنَ له بيده حَفْنةً[6]. جاءت على وزن "فَعْلَة"وهي من أوزان المرة. التي تدل على المرة الواحدة.

البَطَّة: مكيال للدقيق المصري يوازي 50 رطلا او سعة 24 قدحاً أي واحد ونصف ويبة[7] جاءت على وزن "الفَعْلَة"وهي من أوزان المرّة. [8]

الجَرَّةُ: إناء من خَزَفٍ كالفَخَّار وجمعها جَرٌّ وجِرَارٌ[9]. جاءت على وزن "الفَعْلَة" وهي من أوزان اسم المرة[10]

---

[1] هنتس، فالتر، **المكاييل والأوزان الإسلامية**، ص40.

[2] الأزهري، **تهذيب اللغة**، ج13، ص234.

[3] فاخوري، محمود، **موسوعة وحدات القياس**، ص373.

[4] انظر: الزبيدي، **تاج العروس**، مادة "نتف"، ج6، ص250

[5] السامرائي، **معاني الأبنية الصرفية**، ص39.

[6] ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة "حفن"، ج3، ص249

[7] هنتس، فالتر، **المكاييل والاوزان الاسلامية**، ص60

[8] السامرائي، **معاني الأبنية الصرفية**، ص38.

[9] ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة "جرر"، ج2، ص244

[10] السامرائي، فاضل صالح، **معاني الأبنية الصرفية**،38.

الجَفْنة: أَعظمُ ما يكونُ من القِصاع والجمع جِفانٌ[1]. جاءت على وزن "الفَعْلَة"وهي من أوزان اسم المرة[2]

الرَّتوة: الخطوة[3]، والتي جاءت على وزن "الفْعْلة"، وهي من أوزان المرَّة، التي تدل على المرَّة الواحدة

الرَّبْعة: إِناء مُربَّع كالجُونة[4]. جاءت على وزن "فَعْلَة" وهي من أوزان اسم المَرّة.[5]

السَّلّة: كالجؤنة، وهي سلة مستديرة مُغشاة أدماً يُجعل فيه الطيب والثياب[6]. جاءت على وزن"الفَعْلَة" وهي من أوزان المرّة.[7]

الصَّحْفة: كالقَصْعةِ، وهي تُشْبِع الخمسةَ ونحوهم والجمع صِحافٌ. [8] جاءت على وزن "الفَعْلَة" وهي من أوزان المرّة. [9]

هــ- ما جاء على أوزان المصدر

أَشْل: جاءت بمعنى الحبل أو السلسلة[10]، وهي على وزن "فَعْل"، لكنها خرجت عن أوزان اسم الآلة، لتوافق مقاييس صرفية أخرى، مثل "المصدر"ولكنها تحمل في دلالتها معنى الآلة. [11]

---

[1] ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة "جفن"، ج2، ص310

[2] السامرائي، فاضل صالح، **معاني الأبنية الصرفية**،38

[3] انظر: ابن منظور، **اللسان** ،مادة "رتا"، ج5، ص134

[4] ينظر:ابن منظور، **لسان العرب**، مادة "ربع".، ج5، ص119

[5] السامرائي، فاضل صالح، **معاني الأبنية الصرفية**، ص38.

[6] ينظر:ابن منظور، **لسان العرب**، مادة "سلل"، ج6، ص341.

[7] السامرائي، فاضل صالح، **معاني الأبنية الصرفية**، ص38.

[8] ينظر:ابن منظور، **لسان العرب**، مادة "صحف"، ج7، ص291

[9] السامرائي، فاضل صالح، **معاني الأبنية الصرفية**، ص38.

[10] ينظر:ابن منظور، **اللسان**، مادة "أشل"، ج1، 151

[11] السامرائي، فاضل صالح، **معاني الأبنية الصرفية**، ط1، جامعة بغداد، 1981م، ص22

الباع: وهو المسافة ما بين الكفين إذا بسطتهما[1]، وقد جاءت علـــى وزن "فَعْـل"، وهـــي مـــن المصادر[2]،

الرَّتب: الفوت بين الخنصر والبِنْصر[3]، وجاءت على وزن "الفَعْـل"، والتـــي تعـد مـــن أوزان المصدر[4]

الشَّوْط: مسافة من الأرض يَعْدوها الفرس[5]، وقد جاءت على وزن "الفَعْل"[6] وهي من المصادر

عَتَبَ: ما بين السَّبابة والوسطى، وقيل مابين الوسطى والبِنْصر[7]، وهي على وزن "فَعَل" والتـــي تعد من المصادر[8].

فَرْسَخ: وهو ثلاثة أميال هاشمية، أو اثنا عشر ألف ذراع[9]. جاءت على وزن "فَعْلَل" وهي مـــن أوزان المصدر غير الثلاثي[10]

فَلْج: فُرجة بين الشيئين المتساويين[11]، جاءت على وزن "فَعْل"وهي من المصادر[12].

---

[1] انظر:ابن منظور، **اللسان**، مادة " بوع"، ج1، ص538

[2] عطية، محسن علي، **الواضح في القواعد النحوية والأبنية الصرفية**، ط1، دار المنـــاهج للنشـــر والتوزيـــع، عمـــان-2007م.، ص208

[3] انظر الزبيدي، **تاج العروس**، مادة "رتب"، ج1، صص266.

[4] عطية، محسن علي، **الواضح في القواعد النحوية والصرفية**، ط1، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، ص208.

[5] انظر ابن منظور، **اللسان**، مادة "شوط"، ج7، ص237

[6] الفضيلي، عبد الهادي، **مختصر الصّرف**، دار القلم، بيروت- لبنان، ص53.

[7] انظر ابن منظور، **اللسان**، مادة "عتب"، ج9، ص31

[8] الحملاوي، أحمد بن محمد بن أحمد، **شذا العرف في فن الصـــرف**، علق عليه د. محمد بن عبد المعطي-خرّج شـــواهده أحمد بن سالم المصري، دار الكيان للطباعة والنشر-الرياض، ص114.

[9]انظر: الزبيدي، أبو فيض السّيد محمد مرتضى، **تاج العروس من جواهر القاموس**، تحقيق علي شـــيري. بيـــروت:دار الفكر 1994. انظر "فرسخ"، ج2، ص273.

[10] الحملاوي، أحمد بن محمد بن أحمد، **شذا العرف في فن الصرف**، ص117.:

[11] ابن فارس، مقاييس اللغة، ج4، ص448.

[12] الحملاوي، أحمد بن محمد بن أحمد، **شذا العرف في فن الصرف**، ص114.

فَوْت: الفرجة بين الشيئين كافرجة بين الإصبعين[1] وهي على وزن "فَعْل" وهي من المصادر[2]

الإصْبِع: وحدة للطول يُراد بها في الأصل عرض إصبع الإنسان، كـان العـرب والمسـلمون يتعاملون بها. وتتراوح بين (2-3سم) [3] جاءت على وزن "إفْعِل"، وهي من أوزان الإسم الثلاثي المزيد بحرف[4]

الباب: مدخل البيت أو الغرفة ونحوهما. وحدة للطول كانوا يتعاملون بها في مسح الأراضي في البلاد الإسلامية. ويعدل 3.9462متر. [5] جاءت على وزن"فعْل" وهي من المصادر[6]

الحَبْل: وحدة للطول كانوا يتعاملون بها في مسح الأراضي في البلاد العربية والإسلامية. والحبل هو الأشل ويعادل 39.46198م. [7] جاءت على وزن "فَعْل"وهي من المصادر.

الحِزَام: وحدة للطول كان حفارو الآبار والخياطون يتعاملون بها في بعض أنحاء تونس. ويراد بها مابين الأرض وخصر الإنسان الواقف، حيث يكون حزامه، زتعادل متراً واحداً[8] جاءت على وزن"فِعَال"وهي من المصادر التي تدل على الامتناع والإباء[9]

مِيْل: مسافة من الأرض لا حد لها[10]، وهو على وزن "فِعْل" وهي من المصادر.

رُمْح: وحدة للطول. يقدرون بها ارتفاع الشمس عن الأفق، حتى تحل صلاة الناقـة والعيـدين. ويعادل 2.6308م [11] جاءت على وزن "فُعْل". وهي من أوزان المصدر الثلاثي السماعي[12]

---

[1] ابن فارس، مقاييس اللغة، ج4، ص448

[2] الحملاوي، أحمد بن محمد بن أحمد، **شذا العرف في فن الصرف**، ص114.

[3] فاخوري، محمود، **موسوعة وحدات القياس**، ص92.

[4] يعقوب، اميل بديع، **معجم الأوزان الصرفية**، ط1، عالم الكتب-بيروت، 1993. ص61.

[5] فاخوري، محمود، **موسوعة وحدات القياس**، ، ص94.

[6] الحملاوي، أحمد بن محمد بن أحمد، **شذا العرف في فن الصرف**، ص114.

[7] انظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة"حبل"، ج 3، ص28

[8] فاخوري، ، محمود، **موسوعة وحدات القياس**، ص97.

[9] الحديثي، خديجة، **أبنية الصّرف في كتاب سيبويه**، ط1، مكتبة النهضة بغداد، 1965، ص213.

[10] انظر: المصدر نفسه، مادة"ميل، ج 13، ص236

[11] فاخوري، محمود، **موسوعة وحدات القياس**، 136.

[12] الحديثي، خديجة، **أبنية الصّرف في كتاب سيبويه**، ط1، مكتبة النهضة بغداد، 1965، ص227.

إرْدَب: كيل معروف لأهل مصر، ويضم أربعة وعشرين صاعاً[1]. وهي على وزن "إفْعَلْ" من أوزان المصدر المزيد بحرف[2]

خَطْرُ: مكيال ضخم لأهل الشام[3]، جاءت على وزن "فَعْل" وهي من أوزان المصدر[4]

الذَّهب: مكيال معروف لأهل اليمن[5]، جاءت على وزن "الفَعْل" من أوزان المصدر.

السَّنْدَر: مكيال معروف[6] جاءت على وزن "الفَعْلَل" وهي من أوزان المصدر[7]

القَبَّ: كيل للغلات[8]، جاءت على وزن" الفَعْل" وهي من أوزان المصدر.

الفَرْق: مكيال ضخم لأهل المدينة، وهو ستة عشرة رطلاً[9] جاءت على وزن "فَعْل"، وهي من أوزان المصدر.

قَنْقَل: مكيال عظيم ضخم، وهو غير محدد[10] جاءت على وزن "فَعْلَل" وهي من أوزان المصدر غير الثلاثي[11]

قُبَاع: مكيال ضخم، وقد أحدثه والٍ، فسمي بإسمه وهو الحرث بن عبد الله والي البصرة[12]. جاءت على وزن "فُعَال"، وهي من أوزان المصدر الثلاثي، وتحمل في دلالتها اسم الآلة. [13]

---

[1] الزبيدي، محمد مرتضى بن محمد، **تاج العروس**، المطبعة الخيرية –القاهرة، 1307ه، مادة "ردب"، ج 1، ص269

[2] يعقوب، اميل بديع، **معجم الأوزان الصرفية**، ط1، عالم الكتب–بيروت، 1993. ص60

[3] انظر:**لسان العرب**، مادة "خطر"، ج4، ص139

[4] الراجحي، عبده، **التطبيق الصرفي**، ص68.

[5] انظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة "ذهب"، ج5، ص68

[6] ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة "سندر"، ج6، ص390

[7] الحملاوي، أحمد بن محمد بن أحمد، **شذا العرف في فن الصرف**، ص117.

[8] ينظر: الزبيدي، **تاج العروس**، مادة"قبب"، ج1، ص418

[9] ينظر:ابن منظور، **لسان العرب**، مادة " فرق"، ج10، ص147-148

[10] ينظر:ابن منظور، **لسان العرب**، مادة "قنقل"، ج11، ص326

[11] الحملاوي، أحمد بن محمد بن أحمد، **شذا العرف في فن الصرف**، ص117.

[12] ينظر:ابن منظور، **لسان العرب**، مادة "قبع"، ج11، ص17.

[13] عطية، محسن علي، **الواضح في القواعد النحوية والأبنية الصرفية**، ص207.

قِرْشَب: كإرْدَب، وهو مكيال معروف ويضم أربعة وعشرين صاعاً[1]. جاءت على وزن "فِعْلَــل" وهي من أوزان الإسم الرباعي المزيد بحرف[2]

قِسْط: مكيال، وهو نصف صاع[3]. جاءت على وزن "فِعْل"وهي من أوزان المصدر[4].

الطَّسْق: مكيال معروف، وهو شبه الخراج له مقدار معلوم[5]، جاءت على وزن "الفَعْل" وهي من أوزان المصدر الثلاثي.

دِرْهَم: وحدة نقد فضية، وقيل وحدة للوزن كان العرب والمسلمون يتعاملون بها[6]. جاءت علــى وزن "فِعْلَل" وهي من أوزان المصدر الرباعي[7].

سِمْسِمَة: وهي نبات عشبي زراعي دهني. وحدة للوزن اصطلح عليها في الأندلس، وتســاوي 0.00376غ. [8] جاءت على وزن "فِعْلِلَة"وهي من أوزان المصدر[9].

سَهْم: السَّهْمُ واحد السِّهام والسَّهْمُ النصيب المحكم[10]. جاءت على وزن "فَعْل" وهي مــن أوزان المصدر

رَطْل: وحدة للوزن كان العرب والمسلمون، وما زالوا يتعاملون بها[11]. جاءت على وزن "فَعْــل" وهي من أوزان المصدر

---

[1] ينظر:الزبيدي، **تاج العروس**، مادة " قرشب"، ج1، ص426

[2] يعقوب، اميل بديع، **معجم الأوزان الصرفية**، ط1، عالم الكتب-بيروت، 1993. ص198.

[3] ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة "قسط"، ج11، ص160.

[4] الحديثي، خديجة، **أبنية الصّرف في كتاب سيبويه**، ط1، مكتبة النهضة بغداد، 1965، ص 229.

[5] ينظر:ابن منظور،**لسان العرب**، مادة "طسق"، ج8، ص162

[6] فاخوري، محمود، **موسوعة وحدات القياس**، ص 188.

[7] الصقلي، ابن القطاع، **أبنية الأسماء والأفعال والمصادر**، تحقيق:أحمــد محمــد عبــد الــدايم، دار الكتــب والوثــائق اليومية_مركز تحقيق التراث، القاهرة، ص293.

[8] فاخوري، محمود، **موسوعة وحدات القياس**، ص 204.

[9] الراجحي، عبده، **التطبيق الصرفي**، ص69.

[10] ينظر:ابن منظور، **لسان العرب**، مادة "سهم"، ج6، ص412

[11] المصدر نفسه، ص387.

عَبَر المتاع: والدراهم يعبرها نَظر كَمْ وزْنُها؟وما هي وعبَّرها: و زنَها ديناراً ديناراً [1]. جـــاءت على وزن "فَعَلَ" وهي من أوزان الفعل الثلاثي المجرد [2].

القِرَّاط والقِيراط: نصف دانِق وأَصله القِرّاط. والقيراط جُزء من أَجزاء الـــدينار وهـــو نصـــف عُشره في أَكثر البلاد وأَهل الشام يجعلونه جزءاً من أَربعة وعشرين. وقيمته في العصر النبوي تقدر ب0.2274غ. [3] جاءت على ووزن "فِيْعَال"و"فِعَّال" وهي وزن من أوزان الإســـم الثلاثـــي المزيد بحرفين[4]

قِطْمِيْر: وحدة للوزن اصطلح عليهـــا فـــي الـــبلاد العثمانيـــة، وفـــي بـــلاد مـــاوراء فـــارس (0.00313 غرام)[5]. جاءت على وزن "فِعْلِيْل" وهي من أوزان الإسم الثلاثي المزيد بحرفين[6]

بُهَار: الحِمْلُ وقيل هو ثلاثمائة رطل بالقبطية وقيل أَربعمائة رطل وقيل ستمائة رطل[7]. جـــاءت على وزن "فُعَال" وهي من أوزان المصدر. [8]

النَّشُّ: وزن عربي قديم كان معروفاً بمكة خاصة، وكان يزن نصف أوقية ذات عشرين درهماً، أي 62,5 غرام [9] جاءت على وزن "الفَعّل"وهي من أوزان المصدر[10]

خَرْدَلْ: وهو نبات عشبي بري، يضرب بها المثل في الشيء الطفيف. وتعادل 0.00094 غم.[11] جاءت على وزن "فَعْلَل" وهي من أوزان الإسم الرباعي المجرد. [12]

---

[1] ينظر:ابن منظور، **لسان العرب**، مادة "عبر"، ج9، ص18

[2] الراجحي، عبده، **التطبيق الصرفي**، ص 27.

[3] ينظر:ابن منظور، **لسان العرب**، مادة "قرط"، ج11، ص115

[4] يعقوب، اميل بديع، **معجم الأوزان الصرفية**، ط1، عالم الكتب–بيروت، 1993. ص141.

[5] فاخوري، محمود، **موسوعة وحدات القياس**، ص 206.

[6] يعقوب، اميل بديع، **معجم الأوزان الصرفية**، ط1، عالم الكتب–بيروت، 1993. ص209

[7] ينظر:ابن منظور، **لسان العرب**، مادة "بهر"، ج1، ص517

[8] السامرائي، فاضل صالح، **معاني الأبنية الصرفية**، ص 25.

[9] هينتس، **المكاييل والأوزان الإسلامية**، ص56

[10] السامرائي، **معاني الأبنية الصرفية**، ص22.

[11] المصدر نفسه، ص186.

[12] الحملاوي، **شذا العرف في فن الصرف**، ص108

الجُوالق: وعاء من الأوعية، معرب[1]. جاءت على وزن"فُواعل" وهي من أوزان الإسم الثلاثي المزيد بحرفين[2]

و- ما جاء على أوزان المبالغة

جَريب: مقدار معلوم من المساحة والذراع[3]، وهو عشرة أقفزة، وهو على وزن "فَعِيْل"، ويعد من أوزان المبالغة[4]

العُقَبَة: قدر فرسخين[5]، جاءت على وزن "الفُعَلَة" وهي من أوزان المبالغة التي تدل على الكثرة[76].

دَوَّار: مكيال يتعاملون به في المغرب، يزيد على ويبة مصر بشيء يسير، .[8] جاءت على وزن "فَعَّال" وهي من أوزان المبالغة التي تدل على الحرفة والصناعة وتقتضي الاستمرار والتكرار و الإعادة والتجدد والملازمة[9]

نَصِيْف: مكيال، للعرب كانوا يتعاملون به في صدر الإسلام[10]. جاء على وزن "فَعِيْل" وهي من أوزان المبالغة. ويدل على معاناة الأمر وتكراره حتى أصبح كأنه خلقه في صاحبه[11]

---

[1] ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة "جلق"، ج2، ص333

[2] يعقوب، اميل بديع، **معجم الأوزان الصرفية**، ط1، عالم الكتب-بيروت، 1993. ص224.

[3] انظر المصدر نفسه، مادة "جرب"، ج2، ص288

[4] عطية، محسن علي، **الواضح في القواعد النحوية والصرفية**، ط1، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، ص245.

[5] انظر ابن منظور، **اللسان**، مادة "عقب"، ج9، ص304

[6] الفضيلي، عبد الهادي، **مختصر الصّرف**، دار القلم، بيروت- لبنان، ص59.

[7] عطية، محسن علي، **الواضح في القواعد النحوية والأبنية الصرفية**، ط1، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، ص216.

[8] المقدسي، محمد بن أحمد، **أحسن التقاسيم في معرفة الأقاليم**، تحقيق د يغويه_مطبعة بريل -ليدن، 1906م، ص240

[9] السامرائي، فاضل صالح، **معاني الأبنية الصرفية**، ص110.

[10] فاخوري، محمود، **موسوعة وحدات القياس**، ص 345.

[11] السامرائي، فاضل صالح، **معاني الأبنية الصرفية**، ص117.

المِكْيَال: ما يكال به حديداً كان أو خشباً. واكتلت عليه أخذت منه[1]. جاءت على وزن "مِفْعَـــال" وهي من أوزان المبالغة، وتأتي لمن اعتاد الفعل أو جرى على عادة فيه[2]

المِثْقال: في الأَصل مقدار من الوزن أَيَّ شيءٍ كان من قليل أَو كثير. وزِنة المِثْقالِ هذا المُتعامَلِ به الآن دِرْهَمٌ واحد وثلاثة أَسباع درهم على التحرير[3]. جاءت على وزن "مِفْعَال" وهـــي مـــن أوزان المبالغة، وتكون لمن دام منه الشيءأو جرى على عادة فيه[4].

التِّلِّيسَ: وعاء يُسَوَّى من الخوص شبه قَفْعَة وهي شبه العيبة التي تكون عند العَصَّارينَ[5] جاءت على وزن "فِعِّيْل"وهي من أوزان صيغ المبالغة. ويستعمل للمولع بالفعل فيديم العمل به، أو يكون له عادة[6].

ي- ما جاء على وزن اسم الفاعل

الناطل: مكيال للخمر[7]، جاءت على وزن "فاعل" وهي من أوزان اسم الفاعل ويـــدل علـــى ذات الفاعل[8].

الدّانِق والدّانَقُ: من الأَوزان، وهو سدس الدرهم. جاءت على وزن "فاعل" وهي من أوزان اسم الفاعل. تدل على الحدث وذات الفاعل[9]

الشّاكية: وحدة للوزن كانوا يتعاملون بها في بلاد الشام، في ق13للهجرة وتعادل 100 مثقـــال= 481.10438غ. [10] جاءت على وزن "الفاعِلَة".

---

[1] السامرائي، فاضل صالح، **معاني الأبنية الصرفية**، ص 110

[2] المصدر نفسه، ص 11

[3] ينظر:ابن منظور، **لسان العرب**، مادة "ثقل"، ج2، ص113.

[4] السامرائي، فاضل صالح، **معاني الأبنية الصرفية**، ص 110.

[5] انظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة"تلس"ج2، ص42

[6] فاضل صالح السامرائي، **معاني الأبنية الصرفية**، ص118.

[7] ينظر: المصدر نفسه، مادة "نطل"، ج14، ص190.

[8] الفضيلي، عبد الهادي، **مختصر الصّرف**، دار القلم، بيروت- لبنان، ص58.

[9] السامرائي، فاضل صالح، **معاني الأبنية الصرفية**، ص 46.

[10] فاخوري، محمود، **موسوعة وحدات القياس**، ص 204

الفصل الثالث

قضايا لغوية

المبحث الأول: المعرب والدخيل

المبحث الثاني: الترادف

المبحث الثالث: المشترك اللفظي

المبحث الأول

المعرب والدخيل

لقد دخل في اللغة العربية منذ أقدم العصور مئات من الكلمات من لغات شتى، وتكلمت بها العرب، وأوردها الفصحاء في كلامهم، وذكرها الشعراء في أشعارهم، وورد بعضعها في الكتاب الكريم والسنة الشريفة[1].

والاحتكاك بين الشعوب، من الأسباب التي تؤثر بشكلٍ فعال في ظهورمثل هذه الظاهرة في أي لغة. ذلك أن اللغة لايمكن أن تتطور بمعزل عن التأثيرات الخارجية. ومن اهم العوامل التي تؤثر في وقوع هذا الاحتكاك اللغوي، هي العوامل الإقتصادية، والسياسية، والعِرقية، التي تتحكم في طبيعة العلاقات الاجتماعية ومدى تداخلها[2].

- وبناءً على ذلك، فقد ظهر مجموعة من المصطلحات التي تبرز هذه الظاهرة منها:

التعريب: وهو نقل اللفظ من الأعجمية إلى العربية[3] وقيل:هو انصهار اللفظ الأجنبي في اللغة العربية ودخولها في صيغها وقوالبها[4] واللفظ المعرب، هو ذلك اللفظ الذي اقترضه العرب الخلص، من أمة غيرهم، في عصر الاحتجاج باللغة، واستعملوه في كلامهم، سواء أجاء ذلك على أوزان العربية أم لا. مثل الأبريق والدرهم[5].

الدخيل: أعم من المعرب، ويطلق على كل ما دخل في اللغة العربية من اللغات الأعجمية، سواء أكان ذلك في عصر الاستشهاد أم بعده، وسواء خضع عند التعريب للأصوات والأبنية العربية أم لم يخضع، وسواء أكان نكرة ام علماً، مثل لغم، وجمرك[6].

---

[1] الجواليقي، موهوب بن أحمد بن محمد بن الخضر، **المعرّب من الكلام الأعجمي**، حققه:ف. عبد الرحيم، ط(1)، دار القلم، ، دمشق، 1990، ص13.

[2] عبد العزيز، محمد حسن، **التعريب بين القديم والحديث مع معاجم للألفاظ المعربة**، دار الفكر العربي، القاهرة، 1990، ص9.

[3] الجواليقي، موهوب بن أحمد بن محمد بن الخضر، **المعرّب من الكلام الأعجمي**، ص14

[4] أبو مغلي، سميح، **الكلام المعرب"في قواميس العرب**"، ط1، دار الفكر للطباعة والنشر، 1998. ص10.

[5] المصدر نفسه"، ص15.

[6] الجواليقي، موهوب بن أحمد بن محمد بن الخضر، **المعرّب من الكلام الأعجمي**، ص17.

الإقتراض: هو ادخال أو استعارة ألفاظ من لغة إلى أخرى، سواء أجرى عليها تغيير أو طرأ ابدال أم لا[1]

لكن التعريب أدق اصطلاحاً من الإقتراض.

ويشترط في اللفظ المعرب، أن يكون اللفظ الأعجمي المنقول، قد جرى عليه ابدال في الحروف وتغيير في البناء، حتى صار كالعربي.

وأن يكون اللفظ قد نقل إلى العربية، في عصر الاستشهاد، ذلك بأن يرد في (القرآن الكريم، أو الحديث أوكلام العرب الذي يحتج بكلامهم. أما ما نقل بعد عصر الاستشهاد، فيسمى مولداً[2].

الشروط الواجب توافرها في الدخيل

وعند النظر في الدخيل، يجب تتبع تاريخ الكلمة الدخيلة في لغتها الأصيلة، حتى يعرف الصيغة التي دخلت في العربية، وما طرأ عليها من تغيير و ابدال وتقديم وتأخير، وما يحذف من أصل الكلمة عند التعريب. وتتمثل هذه الأمور في:

_ النقل: وذلك بأن يتم النقل، من قبل أحد أئمة اللغة.

_ ائتلاف الحروف:فقد يتكون من حرفين متنافرين لا يجتمعان في كلام العرب، وهي نوعان: الأول لم تجتمع في كلمة عربية والثاني: حروف اجتمعت، لكنها لم تلتزم ترتيباً خاصاً في تأليفها، مثل (ج، ق): في كلمة جوق. (ص، ج) مثل:صولجان (ط، ج) مثل:طاجن (ط، س) مثل طست (ز، د) مثل الهنداز.

_ الخروج عن أوزان الأسماء العربية

_ كثرة اللغات.

---

[1] أبو مغلي، سميح، **الكلام المعرب"في قواميس العرب"**، ص10.

[2] الجواليقي، موهوب بن أحمد بن محمد بن الخضر، **المعرّب من الكلام الأعجمي**، ص14.

_ فقدان الأصل في العربية، فالمعرب دخيل في العربية لا أصل له يشتق منه[1]

مآخذ التعريب

1_ قد ينال معنى الكلمة نفسه تغيير أو تحريف عند انتقالها من لغة إلى لغة. فقد يخصص "معناها العام ويقصر على بعض ما يدل عليه، وقد يعمم مدلولها الخاص، وقد تستعمل في غير ما وضعت لعلاقة بين المعنيين، وقد تنحط إلى درجة وضيعة في الاستعمال، فتصبح من فحش الكلام وهجره.

2_ قد يتم نقل الألفاظ دون أن يتم فهمها بنفس الدرجة التي يفهمها أهل تلك اللغة، فينقلون المعنى الذي تمكنوا من فهمه، وغالباً ما يكون معنى جزئياً أو تقريبياً

3_ وقد تنقل ألفاظ بمعانيها الحقيقة المعروفة لدى أصحابها، ثم يطرأ تطور بعد فترة من الزمن على مفهوم تلك الألفاظ. أما في اللغة المنقول عنها أو في اللغة الناقلة، فتبدو هذه الألفاظ في اللغتين بمعان مختلفة قد تصل إلى درجة التضاد. [2]

المعرب من الفارسية

المعرب دخيل في العربية فليس له أصل يشتق منه.أما في لغته الأصلية ،فله أصل يشتق وكلمات أخرى اشتقت من الأصل نفسه.

إن معظم الكلمات الدخيلة في اللغة العربية من اللغة الفارسية .قال الأزهري "ومن كلام الفرس مالا يحصى مما قد أعربته العرب"[3].

وقد كثرت هذه الكلمات حتى أصبحت كلمة الفارسي مرادفة للأعجمي عند علماء اللغة. وربما غيَّروا البناء من الكلام الفارسي إلى أبنية العرب . ومما يجدر الإشارة إليه أن اللغة

---

[1] الجواليقي، موهوب بن أحمد بن محمد بن الخضر، **المعرّب من الكلام الأعجمي**، ص19_27.

[2] أبو مغلي، سميح، **الكلام المعرب في قواميس العرب**، ط1، دار الفكر للطباعة والنشر، 1998م، ص10_13.

[3] الجواليقي، موهوب بن أحمد بن محمد بن الخضر، **المعرّب من الكلام الأعجمي**، ص28_32.

الفارسية التي كانت تعاصر العصر الجاهلي، وصدر الإسلام هي اللغة الفهلوية وليست الفارسية الحديثة ومن الكلمات الفارسية الدخيلة ما يلي :

الإبريق : فارسي معرب وترجمته من الفارسية أحد شيئين ،إما أن يكون طريق الماء أو صبّ الماء على هِينة وهو بالفارسية الحديثة (آبريز) ومعناه : الذي يصب الماء، وهو مركب من (آب) أي الماء و(بريز) مشتق من رختن بمعنى صب . والقاف مبدلة من الحاء. جاء على وزن (إفعيل) وهو معرب.

الأُسكُرّجة : فارسية معربة ، وقد تكلمت بها العرب ، وقيل : فإن حقرت حذفت الجيم والراء فأصبحت (أسيكرة) وإن عوضت من المحذوف قلت (أسيكيرة) . وهي إناء يؤكل فيه الشيء القليل من الأدم ، وأكثر ما يوضع فيه الكوامخ ونحوها ، وقيل : هي القصعة الصغيرة المدهونة. وهي اسم مكيال عند الأطباء، وهي عندهم : صغيرة وتعادل ثلاثة أواقٍ ، وكبيرة وتعادل : تسعُ أواقٍ[1].

الإستار: سمعت العرب تقول للأربعة ، إستار لأنه بالفارسية جهار ،وتعني القارورة الكبيرة،وهو أربعة مثاقيل ونصف ،وقيل هو يوناني.

الجراب: وعاء الطيب ،وهو فارسي معرب

الباطية: إناء واسع إلى الأعلى ضيق إلى الأسفل.وقيل :الناجود الذي يجعل فيه الشراب ،وجمعه البواطي.1

وفيما يلي طائفة من ألفاظ المقادير، التي تحمل صفات المعرب والدخيل من اللغة الفارسية ،ولغات أخرى:

_ **قنطار:** القِنْطارُ اثنا عشر أَلف أُوقية. من الألفاظ المعربة، وتعد من الألفاظ السريانية[2]

_ **دينار:** من الألفاظ المعربة، وهي من الألفاظ اليونانية.وأصلها ديناريوس.

[1] الجواليقي، موهوب بن أحمد بن محمد بن الخضر، **المعرّب من الكلام الأعجمي**، ،ص131_ ص132

_ **درهم:** من الألفاظ اليونانية،وهي دراخما باليونانية.

_ **الفرسخ:** من الألفاظ المعربة عن الفارسية.

_ **الطسَّوج:** من الألفاظ المعربة عن الفارسية.

_ **الجُوالق:** من الألفاظ المعربة عن الفارسية.

_ **الحُب:** من الألفاظ المعربة عن الفارسية.

_ **الطست:** من الألفاظ المعربة عن الفارسية.

_ **الطسق:** من الألفاظ المعربة عن الفارسية.

_ **كوز:** من الألفاظ المعربة عن الفارسية.

_ **قسطاس:**ميزان العدل، رومية معربة.[1]

القمقم: جاء في اللسان أن القمقم ضرب من الأواني، وهي من الألفاظ المعربة[2].

أرزة: وحدة للوزن تساوي 240/1من الدينار، وهي من الألفاظ الفارسية[3]

أبلوجة: مكيال كانوا يتعاملون بها في كيل القَنْد(عسل قصب السكر)بمصر. وتسع 45.84342 كيلو غرام. وهي من الألفاظ المعربة[4]

أُلجك: وتعني الكيل أو المكيال. وهو الليتر عند الدولة العثمانية، وهي من الألفاظ التركية.

أنْبار:وتعني الصندوق الكبيرأو مخزون المؤونة، وهو المتر المكعب عند الدولة العثمانية. [5]

---

[1] أبو مغلي، سميح، **الكلام المعرب في قواميس العرب**، ص30_ 76.

[2] ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة، "قمم"ج11، ص310.

[3] فاخوري، محمود، **موسوعة وحدات القياس**، ص179.

[4] المصدر نفسه، 180.

[5] المصدر نفسه، ص241.

أندازة: هي ذراع كانت تستعمل في البلاد العثمانية لذراع القماش عامــة، والأقمشــة الثمينــة خاصة، وتساوي 65سم. [1]

أونلق: وتعني بالتركية "ذا العشرة"، وأُطلق هذا الإسم على الديكالتر ويساوي 10 ليترات. وهي من الألفاظ الدخيلة[2].

تمونَة: وحدة للوزن اصطلُح عليها في خوزستان وتساوي 0.01579غرام. من الألفاظ الفارسية[3]

تولا: وحدة للوزن كانوا يتعاملون بها في بلاد الهند، وتُعــادل 12ماشــا أي تقريبــاً 11.1972 وهي من الألفاظ الفارسية. [4]

جِندوم: حبة القمح الفارسية، وتزن 0.048غم. وهي من الألفاظ الفارسية. [5]

دراخمي: اسم يطلق على وزن الدراخمة اليونانية، ويساوي3.3105غم. وهــي مــن الألفــاظ اليونانية[6]

دُونم: هو إحدى وحدات المساحة التي كانوا يتعاملون بها في البلاد العثمانيــة، وكــان يُعــادل مساحة مربع طول ضلعه 40 ذراعاً، أي يُعادل 1600 ذراع معمارية عثمانية مربعة ويســاوي 919.3024 [7] وهي من الألفاظ التركية.

جكي: وحدة للوزن كانوا يتعاملون بها فــي الــبلاد العثمانيــة ويُعــادل 176أقــة أي تقريبــاً 225.79832 كيلو غرام. [8]

---

[1] فاخوري، محمود، **موسوعة وحدات القياس** ، ص94.

[2] المصدر نفسه، ص241.

[3] المصدر نفسه، ص182.

[4] المصدر نفسه، ص183.

[5] هينتس، فالتر، **المكاييل والأوزان الإسلامية**، ص24.

[6] المصدر نفسه، ص29.

[7] فاخوري، محمود، **موسموعة وحدات القياس**، ص169.

[8] المصدر نفسه، ص183.

سُخ: مكيال لإهل خوارزم يعادل 24منا، وهو قفيزان[1]

سرخ (عين الديك):وحدة للوزن كانوا يتعاملون بها في بلاد الهند، والمراد به حبة الششم، والتي تُدعى عين الديك. وهو نبات من فصيلة القرنيات الفراشية، له قرون تحوي حبوباً حمراء داكنة، تستخدم كوحدة للوزن. وتُعادل 0.11664غرام. [2]

شِينِيك: هو جزء من اجزاء الكيلة الإستانبولية، تستخدم لكيل الحبوب والسوائل، وتعـــادل 9.25 ليترات. [3]

طانك: وزن هندي في ق. 16، ويساوي 1تولا أي 20.9628غم. [4]

فدان: وحدة للمساحة يتعاملون بها في مصر وبلاد الشام,ويساوي 3893.11998متراً مُربعاً[5]

طونيلاته: أُطلق على الطن المتري، والذي يُساوي 1000 كيلو متر. [6]

كولك: تعني العلبة بالتركية. وهي وحدة للكيل، في كيكيليا، وتعادل 37ليتر. [7]

كيجي: مكيال للقمح، في طوران بإقليم السند، يسع ما زنته 40 مناً من القمح[8]

الكيلة الإستانبولية: من وحدات الكيل المستخدمة في الدولة العثمانية، وتعادل 37ليترا. [9]

لُودرة: هي إحدى وحدات الوزن التي كانوا يتعاملون بها في البلاد العثمانيـــة، والتـــي تُعـــادل 564.4958غراماً. [10]

---

[1] فاخوري، محمود، **موسموعة وحدات القياس**، ص 251.

[2] المصدر نفسه، ص203.

[3] المصدر نفسه، ص254.

[4] هنتس، فالتر، **المكاييل والوزان الأسلامية**، ص39.

[5] المصدر نفسه، ص171.

[6] فاخوري، محمود، **موسوعة وحدات القياس**، ص204.

[7] المصدر نفسه، ص309.

[8] المصدر نفسه، ص310.

[9] المصدر نفسه، ص314.

[10] المصدر نفسه، ص212.

ماشا:وحدة للوزن كانوا يتعاملون بها في بلاد الهند منذ القدم، وتُعادل غراماً وحداً. [1]

مَرْزبان: مكيال في ديار ربيعة، ويعادل ¼ من المكوك، ويقدر ب1.8773ليتر[2]

مطل: مكيال للقمح، في مدينة الملتان بالهند، ويسع مازنته 12 منا من القمح[3]

نخد: وحدة وزن فارسية تساوي24/1 من المثقال، أي أنها كانت 0.18غم، وأصبحت 0.195غم. [4]

نوغي: وزن كان يستعمل في الأناضول في العصور الوسطى، ويساوي 200درهم ويقرب نحو 641.4غم. [5]

نفنجة: مكيال لأهل بخارى يسع 57 مناً حنطة[6]

يوك: وحدة للوزن تعادل ب162.144كغم. [7] من الألفاظ التركية.

الكِراح: أو الكراه، اصطلح على تجزئة الذراع "الأندازة "إلى 8أجزاء متساوية يُدعى كل منها "ربعاً"، وعلى تجزئة الربع إلى جزأين متساويين يُدعى كل منهما "كراح"، وهي وحدة للطول تعادل 16/1 من الأندازة. [8]

المعرب من اللغة الهندية

إن ما عرفه العرب عن طريق الهنود من النبات والحيوان والسيوف والعقاقير والطيوب والأحجار الكريمة والمنسوجات القطنية أخذوا مسمياته منهم مباشرة بطريق المعاملات التجارية

[1] هنتس، فالتر:**المكاييل والأوزان الإسلامية**، ص45.

[2] المصدر نفسه، ص337

[3] المقدسي، **أحسن التقاسيم**، ص240.

[4] هنتس، فالتر:**المكاييل والأوزان الإسلامية**، ص54.

[5] المصدر نفسه، ص55.

[6] الخوارزمي، **مفاتيح العلوم**، ص346.

[7] المصدر نفسه، ص57

[8] المصدر نفسه، ص154.

وتبادل السلع، أو أخذوه عن طريق الفرس الذين كانوا أحياناً شبه وسطاء بين العرب والهنــود، كما كان العرب أحياناً وسطاء بين أوربا والشرق في جلب البضائع الهندية والصينية ،وإيصالها إلى الأوروبيين قبل أن يتاح لهؤلاء الاتصال المباشر بالشرق الأقصى في أواخر القرن الخامس عشر الميلادي[1].

وأكثر هذه الألفاظ ،إنما دخلت للعرب عن طريق التجارة .ومن هذه الكلمات :

_ الساج :وهو نوع من الشجر

_ العاج

_ البهار:وهو الحمل .

[1] اتحاد الكتاب العرب، مجلة التراث العربي –دمشق العددان (71 – 72)، 1998 – 1418.

المبحث الثاني

الترادف

الترادف ظاهرة لغوية عرفت في كثير من اللغات، القديمة والحديثة، وقد تنبه لغويونا العرب القدامى لها منذ وقت مبكر واختلفوا بشأنها، وكانوا بين قائل بها ومنكر لها. ويكاد يجمع المحدثون من علماء اللغات على امكان وقوع الترادف في أية لغة من لغات البشر. كما أن الدراسات القديمة والحديثة لا تخلو من ذكر هذه الظاهرة أو من الإشارة إليها.[1]

مفهومه

الترادف في اللغة: هو ركوب أحد خلف آخر. يُقال:رَدِفَ الرجل، وأردفه:ركب خلفه. الرِّدف:المرتدف، هو الذي يركب خلف الراكب. فالردف:. الترادف:التتابع. فالر دف:هو ما تبع الشيء، وكل شيء تبع شيئاً فهو ردفه.

والترادف في الاصطلاح: دلالة عدة كلمات مختلفة ومنفردة على المسمى الواحد، أو المعنى الواحد، دلالة واحدة. مثل الخمر لها عدة مسميات، منها الخندريس، والراح، والمدامة، والقرقف، والصهباء. [2]

فالترادف:هو أن تكون أسماء لشيء واحد، وهي مولّدة، ومشتقة من تراكب الأشياء. وهو ما كان معناه واحداً وأسماؤه كثيرة. وهو ضد المشترك اللفظي. [3]

ويعرفه اللغويون المحدثون:"بأن يدل لفظان مفردان فأكثر دلالة حقيقية أصيلة، مستقلة على معنى واحد، باعتبار واحد، وفي بيئة لغوية واحدة "[4]

---

[1] لعيبي، حاكم مالك، **الترادف في اللغة**، ط1، دار الحرية للطباعة _بغداد، 1980م، ص275.

[2] المصدر نفسه، ص31-32.

[3] الزبيدي، **تاج العروس**، مادة"ردف"، 116/6.

[4] المنجد، محمد نور الدين:**الترادف في القرآن الكريم بين النظرية والتطبيق**، ط1، دار الفكر_ دمشق 1997م، ص35.

أسباب الترادف

1_ كثرة التصحيف في الكتب العربية القديمة، وبخاصة عندما كان الخط العربي مجـــردا مـــن الإعجام والشكل[1]

2_ اختلاف لغات القبائل، وانتقال كثير من الألفاظ المولدة والسامية إلى العربية

3_ المعرب والدخيل

4_ تكثير طرق الإخبار عما في النفس، والتفنن في الكلام

5_ التوسع في طرق الفصاحة والحاجة إليه في الشعر وضروب البديع

6_ التطور الدلالي، ذلك أن مسألة الترادف في جوهرها مسألة دلالية قبل كل شـــيء، نتيجـــة التطور في الألفاظ. مثل كلمة الخارب:وهي سارق الإبل، خاصة ثم نقل إلى غيرها اتســـاعاً. والخارب:اللص. ولم يخصص به سارق الإبل ولا غيرها. فالخـــارب والســـارق، مترادفـــان بسبب هذا التعميم في الدلالة.

7_ المجاز مثل الراوية والمزادة[2]

الترادف بين الإقرار والإنكار

تباينت آراء اللغويين قدامى ومحدثين تجاه ظاهرة الترادف، فهم بين مقر بهـــا، جـــامع لألفاظها، ومنكر لها يحاول التماس الفروق بين تلك الألفاظ [3]

أما فريق الإثبات، فيثبت أصحابه الترادف في الواقع اللغوي، ويحتجون له بحشد مـــن المترادفات التي جمعها رواة اللغة من أفواه العرب في جزيرتهم شعرا ونثرا ويصـــنفون فيـــه

[1] يعقوب، إميل بديع:**فقه اللغة وخصائصها**، ط2، دار العلم للملايين _بيروت، 1980، ص176.

[2] لعيبي، حاكم مالك، **الترادف في اللغة**، ط1، دار الحرية للطباعة _بغداد، 1980م، ص77-85.

[3] المنجد، محمد نور الدين:**الترادف في القرآن الكريم بين النظرية والتطبيق**، ص36.

الرسائل اللغوية في موضوعات متفرقة صارت فيما بعد نواة المعاجم الضخمة، ويقف ابن جني على رأس القائلين بالترادف، فهو الذي رأى الترادف ميزة للعربية تشرف بها[1]

وأما فريق الإنكار، فينكر أصحابه الترادف في أصل اللغة، ويقولــون بعلــل القســمة ويستعينون على ذلك بالاشتقاق، واختلاف الاعتبارات، ويفرقــون بــين الأســماء والصــفات، ويحاولون التماس فروق دلالية خفية تميز اللفظ من مرادفة عند التدقيق في المعنــى، ويقولــون أيضا بتوقيف اللفظ فيمنعون أن يكون الترادف أصيلا في وضع اللغة. وممن أنكر الترادف ابن فارس، وابن درستويه، وأبو هلال العسكري الذي وضع لهذا الغرض كتابه المشهور "الفــروق في اللغة"[2]

أنواع الترادف

1) الترادف الوضعي هو الترادف الناشيء بسبب اختلاف اللغات، في تسمية الشيء الواحــد، و اطلاق عدة ألفاظ مختلفة عليه. سواء كانت هذه اللغات عربية، كلهجات القبائــل أم عربيــة وأعجمية. يتصف بشيء من الثبات والأصالة.

2) الترادف غير الوضعي: هو الترادف الناشيء نتيجة التطور في الاستعمال. [3]

وفيما يلي طائفة من ألفاظ المقادير التي تحمل معنًى واحداً وأسماءً متعددةً:

_ الإردب: كقرشب، وهي مكيال ضخم لأهل مصر. فقد جاءت تحمل الدلالة نفسها.

الجُراف والخَطْر:مكيال ضخم، من الألفاظ المترادفة التي تحمل المعنى نفسه.

الحفنة والقبضة: أخذ الشيء براحة الكف، والأصابع مضمومة. وهذا من باب الترادف.

الفنيقة والغرارة: وحدة للكيل. جاءت تحمل المعنى نفسه.

---

[1] المنجد، محمد نور الدين:**الترادف في القرآن الكريم بين النظرية والتطبيق**، ص69.

[2] المصدر نفسه، ص48-69

[3] لعيبي، حاكم مالك، **الترادف في اللغة**، ص 184-185.

المختوم والصاع: من وحدات الكيل.

الأشل والحبل: وحدة للطول، جاءت تحمل نفس المعنى.

الحب والخابية:الوعاء الذي يجمع فيه الماء.

المزود والجراب:الوعاء الذي يجمع فيه الزاد.

المكيال والصاع:ما يكال به.

الرتوة والخطوة: ما بين القدمين.

المثقال والدينار: مقدار من الوزن.

المبحث الثالث

المشترك اللفظي

تشغل ظاهرة الاشتراك اللفظي موقعا مهما في علاقة الألفاظ بالمعـاني، أدرك العلمـاء والدارسون أهميته لما له من أثر في التخاطب والتشريع على حـد سـواء، فخصـوا مسـائل الاشتراك بمزيد من العناية والتمحيص في مجال اللغة وأصول الفقه والمنطق وعلوم القرآن[1]

مفهومه: قال السيوطي: "وقد حده أهل الأصول بأنه اللفظ الواحد الدال على معنيـين مختلفـين فأكثر دلالة على السواء عند أهل تلك اللغة. [2]

وعرفه المحدثون "بأن يكون للكلمة الواحدة عدة معان تطلق على كل منها على طريـق الحقيقة لا المجاز، وذلك كلفظ (الخال) الذي يطلق على أخ الأم، وعلى الشامة في الوجه، وعلى السحاب، وعلى البعير الضخم، وعلى الأكمة الصغيرة. [3]

أي أن علماء اللغة العربية، يشترطون في اطلاق اسم المشترك على اللفظ الذي له أكثر من معنى، أن يتعدد فيه الوضع تبعاً لتعدد المعنى. أي أن الكلمة إذا تضمنت معاني جديدة لهـا صلة بالمعنى الأصلي فلا تعد من قبيل المشترك اللفظي. [4]

المشترك اللفظي بين الإقرار والإنكار

اختلفت مواقف أهل اللغة من هذه الظاهرة اللغوية. فمنهم من أنكر وقوع الاشتراك فـي اللغة ومن هؤلاء ابن درستويه، إذ اعترض بقوله "لو جاز وضع لفظ واحد للدلالة على معنيـين مختلفين أو أحدهما ضم الآخر، لما كان ذلك إبانة، بل تغطية وتعمية، ولكن قد يجـيء الشـيء النادر من هذه العلل فيتوهم من لا يعرف العلل أنهما لمعنيين مختلفين، وإن اتفق اللفظان، وإنما

[1] المنجد، محمد نور الدين:**الترادف في القرآن الكريم بين النظرية والتطبيق**، ص23.

[2] السيوطي، جلال الدين:**المزهر في علوم اللغة وأنواعها**، تحقيق:محمد أحمد جاد المولى وآخـرين، دار إحيـاء الكتـب العلمية –القاهرة (د. ت، د. ط) ج1، ص369.

[3] وافي، علي عبد الواحد:**فقه اللغة**، دار نهضة مصر للطبع والنشر _القاهرة (د. ت، د. ط)، ص189.

[4] محمد، محمد يونس علي:**وصف اللغة العربية دلاليا**، منشورات جامع الفاتح، 1993، ص350.

يجيء ذلك في لغتين متباينتين، أي في لهجتين، أو لحذف واختصار وقع في الكلام حتى اشتبه اللفظان وخفي سبب ذلك على السامع[1]

والفريق الآخر ذهب إلى اثبات هذه الظاهرة واعتمادها في اللغة، لكنه لم ينص على ذلك، بل استندوا في ذلك إلى الشواهد العربية التي لا سبيل إلى الشك فيها. ومن بينهم ابن جني والثعالبي وسيبويه وغيرهم. [2]

ومنهم من يرى أن المشترك اللفظي الحقيقي إنما يكون حين لا نلمح أي صلة بين المعنيين، مثل كلمة الخال[3].

أسباب الاشتراك اللفظي عند المحدثين

1_ الوضع اللغوي الأول:

ذهب قلة من الباحثين إلى أن المشترك قد يكون من واضع واحد بغرض الإبهام خشية المفسدة. وقيل "إن المواضعة تابعة لأغراض المتكلم، وقد يكون غرضه تعريف ذلك الشيء على الإجمال، بحيث يكون ذكر التفصيل سببا للمفسدة.

2_ تداخل اللهجات:

ويكون ذلك بأن تضع قبيلة لفظا لمعنى، وتضع قبيلة أخرى اللفظ نفسه لمعنى آخر، ثم يشيع استخدام اللفظ في المعنيين بمرور الوقت، وقد يتغير معنى الكلمة في لهجة من اللهجات، ثم ينسى المعنى الأصلي ويستعمل في بقية اللهجات، فيحصل الاشتراك.

3_ الاقتراض من اللغات الأخرى:

---

[1] السيوطي، جلال الدين:**المزهر في علوم اللغة وأنواعها**، ج1، ص369.

[2] المنجد، محمد نور الدين:**الترادف في القرآن الكريم بين النظرية والتطبيق**، ص31.

[3] اسماعيل، طالب محمد، **مقدمة لدراسة علم الدلالة في ضوء التطبيق القرآني والنص الشعري**، ط1، دار كنوز المعرفة العلمية _الأردن، ص183.

قد يظهر كلمتان متحدان في الصورة مختلفتان في المعنى، ولكن كلا منهما ينتمي فـــي الأصل إلى لغة مستقلة.

4_ التطور اللغوي:

ويتمثل في التطور الصوتي والتطور الدلالي.

5_ الاستعمال المجازي

6_القواعد الصرفية:

كأن تشبه كلمة في صيغة الجمع كلمة أخرى في صيغة المصدر، مثل النوى جمع نواة، تشترك مع النوى بمعنى البعد، كذلك قد يشترك اسم وفعل في النطق، مثل هــوى، أي ســقط، وهوى بمعنى ميل النفس والحب. [1]

أما الألفاظ التي تحمل صفات المشترك اللفظي، فتتمثل في:

_ العديد من الألفاظ التي تحمل معنى" الشيء الطفيف"، وتتمثل في:

*** **قطمير، خردل، نقير، الذرة.**

_ من المكاييل المنسوبة للأمراء:

_ **خالدي، القباع.**

_ من مكاييل أهل العراق:

*** **الكر، القفيز، المكوك**

_ الشيء القليل:

[1] المنجد، محمد نور الدين:**الترادف في القرآن الكريم بين النظرية والتطبيق**، ص44_49.

*** **النتفة واللعقه.**

_ من وحدات الوزن التي تتمثل في الفاظ الحبوب:

*** **القمح، الشعير، الحبة، الأرز، خروب.**

_ من الأواني التي تحمل معنى الإناء:

*** **البرنية، البطة، البهار، الجرة، الربعة، الركوة، الطست، المطهــرة، القــدح، الثــادوس، القلة، الكأس، الكوز.**

___ من الألفاظ التي تحمل معنى "المسافة ما بين موضعين:

*** **البريد، البصم، الباع، الفتر، الشبر، الفوت، الخطوة، الربعة، الرتب.**

الخاتمة

بعد عرض لألفاظ المقادير في العربية، خلصت إلى النتائج التي أجملها في النقاط التالية:

_ هناك كثير من الألفاظ التي لا تدل على مقدار محدد، ولكنها تعد من المقادير. مثـــل:الـــذهب مكيال معروف، والرّفتاو مكيال لأهل الصعيد، والخَطْر مكيال ضخم لأهل الشام.

_تتراوح هذه الألفاظ مابين عربي وأعجمي.

_اعتماد العرب على الحبوب، في تقدير الأشياء مثل:القمح والشعير والخردل والخروب.

_ استخدام اعضاء الجسم في الحصول على القياسات مثل الذراع والإصبع.

_ظهور كثير من الألفاظ التي تشترك في الدلالة على مقدار معين مثل

القيراط: جاء كوحدة للمساحة والوزن والكيل.

_ تختلف الأوزان في دلالتها، منها ما يدل على الثبوت، وآخر على اسم الآلـــة، ومنهـــا علـــى الكثرة كصيغ المبالغة.

_ بعض الألفاظ جاءت دلالته على الآلة دون أن يكون وزنه قياسيا

_ أكثر الفاظ المقادير تنتسب إلى قائمة المعرب والدخيل، وذلك لاحتكاك العـــرب والمســـلمين بالأمم الأخرى ،وهذا أدى إلى شيوع ظاهرة الاشتراك اللفظي بنوعيه:اللفظي والمعنوي.

_ تستعمل ألفاظ للدلالة على المقدار في دول دون غيرها.

مسرد الآيات القرآنية

الرقم	الآية	السورة	رقم الآية	الصفحة
1	﴿وَلَا تَتَّبِعُوا۟ خُطُوَٰتِ ٱلشَّيْطَٰنِ﴾	البقرة	168	29
2	﴿وَمَن يَعْمَلْ مِنَ ٱلصَّٰلِحَٰتِ مِن ذَكَرٍ أَوْ أُنثَىٰ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَأُو۟لَٰٓئِكَ يَدْخُلُونَ ٱلْجَنَّةَ وَلَا يُظْلَمُونَ نَقِيرًا ﴾	النساء	124	18
3	﴿جَعَلَ ٱلسِّقَايَةَ فِى رَحْلِ أَخِيهِ﴾	يوسف	70	40
4	﴿ثُمَّ ٱسْتَخْرَجَهَا مِن وِعَآءِ أَخِيهِ﴾	يوسف	76	40
5	﴿فَقَبَضْتُ قَبْضَةً مِّنْ أَثَرِ ٱلرَّسُولِ﴾	طه،	96	15
6	﴿يَٰبُنَىَّ إِنَّهَآ إِن تَكُ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِّنْ خَرْدَلٍ فَتَكُن فِى صَخْرَةٍ أَوْ فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ أَوْ فِى ٱلْأَرْضِ يَأْتِ بِهَا ٱللَّهُ﴾	لقمان	16	11، 17
7	﴿وَٱلَّذِينَ تَدْعُونَ مِن دُونِهِۦ مَا يَمْلِكُونَ مِن قِطْمِيرٍ﴾	فاطر	13	16
8	﴿يُطَافُ عَلَيْهِم بِصِحَافٍ مِّن ذَهَبٍ﴾	الزخرف	71	40
	﴿وَٱلَّيْلِ وَمَا وَسَقَ﴾	الانشقاق	17	19
9	﴿فَمَن يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُۥ ۝٧ وَمَن يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُۥ﴾	الزلزلة	7-8	13

مسرد الأحاديث الشريفة

الرقم	الحديث	الصفحة
1	إِذا بلغ الماءُ كُرًّا لم يَحْمِلْ نَجَساً وفي رواية إِذا كان الماء قَدْرَ كُرٍّ لم يَحْمِلِ القَذَرَ	24
2	أشن النبي صلى اللّه عليه وسلم لم يُصدِق امرأةً من نسائه أَكْثرَ من اثْنَتَيْ عَشْرَةَ أُوقيَّة ونَشٍّ الأُوقيَّةُ أَربعون	18
3	أَكِيلُكُمْ بالسَّيْفِ كَيْلَ السَّنْدَرَهْ " وقيل أوفيهم بالصاع	21
4	إنما نحن حَفْنَةٌ من حَفَنات الله	11
5	أَنّ رَسُولَ اللّه صَلّى اللهُ عليهِ وسَلَّمَ كانَ يَتَوَضَّأ بمَكُّوك	25
6	سأل النبي عليه السلام عبد الرحمن بن عوف، وتزوج امرأة من الأنصار	18
7	ستفتحون أَرضاً يذكر فيها القيراط فاستوصوا بأَهلها خيراً فإِن لهم ذمّة ورَحِماً	15
8	القِنْطارُ اثنا عشر أَلف أُوقية الأُوقية خير مما بين السماء والأَرض	16
9	كان يَغْتَسِلُ بالصّاع ويَتَوضَّأُ بالمُدِّ	21
10	كنت أَغتسل معه من إِناء يقال له الفَرَقُ"	22
11	لعن الله الدانِقَ ومن دَنَّق الدَّانِق	13
12	ليس فيما دون خمسة أواق صدقة	10
13	مَا أَدْرَكَ مُدُّ أَحَدِهم ولاَ نَصِيفَهُ وإِنّمَا قَدَّرَه به لأنّه أَقَلُّ ما كانُوا يَتَصَدَّقُون به في العَادَة	25
14	مثل جبل أُحُد	15
15	المِكْيال مِكْيال أَهل المدينة والمِيزانُ مِيزانُ أَهلِ مكة	24

قائمة المصادر والمراجع

القرآن الكريم

آبادي، العظيم، عون المعبود، **شرح سنن أبي داوود**، "باب في كسر الدراهم "، رقم (3449)، دار الكتب العلمية، 1415ه، (822/9).

أبادي، فيروز، محمد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب، **القاموس المحيط**، ج1، القاهرة، المطبعة الحسينية، 1934م.

إبراهيم، رجب عبد الجواد، **الفاظ الحضارة في القرن الرابع الهجري"دراسة في ضوء مروج الذهب للمسعودي**، دار الآفاق العربية.

اسماعيل، طالب محمد، **مقدمة لدراسة علم الدلالة في ضوء التطبيق القرآني والنص الشعري**، ط1، دار كنوز المعرفة العلمية _الأردن.

ابن الأثير، المبارك بن محمد الجزري، **النهاية في غريب الحديث والأثر** –تحقيق طاهر الزادي، ومحمود الطناحي _دار إحياء الكتب العربية –القاهرة، 1938م.

الأزهري، محمد بن أحمد، **تهذيب اللغة**، تحقيق:أحمد عبد العليم البردوني، مراجعة علي محمد البجاوي.

الأعشى، ديوان الأعشى،ت:فوزي عطوي،الشركة اللبنانية للطباعة والنشر ،بيروت_لبنان.

أنيس إبراهيم، نتصر عبد الحليم، **المعجم الوسيط**، ط2، أشرف على الطبع:حسن علي عطية، محمد شوقي أمين.

البخاري الجعفي، محمد بن اسماعيل، **الجامع الصحيح المختصر"صحيح البخاري"**، ط3، ت:مصطفى ديب البغا، دار ابن كثير، اليمامة _بيروت، 1407ه.

بشتاوي، عادل سعيد، **الأسس الطبيعية لحضارة العرب وأصل الأبجديات والأرقام والمقاييس والأوزان**، ط1، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، 2010.

البلاذري، أحمد بن يحيى، **فتوح البلدان**، نشره ووضع ملاحقه وفهارسهه، د. صلاح الدين المنجد، مكتبة النهضة المصرية- القاهرة، 1956م.

الجاحظ، أبو عثمان عمرو بن الجاحظ، **البيان والتبيين**، تحقيق عبد السلام محمد هارون، مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر_القاهرة، 1948م.

جبل، عبد الكريم محمد حسن,**في علم الدلالة:دراسة تطبيقية في شرح الانباري للمفضليات** ,ط1,دار المعرفة الجامعية ,1997.

الجمهورية العربية المتحدة للثقافة والإرشاد القومي:**ديوان الهذليين**، الدار القومية للطباعة والنشر _القاهرة، 1965.

ابن جني، أبو الفتح عثمان (392هجري)، **الخصائص**، تحقيق محمد علي النجار، ط3، الهيئة المصرية العامة للكتاب، بغداد، 1990.

الجواليقي، موهوب بن أحمد بن محمد بن الخضر، **المعرّب من الكلام الأعجمي**، حققه:ف. عبد الرحيم، ط(1)، دار القلم، ، دمشق، 1990.

الجوهري، اسماعيل بن حماد، **الصحاح "تاج اللغة وصحاح العربية"**، تحقيق أحمد عبد الغفور عطار، مطابع دار الكتاب العربي-القاهرة، 1956م.

الحجاج بن مسلم، مسلم، **صحيح مسلم**، باب تحريم سب الصحابة رضي الله عنهم، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، ص 1967.

الحديثي، خديجة، **أبنية الصّرف في كتاب سيبويه**، ط1، مكتبة النهضة بغداد، 1965.

حلّاق، محمد صبحي بن حسن,**الايضاحات العصرية للمقاييس والمكاييل والاوزان والنقود الشرعية** ,ط1,مكتبة الجيل الجديد-اليمن,2007م

الحملاوي، أحمد بن محمد بن أحمد، **شذا العرف في فن الصرف**، علق عليه د. محمد بن عبد المعطي-خرّج شواهده أحمد بن سالم المصري، دار الكيان للطباعة والنشر-الرياض.

حيدر، فريد عوض ,**علم الدلالة:دراسة نظرية وتطبيقية** ,مكتبة النهضة المصرية,1992م.

الخوارزمي، محمد بن أحمد بن يوسف، **مفاتيح العلوم**، ط2، ت:إبراهيم الأبياري، دار الكتاب العربي، بيروت، 1989.

الدار القطني أبو الحسن، علي بن عمر، **سنن الدار القطني**، ت: السيد عبد الله هاشم يماني المدني، ج3، دار المعرفة _بيروت، 1966.

الراجحي، عبده، **التطبيق الصرفي**، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت.

الزبيدي، أبو فيض السّيد محمد مرتضى، **تاج العروس من جواهر القاموس**، تحقيق علي شيري. بيروت:دار الفكر 1994.

السامرائي، فاضل صالح، **معاني الأبنية الصرفية**، ط1، جامعة بغداد، 1981م.

السجستاني الأزدي أبو داوود، سليمان بن الأشعث، **سنن أبي داوود**، ت:محمد محيي الدين عبد الحميد، دار الفكر.

السيوطي، جلال الدين:**المزهر في علوم اللغة وأنواعها**، تحقيق:محمد أحمد جاد المولى وآخرين، دار إحياء الكتب العلمية -القاهرة (د. ت، د. ط).

الشَّمْسَان، ابراهيم سليمان رشيد، **دروس في علم الصرف**، الرياض.

أبو شيبة الكوفي، أبو بكر عبد الله بن محمد، **المصنف في الأحاديث والآثار**، ط1، ت:كمال يوسف الحوت، مكتبة الرشد، الرياض.

صالح، صبحي، **النظم الإسلامية نشأتها وتطورها**، ط2، دار العلم للملايين-بيروت.

الصانع، ماجد,**الأخطاء الشائعة وأثرها في تطور اللغة العربية** ,ط1,دار الفكر اللبناني- بيروت, 1995.

الصفدي،مطاع ،وحاوي ،إيليا، **موسوعة الشعر العربي، شركة خياط للكتب والنشر،ج2، بيروت**

الصقلي، ابن القطاع، **أبنية الأسماء والأفعال والمصادر**، تحقيق:أحمد محمد عبد الدايم، دار الكتب والوثائق اليومية_مركز تحقيق التراث، القاهرة.

الطوسي،**ديوان لبيد بن ربيعة**،دار الكتاب العربي،ط1،بيروت،1993م.

عبد الحميد، محمد محيي الدين، **دروس التصريف**، المكتبة العصرية، صيدا -بيروت، 1995م

عبد الرزاق، **باب لا ينجسه شيء وما جاء في ذلك**، تحقيق حبيب الأعظمي، المكتب الأسلامي، 1403ه.

عطية، محسن علي، **الواضح في القواعد النحوية والأبنية الصرفية**، ط1، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان-2007م. .

علي، جواد , **المفصل في تاريخ العرب قبل الاسلام**,الجزء السابع, دار العلم للملايين-بيروت.

فاخوري، محمود و خوام، صلاح الدين, **موسوعة وحدات القياس العربية والاسلامية وما يعادلها بالمقادير الحديثة** ,ط1,مكتبة لبنان ناشرون,2002.

ابن فارس، أبو الحسن أحمد بن فارس بن زكريا القزويني "ت:395ه"، ت:عبد السلام محمد هارون _بيروت، دار الفكر، 1979.

الفرزدق، **ديوان الفرزدق**،شرحه وضبطه:علي فاعور، ط1،دار الكتب العلمية،بيروت، 1987

الفضيلي، عبد الهادي، **مختصر الصّرف**، دار القلم، بيروت- لبنان.

فهمي، سامح عبد الرحمن، **المكاييل في صدر الاسلام**، المكتبة الفيصلية -مكة المكرمة، 1981.

الفيومي، أحمد بن محمد، المصباح **المنير في غريب الشرح الكبير**–المطبعة الأميرية –القاهرة، 1926م.

الكردي، محمد نجم الدين , **المقادير الشرعية والاحكام الفقهية المتعلقة بها (كيل–وزن–مقياس) منذ عهد النبي عليه السلام وتقويمها بالمعاصر**,ط1, 1984.

لعيبي، حاكم مالك، **الترادف في اللغة**، ط1، دار الحرية للطباعة _بغداد، 1980م.

الماوردي، علي بن محمد، **الأحكام السلطانية**، تصحيح محمد بدر الدين النعساني–مطبعة السعادة، القاهرة، 1909م.

مبارك، علي باشا، **الميزان في الأقيسة والأوزان**، ط1، مكتبة الثقافة الدينية.

مباركة، مأمون تيسير:**الشاهد النحوي في معجم الصحاح**، رسالة ماجستير، جامعة النجاح الوطنية، 2005.

محمد، علي جمعه,**المكاييل والوازين الشرعية**,ط2,القدس للاعلان والنشر والتسويق,2001.

محمد، محمد يونس علي:**وصف اللغة العربية دلاليا**، منشورات جامع الفاتح، 1993.

مسلم، عمر,كتاب النحو في جامعة بيرزيت.

أبو مغلي، سميح، **الكلام المعرب"في قواميس العرب**"، ط1، دار الفكر للطباعة والنشر، 1998

المقدسي، محمد بن أحمد، أحسن **التقاسيم في معرفة الأقاليم**، وضع مقدمته محمد مخزوم _دار إحياء التراث العربي، 1987م.

المنجد، محمد نور الدين:**الترادف في القرآن الكريم بين النظرية والتطبيق**، ط1، دار الفكر_ دمشق 1997م.

ابن منظور، أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم بن منظور، **لسان العرب**، الدار المصرية_ القاهرة.

مؤسسة أعمال الموسوعة للنشر والتوزيع، **الموســوعة العربيــة العالميــة**، ط1، الريــاض-السعودية، 1996.

الموطأ، أبو عبدالله الأصبحي، **موطأ الإمام مالك**، ط1، ت:تقي الدين الندوي، دار القلم_دمشق، 1991م، رقم(194).

النيسبوري القشيري، مسلم بن الحجاج، **صحيح مسلم**، ت: محمد فؤاد عبد البــاقي، دار إحيــاء التراث _بيروت،

هنتس، فالتر، **المكاييل والأوزان الأسلامية وما يعادلها فــي النظــام المتــري**، ترجمــة عــن الألمانية:كامل عيسى، عمان، 1970م.

وافي، علي عبد الواحد:**فقه اللغة**، دار نهضة مصر للطبع والنشر _القاهرة (د. ت، د. ط).

يعقوب، اميل بديع، **معجم الأوزان الصرفية**، ط1، عالم الكتب-بيروت، 1993.

المجلات والدوريات

الحريري، محمد بن علي بن حسين، **مجلة البحوث الاسلامية**.

اتحاد الكتاب العرب، **مجلة التراث العربي** -دمشق العددان (71 - 72)، 1998 - 1418.

الأنترنت:

WWW. YE1. ORG/VB/ .SHOW. THREAD_

AN-Najah National Universty
Faculty of Graduate Studies

Quantity Terms in Arabic
"A Study in Structure and Significance"

By
Shireen Thabet Husni Abdel Jawwad

Supervised by
Dr. Said Shawahneh

This Thesis is Submitted in partial Fulfillment of the Requirements for the degree Master of Arabic Language, Faculty of Graduate Studies, An–Najah University, Nablus, Palestine.
2012

Quantity Terms in Arabic
“A Study in Structure and Significance”
By
Shireen Thabet Husni Abdel Jawwad
Supervised by
Dr. Said Shawahneh

Abstract

Arabic dictionaries occupy a significant place among the different Arabic language books; they are the sole source from which people get what knowledge in language, grammar, morphology, Hadith, literature, history, and figures people of the past have left for them.

This study focuses on discussing expressions of quantity in Arabic with respect to their structure, their morphological weight, their meanings, in addition to the application of a number of linguistic issues on these expressions such as synonymy, homonymy, the Arabized and the intruder expressions.

This study consists of three chapters. In the first one, the researcher discussed the majority of quantity expressions in Arabic with respect to their meaning and the evidences that occurred and were related to these expressions.

In the second chapter, the researcher studied these expressions from a morphological perspective, while in the third chapter she focused on applying a number of linguistic issues on these expressions and terms.

At the end of her study, the researcher presented the main results and recommendations of this study.